مخطوط رقم	3503 م.ك. مج1	الموضوع	تصوف
العنوان	المعارج		
المؤلف	أبو مدين ; شعيب بن الحسن ـ 594 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (9)		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	1 ـ 29
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

3503 م.ك. مج2

مخطوط رقم	3503 م.ك. مج2	الموضوع	شعر
العنوان	ديوان إبراهيم الشاذلي		
المؤلف	الأقصرائي ; برهان الدين إبراهيم بن محمود بن أحمد بن حسن الحنفي الشاذلي المواهبي ـ 908 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (10)		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	30 ـ 56
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

[illegible] الف [illegible]

والحال ثم المقال [illegible]

والد [illegible] [illegible]

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

5 cm

3503

(1) *AL-MAʿĀRIJ*, by ABŪ MADYAN (d. 598/1193).

[A Ṣūfī treatise on the nature of the human spirit; foll. 1–29.]

No other copy appears to be recorded.

(2) *DĪWĀN IBRĀHĪM AL-SHĀDHILĪ*, by Burhān al-Dīn IBRĀHĪM b. Maḥmūd b. Aḥmad b. Ḥasan al-Āqsarā'ī al-Ḥanafī AL-SHĀDHILĪ al-Mawāhibī (d. 908/1502).

[Collected poems, with a brief anonymous introduction; foll. 30–56.]

No other copy appears to be recorded.

Foll. 69. 19·5 × 14 cm. Clear scholar's naskh.

Undated, 10/16th century.

كتاب العارف [illegible] محمد بن سعد

تأليف علامة الاسلام [illegible] سعد [illegible]

~~[illegible]~~

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبا يوم وال

ثم يليه ديوان الاستاذ العارف بالله تعالى
الشيخ ابراهيم الشاذلي المواهبي نفع الله به

ثم يليه ديوان الاستاذ العارف
بالله تعالى الشيخ ابراهيم الشاذ
لى المواهبي نفع الله به

(3503) A. CHESTER BEATTY
MS 3503

503

صفة سفوف يسمى المنسم
[illegible] مثقالان [illegible]
اوقيه [illegible] نصف اوقيه
[illegible] نصف
اوقيه

[illegible]
عراقي يستعمل
في كل يوم درهم
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] الاستعمال
[illegible]
درهم

ba [illegible]ies.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ا
الحمد لله الذي اوضح لاوليايه سبيل الهدايات ورقاهم بمعرفته الى اعلا المقامات
وسني الدرجات ووصلهم به اليه فنالوا الفوز بشريف المخاطبات وكشف لهم عن
سبحات وجهه فشهدوا مكنونات الصفات وقربهم بمجالسته فمنحوا بشريف المكالمة
وتلقي الافاضات واصطفاهم واصطنعهم لنفسه دون ساير البريات واختصهم
بمحبته فوقفوا على اسرار كرايم التحيات المباركات والصلوات الطيبات واشهد
وجودهم حقيقة نظرة المكاشفات ونزه افيدتهم واسرارهم عن ملاحظة الحظ
ولمحة الغفلات وروح ارواحهم بارج الروح والريحان في رياض الفردوس وسيا
فولجوا في رحاب حضرة القدس ولبسوا حلل الكرامات وفرغ قلوبهم من سواه فامتلا
باشراق انوار التنزلات وكتب فيها احرفا ايمانيه فتايدت بروح الانس والمخاطبات
وفتح ما كان مقفلا عليها من مواهب الحظوة بنيل الارفاق والترك في الاعمال للثواب
والجزا في بلوغ رفيع الدرجات وشرح صدورهم لقبول اسلام الاستسلام فوقفوا في
سمعهم التوجه للذي فطر الارضين والسموات وزكى نفوسهم وطهرها فنقيت من دنس
شبه الشبهات ورقت في درج الطمانينة الى اقصى النهاية في الدرجات وصفا
بها هياكلهم الجثمانية فلطفت بنزع اثواب الطبيعيات وخلصت من درن لوث
الكدورات فقامت على اقدام العبادات باوصاف العبودية والمثابرة على الاعمال
الصالحات فوصفت بالتشريف والتكريم وحظيت بالدخول في اهل الاختصاص
من عباد الله المصطفين ودخول الجنات تلو سيد امام الملا الاعلى والانبيا والر
من اهل الارضين والسموات محمد رسول رب العالمين وسيد ولد من مضى منهم

هو

فهي في الدنيا باطنه في الجسم وفي الاخرة بالعكس والنعيم والعذاب وارد على المجموع
على ما شهد به لسان الشرع وصدقه جنان الايمان في الاصل والفرع فالنفس حقيقة
جامعة لازمة الاطوار الخلقية من الارضية والسماوية وهي تشرف بالسير في برازخهن
وتنكشف لطايفهن كالمراة فان كانت نقية مستوية معدلة نقية زكية محفوظة
من كدورات الطبايع ودرن الشهوات وقتام الشرك في الاعمال وظلمات الجهل
ودركات الكفر كشفت ما ادركت وشاهدت ما قصدت وسمت حيث توجهت
ونعمت حيث استوطنت فتوجهها بجوارحها الجسمانية تكشف حقايق برازخ
العناصر الجسمانية وبعروجها في سمواتها النورانية تكشف الحجب عن حقايقها الروحانية
فهي في ظاهر امرها الجسماني وظهورها النفساني قايمة بحقايق العبودية والتعبديات
المحمدية والمسالك الاسلامية والمناهج الايمانية والمواقف الاحسانية والمطالع
العرفانية وفي باطن امرها الروحاني وظهورها النوراني قايمة بحقايق العبودية
والانشراحات الفردوسية والاسرارات الاشراقية والمعارج الملكوتية والمكاشفات
الرضوانية والافاضات العزرية والمقامات القدسية والمطالعات القدسية والتوجهات
الروحانية والمحاضرات الربانية فهي في معارجها حاضرة مراقبة متوجهة للحقيقة طالبة
مشاهدة جمال الربوبية قايمة بحقايق العبدانية ومتعرضة لقبول المواهب الربانية والعبودية ٢
مستنطقة للافاضات الرحمانية طالبة كرايم الافضال سايلة للعفو وجزيل النوال
خاضعة خاشعة ذليلة حقيرة مسكينة فقيرة متضايلة متصاغرة خايفة امنة ثابتة
معدومة غايبة عن نفسها بنفسها موجودة بحقيقة العبودية لربها ثابتة تحت
تصاريف مجاري الاقدار ممحوة الرسوم والاثار ناظرة بوجهة توجهها لربها العزيز الغفار
فدار دنياها واخراها كلاهما متحد الدار قال الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين متحد الدار
لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فذلك جزا المحسنين ولنعم اجر
العاملين قال الله تبارك وتعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون

الحياة الدنيا والاخره خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى ٥
وان نزلت النفس عن مقاماتها النورانيه وهبطت لدركاتها السفليه وتشبثت
بحبايلها الطبيعيه وشهواتها الشيطانيه واغراضها الحيوانيه ومطالعها البهيميه
فانطمست انوار اشعتها الصفائيه ومحقت اثار وجهتها الايمانيه فوقعت في دركة
الاخسرين ونزلت الى اسفل سافلين وغشيت ظلمها بصرها فكانت من العمين ودخلت
في غمرات هيم الخاسرين مع القوم الخاسرين فاستولى عليها الصدا والحجب والرين
والعطف فكسرت ونقضت فلا تكشف شيا من انوار العوالم النورانيه ولا تشم
رايحة من المناهل الاحسانيه ولا تحظ منزلا من المنازل الرضوانيه فهي عميا بكما صما
قال الله تبارك وتعالى صم بكم عمي فهم لا يرجعون فالنفس في معراجها الملكوتي عارجة
الى عليين وفي تنزلها الملكي هابطة الى اسفل سافلين فهي بين لبسة روحانيه نورانيه
وبين لبسة جسمانيه ظلمانيه سائرة في اطوارها وكذلك لها في كل طور من الاطوار برزخ
تسكنه وتتحول عنه فان تعلقت به سكنت فيه حسب ما قسم لها من استيفا الرزق فيه
فرزقها المقسوم لها من نسبة طورها ولهذا وباختلاف الاطوار فروحاني نوراني
وجسماني ظلماني ولها في كل منزل تنزله ومقام تحله عمل تعمله وقول تقوله وقيام
تقومه وذكر تذكره وصلاة تصليها فهي اطوار سبعه لها برازخ سبعه نطق القران
العظيم بظاهرها لارباب الظاهر وبباطنها لارباب الباطن فلظاهرها ظواهر
ولباطنها بواطن فسر اللسان المحمدي صلى الله عليه وسلم ظاهرها ظهرا وباطنها بطنا
قال ما من اية في القران الا لها ظهر وبطن الى سبعة ابطن قال الله تبارك وتعالى ولقد
خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر
فتبارك الله احسن الخالقين فهذه مراتب الاطوار الخلقيه الجسمانيه في الظهور ومعانيها

لطايف

لطائف الانوار الروحانية في البطون وقد نبه الحق تبا . وتعالى وتبارك اسمه
على ذكر الاطوار على لسان نبيه نوح عليه السلام فقال تعالى اخبارا عن قوله لقومه مالكم لا
ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم
اخراجا فللنفس في منازلها الطورية صلاة تختص بكل منزل منها سفلي وعلوي ملكي
ملكوتي جسماني وروحاني ظلماني ونوراني فللجسم صلاة في طوره الجبروتي وللقلب صلاة
في طوره الملكوتي وللروح صلاة في طورها الروحاني وللسر صلاة في طوره النوراني وللفؤاد
صلاة في طوره الرضواني . فصلاة الجسم تشتمل على اوصاف من القيام منتصبا متوجها
نحو القبلة حيثما كان في البقعة من بقاع الارض رافعا يديه في تكبيرة الاحرام
محركا لسانه بدراسة القرآن راكعا رافعا ساجدا جالسا آتيا بصفات الصلاة الشرعية
ظاهرا كما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظاهر الامر الصلاة المشروعة التي امرنا بالاتيان
بها ظاهرا فقال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي فتلك صلاة الاجساد
المكتفى بها في ظاهر الشرع — واما . صلاة النفوس فهي ان تضم لما وصفناه
من افعال الجسم قراءة ما تيسر من القرآن بعد الاتيان بالفاتحة اذ لا تصح الصلاة
الا بها على رأي اكثر الائمة الراشدين كالامام الشافعي والامام مالك والامام احمد بن
حنبل وعامة علماء الدين رضي الله عنهم اجمعين ويتعلق بالتكبير قبل القراءة وبعدها
في كل افعال الصلاة من الركوع والرفع والسجود والرفع منه والقيام وان
تكرر منه ذلك والتسبيح والتحميد والدعاء والتحيات بكمالها والتشهد والصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وضم الصلاة على آله للصلاة عليه في التشهد الاخير والنطق
والنطق بالسلام على اهل اليمين عند الخروج من الصلاة والسلام على ملائكة اليسار
مع المحافظة على اخراج الحروف في تلاوة القرآن اذ ذاك شرط في صحة الصلاة المشروعة
فالآتي بجميع ما ذكرناه قد ادى صلاة النفس مع الجسم — واما صلاة الصدر فهي

نسخ
[illegible]

المهيئ للتسوية والتعديل للانشراح لقبول الواردات والخروج عن وسنى الضيق والحرج
فيضم لما وصفناه من صلاتي الجسم والنفس الانشراح والانبساط والاستسلام
لحقيقة الاسلام وتلقي انواره وقبول وارداته فيقوم نشاطا في التوجه والبسط
لصلاته فيرتل القرآن ترتيلا ويتفهم ما يفوه به من التنزيل وما ينطق به من
التكبير والذكر بالتسبيح والتحميد فهو بافعال الصلاة سالك منهاجه بجوره من
ربه فلا يضل في طريقه ولا ينسى القيام بواجب حقه فثمره صلاته الانشراح
بعد الحرج والضيق والانبساط بعد الحصر في الفج العميق — واما — صلاة
القلب فهو ان تضم لما وصفناه من الصلوات الثلاث حضور النية عند الدخول
في الصلاة ولازم الادب والخضوع والخشوع والخوف والخشية والتذلل والتواضع
والتصاغر والتضاول ولزوم الحضور في جميع الصلاة وان لا يلتفت فيها
يمينا ولا شمالا وان يعلم من يناجي في صلاته فيضيف لما وصفناه في قراءته
تدبر القرآن فيتدبره بعد ترتيله فاذا مرت به آية فيها تخويف تواضع وتذلل
وتصاغر واناب واستغفر ولوى التوبة عن ذنبه واعتذر لربه واقلع عنه
فاذل نفسه واستحقرها وقمع اوصاف الكبرياء والعجب والدعوى والتعزز
والخيلاء وفرغ محله من السوى وامتثل ما ورد على لسان الانبياء عليهم
السلام لقوله على لسان داود عليه السلام يا داود فرغ لي قلبك
بيتا اسكنه ومن الحق تبارك وتعالى اراد بذلك فرغ قلبك من سواي
وملاحظة غيري وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن
ينظر الى قلوبكم والقلوب اوعية فانقاها اوعاها للخير فاذا صلى القلب هذه
الصلاة تنزلت عليه لطائف الانوار وتنزلت عليه السكينة ولبس الوقار وكتب فيه
سطر الايمان واستوى وتقول لقبول واردات الاحسان واستغرقته الانوار الايمانية
واشرقت عليه الافاضات الروحانية وسرى في الملكيات وعرج في درج الملكوتيات
وافاق بعد صعقه بسماع كلام رب الارضين والسموات فتشرق انواره على المصلين دونه
فيكسون حلل انوار جلال وهيبة وكمال فهم المعنيون في كتاب الله العزيز بالشهداء قال
الله تبارك وتعالى والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم

ونورهم وقال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
الاية وقال تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فالصالحون هم المسلمون والشهداء هم
المؤمنون والصديقون هم المحسنون فهذه صلاة القلوب — واما صلاة الروح
فهو ان تضم لما وصفناه من صلوات اللائق الحقائق الثلاث وهي القلب والسر
والنفس خارجا عن صلاة الجسم فان صلاة الجسم مشهودة للابصار بخلاف الثلاث البواقي
فصلاة الروح انضمام الفرح والسرور بقدوم اوقات اداء الفرايض اذ هي اوقات
التجليات والتنزلات واعلان الداعي بالبشرى والتهيئ للحضور وللمخاطبات والمكالمات
والمناجات والتفكر بعد التدبر في اسرار الايات المنزلات والتنوير والتفصيل
لنفحات الرحمانيات والخروج من حصر التعلقات بنيل الجزاء والثواب وحلول الدرجات
وتلقي الافاضات الرحموتيات بلطائف العلوم الكشفيات والعلوم الغيبيات
والتنعم في رياض الجنات فيلبس حلل الرضوانيات ويرقى معارج قدسيات ويتوج
تيجانا ربانيات ويجلس بمقعد صدق ويشرف بمكالمة الحق ويشهد جمال حضرة الربوبيه
ويتحقق بصفة العبودية فكلما تلى في صلاته آية وتفكر فيها وتفهم معانيها عرج روحه
النوراني الى افق اعلى ومقام اسنى وشهد اضوا ومشهد صدق ازكى وابهى وقرب
في مواجهة ذلك الى ان يبلغ سدرة المنتهى وان المقام الاعلى هو الافق الاعلى فعند
انتهائه في نظره وبلوغه في استيفاء رزق في مرامي فكره تشعشع عليه انوار الاية التي تلي
الاية التي قراها وتفكر فيها وتفهم معانيها فيرى ما لم يكن رأى ويشهد ما لم يكن له عرج
ببصر بصيرة خاسيا حاسرا فعند رجوع بصره كرة ثانية ينكشف عن سر معاني الاية
الثالثة فيشهد من انشقاق الانوار الرحموتية والاسرار اللاهوتية ما لم يكن في وسع
الصفة البشرية حمل جزوه فضلا عن كله فيحيا نظره انشقاق الانوار ولطائف الاسرار
فيستغفر به عز وجل ما كان وقف عنده ظنه وبلغ حد فهمه ووهمه وقربه

المقتضي للتسوية والتعديل للانتصاب لقبول الواردات والخروج عن وصف الضيق والحرج
فيصير لما وصفناه من صلاتي الجسم والنفس الانشراح والانبساط والاستسلام
تحقيق الاسلام وتلقي الوارد وقبول وارداته فيقوم نشاطا في التوجه والبسط
للصلاة فيرتل القرآن ترتيلا ويتفهم ما يقوله من التنزيل وما ينطق به من
التكبير والذكر والتسبيح والتمجيد فهو ان تعالى في صلاته سالك منهاج نور من
ربه فلا يضل في طريقه ولا يعيى القيام بواجب حقه فثمرة صلاة الانشراح
بعد الحرج والضيق والانبساط بعد الحصر في الفج العميق — واما — صلاة
القلب فهو ان تضم لما وصفناه من الصلوات الثلاث حضور النية عند الدخول
في الصلاة ولزوم الادب والخضوع والخشوع والخوف والخشية والتذلل والتواضع
والقناعة والتضاؤل بلزوم الحضور في جميع الصلاة وان لا يلتفت فيها
يمينا ولا شمالا وان يعلم من يناجي في صلاته فينصب لما وصفناه في قراءته
تدبر القرآن فيتدبره بعد ترتيله فاذا مرت به آية فيها تخويف تواضع وتذلل
وتصاغر واناب واستغفر ونوى التوبة عن ذنبه واعتذر لربه واقلع
فاذل نفسه واستحقرها وقمع اوصاف الكبرياء والعجب والدعوى والتعزز
والخيلاء وفرغ محله من السوى وامتثل ما ورد على لسان الانبياء عليهم
السلام لقوله على لسان داود عليه السلام يا داود فرغ لي بيتا
اسكنه وان الحق تبارك وتعالى اراد بذلك فرغ قلبك من سواي
وملاحظة غيري وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن
ينظر الى قلوبكم والقلوب اوعية فانقاها اوعاها للخير فاذا اصطلى العبد هذه
الصلاة تنزلت عليه لطائف الانوار وتنزلت عليه السكينة ولبس الوقار وكتب في
سطر الايمان واستوى وتعدل لقبول واردات الاحسان واستغرقته الانوار الايمانية
واشرقت عليه الافاضات الروحانية وسرى في الملكيات وعرج في درج الملكوتيات
وفاق بعد صعقه لسماع كلام رب الارضين والسموات فتشرق انواره على المصلين دونه
ويكسوهم حلل انوار جلال وهيبة بكمال الفهم للمعقول في كتاب الله الملحق بالشهداء قال

[illegible]

ونورهم وقال تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
الاية وقال تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فالصالحون هم المسلمون والشهداء هم
المؤمنون والصديقون هم المحسنون فهذه صلاة القلوب — واما — صلاة الروح
فهو ان تضم لما وصفناه من صلوات اللطائف الحقائق الثلاث وهي القلب والصدر
والنفس خارجا عن صلاة الجسم فان صلاة الجسم مشهودة للابصار بخلاف الحقائق الثلاث
فصلاة الروح انضمام الفرح والسرور بقدوم اوقات اداء الفرائض اذ هي اوقات
التجليات والتنزلات واعلان الداعي بالبشرى والتهيئ للحضور وللمخاطبات والكلمات
والمناجات والتفكر بعد التدبر في اسرار الايات المنزلات والتسديد والتفصيل
لنفحات الرحمانيات والخروج من حصر التعلقات بنيل الجزاء والثواب وحلول الدرجات
وتلقي الافاضات الرحموتيات بلطائف العلوم الكشفيات والفهوم الغيبيات
والتنعم في رياض الجنات فيلبس حلل الرضوانيات ويرقى معارج القدسيات ويتوج
تيجانا ربانيات ويحل بمقعد صدق ويشرف بمكالمة الحق ويشهد حال حضرة الربوبيه
ويتصف بصفة العبودية فكلما تلى في صلاته اية وتفكر فيها وتفهم معانيها عرج روحه
النوراني الى افق اعلى ومقام اسنى ومشهد اجلى ومقعد صدق ازكى واسمى فيرتقي
في معارجه كذلك الى ان يبلغ سدرة المنتهى وان المقام الاعلى من ذلك الافق الاعلى فعند
انتهائه في نظره وبلوغه في استيفاء رزقه في مراتب فكره تشرق عليه انوار الاية التي تلي
الاية التي قراها وتفكر فيها وتفهم معانيها فيرى ما لم يكن رأى ويشهد ما لم يكن شهد
ببصر بصيرته خاسئا حاسرا فعند رجوعه بعد كرة ثانية يحتف من معراج الاية
الثالثة فيشهد من انفهاق الانوار الرحمونيه والاسرار الرهبوتيه ما لم يكن في وسع
الصفة البشرية حمل جزئه فضلا من كله فيبقى منظره انفهاق الانوار ولطائف الاسرار
فيستغفر الله عز وجل مما كان وقف عنده ظنه وبلغ حد فهمه ووهمه وقرب

بافدان الغايه المقصوده في ذلك المقام والنهايه في دار السلام ومحل الامان
والاكرام فاذا استغرق المصلي في حقيقة هذه الصلاة الروحانيه والحقيقه
الرضوانيه واستوفى ما قدر له وقسم من الرزق الروحاني في المقام الرضواني والطور
النوراني كملت صلاة الروحيه وفاضت عليه انوار المقامات الصديقيه وهو مقام
الاحسان فعند ذلك ينتهي في معراجه الروحاني ومنتهى مقام الرضوان
صلاة السر هي ان تضم لما ذكرنا من صلوات العوالم الطوريه واللطايف
الظاهريه والباطنيه دوام المراقبه والحضور للمشاهده والمخاطبه فلا يلحقه غفله
ولا تمسه لفته ولا يتعلق بعلاقة روحانيه والملكوتيه والجبروتيه والنفسانيه
والجسمانيه فيكون دايما على صلاته ذاكرا الله عز وجل في خلواته وجلواته قايما
بمأموراته ومنهياته مستغرقا في ذكر الآيه ونعمايه حامدا الله تعالى بجميع محامده
ومبتغياته طالبا من نوال عطاياه وافضاله وتنزلات افاضات رحموتياته طالبا
للفتح المبين فهم اسرار آياته مشاهدا انصالت القدرة الربانيه في براياه ومخلوقاته
مستغرقا في فهم ابراز ملكوتياته وروحانياته كاشفا بتنزل الاملاك على لطايف
جوارح العباد وعجايب صنعته في مبتدعاته ملاحظا تصريف المشية الربانيه في
اللطايف السماويه والحقايق النورانيه وتنزل الاملاك العلويه النوريه بارسال الغيث
بالمطر النازل وافتراق قطراته وحكمة الحق تبارك وتعالى في احيا الارض الميته
بوروده في وقت الحاجه وكفه عند الاستغنا عنه وارسال الرياح بين يديه مبشرات
بتنزل الغيث وسوق الما في البحار والانهار الى الارض الجرز وما يخرج من النبات
والاقوات والفواكه المختلفة الطعوم والالوان وما يشتمل عليه من النفع والضرر للحيوان
والانسان وما يكون منها غذا لاهل الجنان ولاهل النيران وما لا يدخل تحت حيطة
علم انسان ولا جان ولا يحيط بمعرفته الثقلان فسبحان الملك العظيم الشان

فاذا

فاذا صلى السر هذه الصلاة الطوريه وقام بها في السريه والجهريه نال مقام العرفان
وشهد بكل الرضوان وكان للانبيا والرسل من خواص الاتباع المحسنين الاخوان تلو
العلما المصطفين من عباد الله المتقين فهذه لطيفه من صلاة السر فمن صلى سره بهذه ابعاض
الصلاة المرضيه وقام بحقيقة هذه الاوصاف السنيه وبلغ بفهمه الثاقب وادركه
الصايب ونوره الساطع وحسامه القاطع الى ان يلج هذا المقام العلي وسنا برقه
البهي فوقف على باب الرحمه طالبا افاضات الفضل الالهي والرحمة الربانيه سايلا
ربه العفو والغفران والاعانه على الخروج من التعلق بحبال الجزاء والثواب والالتفا
لنعيم الجنان ودار الرضوان فاذا نادت هذه الصلاة بكمالها من اقوالها وافعالها
واحوالها امتثالات عليه افاضات الانوار الروحانيه الباطنيه للطور السابع بعد ختم
صلوات العوالم الست فيبدو العالم السابع باتيان صلاته وتحصنه بالخروج عن
مقاماته وغاياته فيرقا في معارجه الاخفاييه والاقفيه الاصطفاييه الاختصاصيه
بريا من حوله وقوته بمجرد امر ثوابه ايقينيته ميحوا رسمه واسمه من العالمين حاضرا
بحقيقة الافتقار لارحم الراحمين واكرم الاكرمين متابعا للقدم النبوي المحمدي
موافقا مرافقا للطيفة الاحمديه عاريا من كسوة الاغيار لابسا حلل الانوار غريقا في بحر
الوحدانيه مستهلكا في زمان الفردانيه معدوما للاكوان مشهودا للرحمن مستوفيا معدلا
لتنزل فيض التنزلات الربانيه والانعطافات الرحمانيه ثابتا تحت احكام الاقدار فقيرا
من جميع الافتقار حاضرا بالله مع الله شاهدا الله بالله سامعا كلام الله بالله تاليا القرآن
بالله عالما بالله كاشفا بالله ذاكرا الله بالله مستظلا في نور الله آخذا بكليته كلا من الله فلا
يرى سوى الله ولا يبغوه الا بالله ولا يشهد في الكون الا الله ولا يرى ضرا ونفعا الا من الله ولا
قبضا ولا بسطا الا من الله ولا ظهور ولا بطون الا لله ففي محو يشهد الله وهو بمقام العبوديه
واضعا قدمه على اثر القدم المحمدي والنفس الاحمدي سامعا كلام الربوبيه بحقيقة
العبدانيه فاثرت كلاهما الربانيه وتنزلها الرحماني بالافق الاعلى ما كذب الفؤاد ما رأى
فهو محل التنزل العلم اللدني والقا النور الروحي وفيه من الكمال والتمام بالانصاف

بحقيقة الفقر لذي الجلال والاكرام فاخذه من الله تبارك وتعالى عطاه ونواله
سرمدي بغير انقضا ولا انقطاع والحقيقة وصف وامتناع فصلاته دايمة
سرمديه ابديه امديه نظره الى حقيقة اوصافه النورانيه ورجوعه وجمعه ظاهره
لباطنه وكشفه لغيبه وتنزيله لعلميه وسرمديه لازليه سامعة لما قيل للنبي
الكريم داود عليه البركات والتسليم من الرب الكريم يا داود انا بدك اللازم
فليس لك مني بد فان حصلت لك حصل لك كل شي وان فتك فاتك كل شي فهو صلاة
الموحدين المخلصين لرب العالمين رضوان الله عليهم اجمعين فهم يصلون الاطوار الباطنيه
والظاهريه والحقايق الجسمانيه والروحانيه والجبروتيه والملكوتيه والنفسانيه والنورانيه
ويقوا اوصاف القيام كحقايق الصلوات التي وصف اهلها بالدوام لدوام المداومه عليها
والمحافظه عليها قال الله تعالى الذين هم على صلاتهم دايمون فدوام صلاة المداومين
بدوام ديموميه الدايم فدوامهم بالله وصلواتهم لله بالله وتفويضهم الى الله بالله ثمرة
القيام بامتثال اوامر الله والخلوص عما سوى الله والسماع من الله والمشاهدة له
والحضور مع الله وملاحظة الانفاس والخطرات حذرا من لفتة لغير الله فهو معراج
خواص الله فيفيض الله وتنزل رحمة الله وافعال كرام ومواهب الله وعطايا الله
فتوجهه اقبال معراجي ورجوعه افضال نوالي فهو خالع ما افاض الله تبارك وتعالى عليه
من حلل الانعام والافضال والاكرام على عباد الله كاسيهم اثواب رحمة الله متوجهم
بتيجان الكرام مزينهم باثواب الرحمه وجزيل الغنايم فهو في عالم السماء نورا فاضي
بسيطي وفي عوالمه الارضيه لطيف روحاني وهيكل جسماني فيتصرف النفس في
ساير عوالمه الارضيه والسماويه اعني النفس النقي الزكي النقي الصفي الوفي الكوكب
البهي ويرتقي في المقامات القدسيه والدرجات النوريه فمن غلبت عليه الصفات
الابراهيميه اي بصلاة الجسم والنفس والصدر فكان مسلما ومن غلبت عليه الصفات
العيسويه اي بصفات الروح فكان عيسويا ومن غلبت عليه الصفات المحمديه اي بصلاه

السر

اسرع الصلوات المذكورة [illegible] ومن ضمنه الصفات الاصطفائية واللطائف الاختصاصية بعث
الصلوات لطائفه النورية التي [illegible] في ضمن صلاة حقيقة الاقطابية الروحية السرية
التوحيدية فكانت [illegible] صلاة واحدة فكان محيا احديا عبدانيا ربانيا فاذا صلى
صلاة واحدة او سبح [illegible] واحدة او قال لا اله الا الله مرة واحدة او ذكر الله [illegible]
اذكاره دفعة واحدة صح تسبيحه [illegible] تسبيح وزاد وارده [illegible]
الارضيات والسموات [illegible] والملكيات والملكوتيات
والجبروتيات والروحانيات [illegible] من رب الارضين والسموات [illegible]
من [illegible] واتصف بخلق الله [illegible] فكان من الموحدين المقربين
المخصوصين [illegible] الاقربين وهم الصحيح ان الصلوات التي صفاتها [illegible]
العبد مجموعها وقد ياتي [illegible] بعض [illegible] دون البعض [illegible] جميع الصلوات فيمن هي
من لم [illegible] التوحيد فان الموحد المحمدي الكامل تمكن في مقاماته [illegible]
[illegible] فتصرف في عوالمه كيف شاء وحيث شاء فيشهد الالوان
المفترقة لونا واحدا [illegible] المفترقات في حقيقة واحدة فهو بين صحو ومحو حتى [illegible]
ويسمع ويتصرف في الاكوان [illegible] عن نفسه وعدمه [illegible] بالله
وينطق بالله ويتصرف بالله [illegible] بالله [illegible] فهو
لا يتصرف الا بالله [illegible] الا بالله [illegible] معدوم بين الاكوان
[illegible] على [illegible] مقرب [illegible] يزال العبد يتقرب الي بالنوافل
[illegible] فاذا احببته [illegible] فالمصلي [illegible] صلاة جميع العوالم
[illegible] يصلي جمعية اذا شاء [illegible] اذا شاء فالمتمكن الا بقدر على جمع [illegible]
في الصلاة الشرعية [illegible] منها ولم [illegible] حقيقة الجمع [illegible]
اذ لا قدرة له على ذلك الا بعد التمكن فما لم يصل [illegible] اذا امرتكم بامر فاتوا
منه ما استطعتم [illegible] القيام بما يقوم به المتمكن لقوة

ب

[illegible]

للقوة [illegible] من الله عز وجل امره له بالاخلاص وحقيقة الاخلاص [illegible] ترك الخفي [illegible]
قليله وكثيره [illegible] وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين [illegible] فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فجلي الشرك [illegible]
منهي ان تعبد الاصنام من [illegible] الاجسام [illegible] الاجسام التي تعبد [illegible]
عز وجل مع العلم انها لا تبصر ولا تسمع ولا تقدر ولا تنفع وخفي الشرك [illegible] الى حديقة
[illegible] الابصار المحسوسة [illegible] المبشرة دركه. قال صلى الله عليه وسلم الشرك [illegible]
امتي اخفى من دبيب النمل [illegible] لا تدركه الابصار [illegible] والصورة البشرية عاجزة عن ادراكه
فكيف ما هو اخفى منه فاقرب [illegible] في الحقائق الذهنية [illegible] لشيء من اعماله او
اقواله او احواله او افعاله [illegible] مصطفى وانه بذلك [illegible]
[illegible] ذلك الفعل خوف [illegible] فذلك من انواع الشرك الخفي [illegible]
في صلاته او قوله وفعله او ذكره لله عز وجل او في فعله لشيء من اعماله [illegible]
شيء سوى الله [illegible] وانه مقام في جميع الافعال [illegible] والاقوال والاحوال وانه
[illegible] من اعراض الدنيا والاغراض الاخروية وانه [illegible]
الاوصاف والصفات في ظاهره وباطنه [illegible] حقيقة الفقر الى الله عز وجل
[illegible] الذوات وترادف الازمان [illegible] عز وجل [illegible]
[illegible] وكرمه [illegible] الاكوان [illegible] في الملكوت [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] بكمال القبول [illegible] على عباد الله [illegible]
لنفسه بل لعباد الله [illegible] على خلق الله [illegible] من اولاه من نعمائه
اياه [illegible] بحقوق الله [illegible] الاجلال [illegible] واقوالا من الاقوال
واحوالا من الاحوال فمتى النفس [illegible] وتجرد [illegible]
العبودية [illegible] الروحانية [illegible] العبادية [illegible]
وكان من [illegible] فالنفس [illegible] القدسية الشريفة [illegible]
لما [illegible] الحكم [illegible]

[illegible]

الاوصاف عبد كله وهو قطب دائرة نظام وقته ولو تعدد اشخاص هذه الاوصاف
في زمن واحد وافترقوا في بقاع من الارض لانه المتعين الحقيقة فهو في ظاهر الامر وان
متفرقون في الظاهر [illegible] مجتمعون لم تخلو الارض منهم في زمن من الازمان والاوقات
من الاوقات هم خلفاء الله ورسله على الخلق وفي الامة المحمدية الحارسون لها
من الوقوع في المهالك الراشدون الى الهداية لسبل المسالك الحاملون لبيضة الاسلام
القائمون بشريعة النبي عليه السلام هم رحمة الله على عباده وامناؤه في ارضه وبلاده وخزنة
الله والكاشفون عنهم شدائد الغمة الداعون الى الله الدالون على الله القائمون بكتاب
الله الحافظون على المحافظة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المرعيون بعباد الله فما
فما عبد الله الحريصون على القيام بحقوق الله القائمون بالعلم اللدني المنوهون يقول
الفيض الرحماني المصطفون بكشف سر التنزيل الفرقاني الذين بهم تنزل البركات وبمحبة
الحق تعالى لهم تفتح الكربات وتقطر القطرات بالقطرات وتزهو الثمرات وتخضر الاوراق
اليابسات وتظهر البركات في سائر الاوقات وتنزل الرحمة من اعلا سماء العلا على
قصي دوك الارضيات فتنبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيهم نظرة
بهم ترزقون وبهم الى الجنة وسماهم اخوانا له صلى الله عليه وسلم وودت اني رايت
اخواني وفي رواية اخرى واشوقاه الى اخواني فقال بعض من الصحابة يا رسول الله
لسنا اخوانك فقال لا بل انتم اصحابي اخواني الذين ياتون بعدي ويؤمنون بي ولم يروني
[illegible] منهم اجر سبعين قالوا يا رسول الله منهم ام منا قال بل منكم انكم تجدون على الخير اعوانا وهم
لا يجدون على الخير اعوانا القابض على دينه كالقابض على الجمر ولا هم ارباب الخصوص
اقطاب الارض وقطبهم الغوث وهو صاحب نقطة دائرتهم وهو لها كالدائرة فالنقطة
[illegible] قطب دائرة المكون والانبياء اوتاد الارض والصديقون المتمكنون الابدال والشهدا
ومقربون الاولياء والمسلمون الصالحون العرفاء وجموع الامم تحت المشيئة وفي علم الله
حقيقة العلم الازلي الرباني والتصرف الفرداني والحكم الصمداني ان يكون هذا لها
[illegible] وهو ليس بظلام للعبيد واذا كانت النفس الانسانية بهذه الصفات السنية

[illegible] الله عز وجل امره بالاخذ [illegible] وحقيقة الاحكام [illegible] الحكم [illegible]
فليله وكثيره [illegible] الا ليعبدوا الله مخلصين [illegible]
يرجو لقاء [illegible] عملا صالحا ولا يشرك [illegible] بعبادة [illegible] الشرك [illegible]
[illegible] من شانه [illegible] الاجسام [illegible] الاحكام [illegible]
عز وجل [illegible] لا يبصر ولا يسمع ولا [illegible] وخفي الشرك [illegible] الى حديث [illegible]
[illegible] قال صلى الله عليه وسلم [illegible] الشرك [illegible]
[illegible] والصور البشرية [illegible]
[illegible] فافرق [illegible] الحقيقة [illegible] من اعماله او
اقواله او [illegible] اعماله [illegible] صلى [illegible]
[illegible] ذلك الفعل [illegible] من انواع الشرك [illegible]
[illegible] او قوله وفعله او ذكره [illegible] او في فعله [illegible]
[illegible] مقام في جميع الاحوال [illegible] والاقوال [illegible]
[illegible] من اغراض الدنيا واغراض الاخرة [illegible]
[illegible] في ظاهره وباطنه [illegible] حقيقة الحق [illegible]
[illegible] وترادف الاخوان [illegible]
[illegible] الاكوان [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible] على عباده [illegible] وكثيره
[illegible] على [illegible] من اولا ومن [illegible]
[illegible] بحقوق [illegible] من الاقوال
[illegible] من الاقوال [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الروحانية [illegible] العملية [illegible]
[illegible] القدسية [illegible]
[illegible] ومقامها [illegible]

الاوصاف عبد كله وهو قطب دايرته وقايم وقته ولو تعدد اشخاص بعض الاوصاف
في زمن واحد وافترقوا في بقاع من الارض لانهم في المعنوي الحقيقة فهم في ظاهر الاخوان
مفترقون وفي باطنه ارواح مجتمعون ثم لا تخلو الارض منهم في زمن من الازمان ووقت
من الاوقات وهم خلفا الله ورسله على الخلايق وفي الامة المحمدية الحارسون لها
من الوقوع في المهالك المرشدون الى الهداية لسبل المسالك الحامون لبيضة الاسلام
الناصرون لشريعة النبي عليه السلام فهم رحمة الله على عباده وامناوه في ارضه وبلاده وحفظة
الله والكاشفون عنهم شدة الغمة الداعون الى الله الدالون على الله القايمون بكتاب
الله الحاثون على المحافظة على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المرغبون عباد الله فيما
فيما عند الله المحرضون على القيام بحقوق الله القايمون بالعلم اللدني الممنوحون بقبول
الفيض الرباني المعطون بكشف سر التنزيل الفرقاني الذين بهم تنزل البركات وبمحبة
الحق تعالى لهم تفيح الكرامات وتقطر الاقطار بالقطرات وتزهو الثمرات وتخضر الاوراق
اليابسات وتظهر البركات في ساير الاوقات وتنزل الرحمة من اعلا سما العلاات في
اقصى دركات الارضيات فقد نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبهم تنصرون
وبهم ترزقون وبهم الى اخر الحديث وسماهم اخوانا قال صلى الله عليه وسلم وددت اني لو رايت
اخواني وفي رواية اخرى واشوقاه الى اخواني قال من حضر عنده من الصحابة يا رسول الله
لسنا اخوانك قال لا بل انتم اصحابي اخواني الذين ياتون بعدي يومنون بي ولم يروني
العامل منهم اجر سبعين قالوا يا رسول الله منهم فقال بل منكم انكم تجدون على الخير اعوانا وهم
لا يجدون على الخير اعوانا القابض على دينه كالقابض على الجمر فهولاء هم ارباب الخصوص
اقطاب الارض وقطبهم الغوث وهو صاحب نقطة دايرتهم وهو له كالدايرة فالحقيقة
المحمدية قطب دايرة الكون والانبيا اوتاد الارض والصديقون المحسنون الابدال والشهدا
المومنون الاوليا والمسلمون الصالحون العرفا وجموع الامم تحت المشيه ومن علم الله
بحيطة العلم الازلي الرباني والتصريف الفرداني والحكم الصمداني ان ربك فعال لما
يريد وهو ليس بظلام للعبيد واذا كانت النفس الانسانية بهذه الصفات السنية والرتب

البهيه والمنزله الرضيه والدرجة القدسيه فليجي على منزله قلب تقي ولب نقي وعقل
سني وروح قدسي ان نعرف نفسه ويعطي عوالمه من الطاعات لكل ذي حق حقه ويترك كل
ذي طور منزلته وذي وصف وصفه فيكون ممن نعت بالرجوليه ولا يكون موئث العزيمه ويقوم بحقيقه
الامر الرباني وينهض بجد في اموره ويتقل نفسه عن طلب اغراضها ويكسر اصنامها ويجردها
عن ملابس الغي والهوى ويحيد بها عن طرق الردا وينهج بها سبيل الصراط المستقيم ويهديها
الى صراط الله القويم ويقيمها على قيام القيوميه بحقيقه العبوديه ويجردها اثواب
التكبر والتعزز والانانيه ويمزق الهادي دواعيها ويقطع علقها واما نيها ويخرق
سفينة مراميها ويقصم شوامخ مطالبها وامالها وحرصها ومساعيها ويهدم اركان
اطماعها ومبانيها ويخلع الاقدام ويلبس حقيقة الاقدام للنهوض والدخول لحضرة
الملك القدوس السلام ويلبسها اثواب الذل والانكسار ويقيمها مقام العبيد بوصف
المسكنة والافتقار ويكسوها حلل التوحيد ويسلك بها مسلك اهل التجريد ويقف
بين يدي مولاه بحقيقة الادب ويخرج من الاكوان فلا يحصل له تعلقا بها ولا ارب
فحينئذ يحل دار الامان ومسكن الرضوان ومجالسة الرحيم الرحمن الكريم المنان ذي الجود
والافضال والاحسان لا اله الا هو رب العرش الكريم ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل

واعلم ان الحجب النفسانيه والروحانيه النورانيه والظلمانيه ما كثف
منها وما لطف راجع الى اوصاف تلبسها النفوس والارواح من الاقوال والاعمال
والاحوال والافعال والنيات والضماير والاعتقادات وهو حجب النفوس وخطرات
الارواح والخواطر والفكر والتعقل والتصور والتذكر والتدبر والعقد والاصرار
والندم والاسف والانابه والزهد والصبر والرضا والحمد والنظر والاعتبار
والخشوع والخضوع والاسلام والاستسلام وحقيقة الايمان والاحسان وتحقيق
العرفان وما يجري مجرى هذه الاوصاف المعنويه وان جميع ذلك وصف من اللبس
والتحلي والمسالك والمطالب والمراقب والقصور والحور والولدان والمقامات الحسان

وعجايبه

[illegible]

البهيه والمنزله الرضيه والدرجة القدسيه فليحي على منزل قلب تقي ولب نقي وعقل
سمي وروح قدسي ان يعرف نفسه ويعطي عوالمه من الطاعات لكل ذي حق حقه وينزل كل
ذي طور منزلته ووصفه فيكون ممن نعت بالرجوليه ولا يكون مونث العزيمه ويقوم بحقيقه
الامر الرباني وينهض بجد في اموره ويقتل نفسه عن طلب اغراضها ويكسر اصنامها ويجردها
من ملابس الغي والهوى ويحيد بها عن طرق الردا وينهج بها سبيل الصراط المستقيم ويعرجها
الى صراط الله القويم ويقيمها على قيام القيوميه بحقيقه العبوديه ويجردها اثواب
التكبر والتعزز والانانيه ويمزق اطمار دواعيها ويقطع علقها واماينها ويحرق
سفينة مراميها ويقصم شرع مطالبها وامالها وحرصها ومساعيها ويهدم اركان
اماعيها ومبانيها فيخلع الافلاك ويلبس حقيقة الاقدام للنهوض والدخول لحضرة
الملك القدوس السلام ويلبسها اثواب الذل والانكسار ويقيمها مقام العبيد بزي
المسكنة والافتقار ويكسوها حلل التوحيد ويسلك بها مسلك اهل العبيد ويقف
بين يدي مولاه بحقيقه الادب ويخرج من الاكوان فلا يحصل له تعلقا بها ولا ارب
فحينئذ يحل دار الامان ويسكن الرضوان ويجالسه الرحيم الرحمن الكريم المنان ذو الجود
الافضال والاحسان لا اله الا هو رب العرش الكريم ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل
فصـــل واعلم ان الحجب النفسانيه والروحانيه النورانيه والظلمانيه ما كثف
منها وما لطف راجع الى اوصاف تلبسها النفوس والارواح من الاقوال والافعال
والاحوال والاعمال والنيات والضماير والاعتقادات وهي حجب النفوس وخطرات
الارواح والضماير والفكر والتعقل والتصور والتذكر والتدبر والعقد والاخلاص
والندم والاسف والانابه والزهد والصبر والرضا والحمد والنظر والاعتبار
والخشوع والخضوع والاسلام والاستسلام وحقيقه الايمان والاحسان وتحقيق
العرفان وما يجري مجرى هذه الاوصاف المعنويه وان جميع ذلك وصف من اللبس
والتحلي والمسالك والمطالب والمراتب والقصور والحور والولدان والمقامات والحا

وبحجابه

وبحجابه عن [illegible] الحسابات [illegible]
[illegible] وقبول [illegible] الا [illegible]
اللدنيه [illegible] والفتوحات
الاقدام [illegible] والخشوع [illegible] والمشاهدة [illegible]
[illegible] الصمدانيه [illegible] والتجليات [illegible] المحبوبيه المقصودة
[illegible] الرحموتيه [illegible] لا اله الا هو [illegible]
حجابات النفوس فبالعكس [illegible] من المهابط الدنيه [illegible] المسالك الظلميه [illegible]
والمساكن الدنيه [illegible] والمطاعم الزقوميه [illegible] والمنابر النيرانية [illegible]
القطرانية جزاء الاعمال الكفرية [illegible] الحسنات [illegible] روحانية [illegible]
وجزا السيئات [illegible] ويبصر حرمانه [illegible] قال الله تعالى
[illegible] يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون [illegible]
اصل الحجاب [illegible] الكريم [illegible]
[illegible] الوقوع [illegible] الشرك [illegible]
بحقوق الله [illegible] الملاذ [illegible]
البيه [illegible] الرجوع الى الله [illegible]
[illegible]
نفسانية دون [illegible] الاول [illegible] عذاب
لطيف [illegible] تحجب النفوس [illegible]
الارواح [illegible] الشهداء [illegible]
كانوا معصومين من الكبائر [illegible]

ماله بارق منه [illegible] او لسمع لاح [illegible]

خاطرا وحضر [illegible] وقف عند دعوى [illegible] بلوى او التفت

لغير [illegible] او رحل عن [illegible] الى كل ذلك لطائف حجابيا [illegible]

فيها الارواح في رياض الجنان مع انها [illegible] عن الفرق [illegible] بحر التوحيد [illegible]
[illegible] وحسناتهم لا تحصر [illegible] هذا التقي [illegible] اصحاب اليمين
فانهم المقربون بحضرة [illegible] قال الله تبارك [illegible] فاما ان [illegible]
فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان من [illegible] فسلام لك من اصحاب اليمين
واما ان كان من المكذبين [illegible] فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين
فسبح باسم [illegible] العظيم فالانبيا [illegible] هم خواص المقربين والانبيا [illegible]
مفضولون بالمراتب [illegible] وكل منها [illegible] من التقريب والتكريم فتقريب [illegible]
قال الله تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجات [illegible] المقربون من المرسلين والانبيا والمصطفين والاولياء [illegible]
اصحاب قدم صدق [illegible] ونفوسهم تتشرف على النفوس الخلق اجمعين [illegible]
نقية زكية [illegible] شريفة علية [illegible] قدسية [illegible] عن البشرية من الشك فهي
تتصرف في الحجابات ولا تحجب [illegible] فان الحجب النورانية
ومساكن طيبات ومقاعد صدقيات فالمقربون
من دونهم في المراتب من الابرار واهل اليمين فالا
[illegible] الواردات [illegible] حمل الاثقال الا
وتعالى لنبيه عليه السلام انا سنلقي عليك قولا ثقيلا
[illegible] البشرية وهو في حضر المقام
لا [illegible] لطائف الجبروتية الا بواسطة

حمل

حمل واردات القلب الا بواسطة شرح الصدر والصدر لا يطيق حمل واردات الروح
الا بواسطة القلب والقلب لا يستطيع حمل واردات السر الا بواسطة الروح والفواد
لا يطيق حمل واردات الفيض الالهي الا بواسطة قبول السر والسر لا يقبل مشاهدة
الحضرة الالهية وسماع الكلام الرباني الا بواسطة الروح فالروح تنزلت بحر الحياة والعلم
والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام فالاسما حجب الذات والصفات حجب الاسما
والافعال حجب الصفات فالحجب يحجب بعضها بعضا فحجب الاجسام من نسبتها وحجب الارواح من
نسبتها فالنفوس الطبيعية مخلوقة من الطاقة الطبيعية عنصرية فالهياكل الجسمانية
الانسانية حجابات لها ومظاهر تظهر فيها بتصريفها من حركاتها وقيامها وقعودها
ونطقها وسعيها وذهابها وايابها والاجسام اللطيفة حجابات الالطف منها
فالنفوس حجابات الصدور الملكوتية والصدور حجابات القلوب الجبروتية والقلوب
حجابات الارواح الروحانية والارواح حجابات الاسرار العقلية والاسرار حجابات
الافئدة النورية والانوار حجابات الصفات الرحموتية والصفات الرحموتية حجب اسما
الربوبية واسما الربوبية مظاهر صفة الالوهية واسما الالوهية سمة ذات الصمدانية
الفردانية جل ربنا وتقدس عن تشبيه المشبهين وزيغ الزائغين ووهم قلوب الغافلين
تبارك الله رب العالمين فتنزلات اسما الالوهية لظهور الربوبية وتنزلات
الربوبية لظهور الرحموتية وتنزل الرحموتية لظهور النورية الروحية وتنزل الروحية
النورية لظهور الروحانية الجبروتية وتنزل الجبروتية لظهور الملكوتية وتنزل الملكوتية لظهور
النفسانية وتنزل النفسانية لظهور الجسمانية فظهور كل حقيقة من سمائها الى ارضها لظهور
تعريفها في عوالمها فلا يظهر تعريف النفس الا بواسطة الجسم ولا يظهر تعريف الصدر
الا بواسطة النفس ولا يظهر تعريف القلب الا بواسطة الصدر ولا يظهر تعريف الروح
الا بواسطة القلب ولا يظهر السر الا بواسطة الروح ولا يظهر تعريف الفواد الا بواسطة تعريف
السر وكل حجب نورانية ونارية فالحجب السماوية نورانية والحجب النارية ظلمانية ارضية

حاله بارق منه [illegible] او لسمع لا [illegible]

حاضرا وتفسر [illegible] عند دعوة [illegible] جلوى او التفت

[illegible] او حمل [illegible] ان كان ذلك لطائف تجليات [illegible]

فيها الارواح في رياض الجنان [illegible] عن الغرة [illegible] بحر التوحيد [illegible]

[illegible] لا [illegible] اهل اليمين

فاما المقربون [illegible] قال الله تبارك [illegible] فاما ان [illegible]

فروح وريحان وجنة نعيم واما ان كان [illegible]

واما ان كان من المكذبين [illegible] فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا [illegible] اليقين

فسبح باسم [illegible] العظيم فاما [illegible] هو خواص المقربين والانبياء [illegible]

مفضولون [illegible] القرب والتكريم [illegible]

قال الله تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من [illegible]

[illegible] المقربون من الخاصين والانبياء والمصطفين والاولياء [illegible]

اصحاب [illegible] قدم صدق [illegible] ولقوة [illegible] الخلق [illegible]

نفسية زكية [illegible] شريفة علية [illegible] قد [illegible] عن الشرية من الشكل فهي

تتصرف في الحجابات ولا [illegible] فان الحجب النورانية

ومساكن جليات ومقاعد صدقيات فالمقربون

من [illegible] في [illegible] الابرار واهل اليمين فالا

[illegible] الواردات [illegible] حمل اثقال الا

وتعالى لنبيه عليه السلام [illegible] ثقيلا

[illegible] البشرية [illegible] حصر [illegible]

[illegible] الا بواسطة

حمل

حمل واردات القلب الا بواسطة شرح الصدر والصدر لا يطيق حمل واردات الروح
الا بواسطة القلب والقلب لا يستطيع حمل واردات السر الا بواسطة الروح والفؤاد
لا يطيق حمل واردات الفيض الالهي الا بواسطة قبول السر والسر لا يقبل مشاهدة
الحضرة الالهية وسماع الكلام الرباني الا بواسطة الرحمة فالرحمة تنزلت بسر الحياة والعلم
والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام فالاسما حجب الذات والصفات حجب الاسما
والافعال حجب الصفات فالحجب بعضها بعضا في الاجسام من نسبتها وحجب الارواح من
نسبتها فالنفوس الطبيعية مخلوقة من لطائف طبيعية عنصرية فالهياكل الجسمانية و[illegible]
الانسانية حجابات لها ومظاهر تظهر فيها بتصريفها من حركاتها وقيامها وقعودها
وصلاتها وسعيها وذهابها وايابها والاجسام اللطيفة حجابات الالطف منها
فالنفوس حجابات الصدور الملكوتية والصدور حجابات القلوب الجبروتية والقلوب
حجابات الارواح الروحانية والارواح حجابات الاسرار العقلية والاسرار حجابات
الافئدة النورية والانوار حجابات الصفات الرحموتية والصفات الرحموتية حجب اسما
الربوبية واسما الربوبية مظاهر صفة الالوهية واسما الالوهية سمات ذات الصمدانية
الفردانية جل ربنا وتقدس عن تشبيه المشبهين وزيغ الزائغين ودمع قلوب القوم العمين
وتبارك الله رب العالمين فتنزلات اسما الالوهية لظهور الربوبية وتنزلات
الربوبية لظهور الرحموتية وتنزل الرحموتية لظهور النورية الروحية وتنزل الروحية
النورية لظهور الروحانية الجبروتية وتنزل الجبروتية لظهور الملكوتية وتنزل الملكوتية لظهور
النفسانية وتنزل النفسانية لظهور الجسمانية وظهور كل حقيقة من سمايها الى ارضها لظهور
تصريفها في عوالمها فلا يظهر تصريف النفس الا بواسطة الجسم ولا يظهر تصريف الصدر
الا بواسطة النفس ولا يظهر تصريف القلب الا بواسطة الصدر ولا يظهر تصريف الروح
الا بواسطة القلب ولا يظهر السر الا بواسطة الروح ولا يظهر تصريف الفؤاد الا بو
سطة تصريف
السر وكل حجب نورانية ونارية فالحجب السماوية نورانية والحجب النارية ظلمانية ارضية

فالنورانيه حجب الارواح والناريه حجب النفوس فالحجب باسرها ترجع الى حجابين نوريا
وناريا والعالم باسره علويه وسفليه ارضه وسماه في ضمن هذين الحجابين اذ العالم
السفلي باسره جسمانيا ظلمانيا والعلوي باسره روحانيا نورانيا والانسان جمع فيه
خلاصة العالمين وحقيقة الكونين فهو كثيف جسماني ولطيف روحاني فلطيفه
روحا لكثيفه ولكثيفه جسما للطيفه فينفعل لكثيفه للطيفه فتظهر روحانيته
وبظهور روحانيته تبطن جسمانيته وذلك في يوم قيامته وتبديل ارضه وسمايه غير
سمايه وظهور روحانيته وبطون جسمانيته وفي دار دنياه تظهر جسمانيته وتبطن
روحانيته ولذلك لما كان الانسان في دار دنياه محجوبا بحجب شتى ناريه ونورانيه حجب عن
سماع كلام الله وعن مشاهدة جمال الله فان صفة البشريه حجاب مانع وعصام للاذن
قاطع قال الله تبارك وتعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا فالاجسام والنفوس والصدور والقلوب والارواح
والاسرار والافيدة النورانيه كلها حجب الله على عباده فالعباد محجوبون بانفسهم عن
مشاهدة ذات الله عز وجل وينفتق الحجابان الى سبعين حجاب ثم الى سبعين الف حجاب
من نور وظلمه واصلهن حجاب واحد ناري او نوري فمن دخل في ميم المحمديه وحا الحقيقه
الحنفيه وميم الملكيه ودال الدعوميه والف الالاهيه وحا الاحديه وميم الملكيه
العبدانيه ودال العبوديه زج زجة تبعية محمديه احديه فخرق الحجب الناريه الجسمانيه
والنوريه الروحانيه ولحق بالكامله المحمديه والسيادة العبدانيه وتحقق بالخصوصية
لسيد البريه امام الملكيه في الروحانيه الادميه في الانسانيه فكثرة الاعداد في الحجب
بكثرة التباس الاوصاف والوقوف عند احكام الصفات فكل وصف توصف به النفس
حجاب وكل صفة تتصف بها الروح حجاب فالحجب النورانيه تحجب الروح للتنعم بها
والحجب الناريه تحجب النفس لتتنعم بها ففي نعيم الروح دون النفس عذاب النفس
وفي نعيم النفس دون الروح حجاب الروح فنعيم الارواح رفع الحجب الملكوتيه وكشف الاغطيه
الروحانيه وايضاح الدرجات النورانيه وكشف اسرار الايات الفرقانيه وتبيان العلوم

الغيبيه

الغيبيه وايضاح اللطايف القدسيه وترقيها المقامات العليه وتلقيات العلوم اللدنيه
وقبول الافاضات الرحموتيه والاضافات العرشيه وكشف الاغطيه الحجابيه عن البواطن النوريه
ومعرفة الارواح القدسيه في العوالم السماويه قبل التنزل المتابكة هنانيه والبطون عن
العوالم الروحانيه والظهور تحت احكام الصفات البشريه والادميه الانسانيه ونعيم النفس
دون الروح ببلوغ اغراضها الدنيويه الدنيه ومطالباتها الشهوانيه ولذاتها الدركيه واما لها
البعديه واخلاقها الرذيليه واعرافها الاخرويه ومطامعها الاوهاميه وتشوفاتها البهيميه
وكل ذلك بعد عن مقامات الروحانيه واستغراق في الحجابات الظلمانيه والمومنون يخرق
انوار ايمانهم كثايف حجاباتهم ويخرق سهام انوارهم حجابات نفوسهم فيمرقون من حجاباتهم
كما يمرق السهم الثاقب فتنعم نفوسهم واجسامهم بتنعم ارواحهم فتنعم نفوسهم واجسامهم
وصدورهم وقلوبهم وارواحهم واسرارهم وافيدتهم ظواهرهم وبواطنهم كثايفهم ولطايفهم
دقايقهم ورقايقهم وحقايقهم فينال كل جزء وفرد من ذرات اجزايهم الظاهره والباطنه
الجسمانيه والروحانيه اوفر نصيب واكبر حظ من انواع النعيم فكل رقيقه ودقيقه لرقيقه
تشهد في ذاتها من نعيم الناعمين ما لم يبلغه احد من رقايق ذاتها احد من العالمين فتشهد
الرقايق في ذاتها ترادف ازدياد النعم في كل زمن فرد متجدد فترى ان الجنة باسرها لها وان
المزيد وارد عليها دون من عداها وانه لم يبلغ احد في نعيم الجنة ما بلغت ولم يعط احد ما اعطيت
فنعوه بالحمد لله رب العالمين والثنا والشكر لربهم الاكرم قال الله تبارك وتعالى وتحيتهم فيها
سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقال تعالى وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوا من الجنة حيث نشا فنعم اجر العاملين وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الاية
فالابرار اهل اليمين اذ في نعيمهم اشتغالهم بالتنعم في دار النعيم واعلاها كشف حجب النعيم
لمشاهدة البر الرحيم واما المقربون فدايمون بمحاضرة الحضرة العاليه والحقيقة الرحمانيه
والذات الصمدانيه والصفة الالوهيه فهم بين حجاب رحماني وكشف لاهوتي رباني فكشف
الحجاب اللاهوت يغرقون في بحر الوحدانيه ويفنون عن الانانيه ويغيبون عن بين الملكيه والانسانيه

فتمحى آثارهم وتطمس اخبارهم فتحرقهم انوار اللاهوتيه وتصطلمهم سبحات الربوبية فيفنون
من بين الاكوان وتستغرقهم حقيقة كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولا شي
معه وهو الان على ما عليه كان وكتب في الذكر كل شي حتى الكيس والعجز فمن احرقته سبحات الوجه
الالهي وحققه الصمدانيه تحقق بالدخول تحت ظل اسم المجيد وشهدت له الحقيقة الربانيه
بخصوصية العبدانيه قال الله تبارك وتعالى قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وقال تعالى
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير وهو تعالى يختص برحمته من يشا
والله يؤتي ملكه من يشا وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وهو الفتاح العليم ذو الفضل
العظيم لا اله الا هو رب العرش الكريم ۞ اعلم ان الله تبارك وتعالى خلق
ارواح العالم قبل اجسامه جليله وحقيره قليله وكثيره كليه وجزئيه وعلم ما يكون من الاعمال
من صغير وكبير روحاني وجسماني وانسي وجني حيواني ونباتي ومعدني وناري وهوائي
ومائي وترابي من خلقه وخلقه ورزقه واجله وقوله وفعله ونيته وعقيدته ودينه وشقاوته
وصحته وسقمه ولما خلق الله تبارك وتعالى ارواحهم في عالمه السامي اظهرهم كالذر واخذ
عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا فمن اراد منه
سرعة الجواب الهمه البدار للنهوض بالجواب ومن اراد منه التقاعد والتقاصر في الجواب احكم
عليه بتاخر الجواب عن الاولين ثم خلط الارواح بعضها ببعض في ذلك العالم فشاهدت الارواح
بعضها لبعض فمنهم من شهد وجهه وجه اخر ومنهم من شهد وجه جنبه جنب الاخر ومنهم من
شهد وجهه ظهر الاخر ومنهم من شهد جنبه جنب ظهر الاخر ثم بثهم تعالى في خزاين
مكنونات غيبه وملكوتيات سماواته فارواح السعدا ترتع في روضات الجنات خلد
ناعمين قايمة بحمد رب العالمين ذاكرة لله تعالى مع الذاكرين مسبحة مع المسبحين فانعلقت به
القدرة الربانيه والحقيقة الصمدانيه وصرفته المشية الالاهيه تنزل للظهور والتلبس
ثوبا جسمانيا واطارا طبيعيه فغشيت عليهم حينئذ الانبا واطلت على محله الروحاني الانوار الا
بحجابات الظلما وخلق جميع حقيقته من اطوار شتى وبعد في بطن امه من الطاف الكريم

بالحفظ

بالحفظ وتزايد خلقه ونما وكمل للخروج ونقيا تنزل له دار الفنا ومحل الضنك والعنا
والشقاوة للاشقيا والسعادة والكمال للسعدا فترادفت عليه ظلمات الطبايع واجسام الغذا
فحجبته الاجسام الطبيعيه عن مشاهدة دار الرضوان والرضا فاستولت على نفسه اهوية الشهوات
لدار الدنيا فمن بقي على صفائه وطهارة محله وشريف لطيفه وسني كشفه شاهد وراى وذكر محله
الازكى ومقامه الاصفى ومنزله الابهى ومرتعه الازهر الازكى ومشربه الاعذب الاحلى ومنهجه الاعطر
الارضى فحلت له دار الرضا فذكر ولم ينس وانجح صبح ليله فانور له واضا فشهد من ايات ربه
الكبرى فقد ورد في الاحاديث الصحيحه ما رفعه المحدثون الصادقون النقاد الحفاظ من صحيح مسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كنا جلوسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابا بكر تذكر يوم يوم وفي رواية اخرى يوم الا يوم فنظر الصحابة بعضهم الى البعض فقال ابو بكر
اي وعيشك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر انسيتهم قال يا رسول الله هو
يوم الميثاق فقال نعم والذي بعثك بالحق نبيا لقد سمعتك وانت تقول صدقت يا ربي فهذا
التعارف الدنيوي ثمرة المعرفة والمحبة السابقة بينهما فلم تغيرها الدنيا وتعلقاتها ما كان بينهما
في ذلك العالم الروحاني فاما سبق خلق الارواح الاجساد فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام واما تحقق المعرفة في دار الدنيا فالمحاذاة والمسامتة في
المواجهة والتناكر بالعكس من ذلك والتردد بحسب حال الانحراف والمجانبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
فالتناسب الصفات النفسانيه للشخصين او احدهما دون الاخر يحصل التناكر بين الارواح
والنفوس فارواح السعدا اخلا بعضهم لبعض قال الله تبارك وتعالى الاخلا يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين فالاخلا قرنا بعضهم لبعض والاشقيا قرنا بعضهم لبعض فيرتفع حجاب
الغفلات للسعدا في الدار الروحانيه والجنة الرضوانيه فيشهد كل ولي قرينه فيشهد هذا الروح
ووصفه وصفته في وجه قرينه كما يرى الناظر في المراة وجهه وصفته ووجهه من غير تبديل
والتغيير وبورود انفهاق انوار النعيم على الولي وتزايده وورده وازدياده على قرينه
فهو فارغ له على سرر ملكه جالس معه على بساط الانس مشغول متلقي تنزلات افاضات النعيم والترفع

لنفسهم من الغفور الرحيم والعروج الى حضرة القدس للمشاهدة والتكليم بحلول دار الرضوان
ونعيم مقامات الاحسان في درجات الجنان جزاء بما قدموه من اعمال الاحسان والاقوال والافعال
قال الله تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وزيادة فالحسنى حلول دار الرضوان
والزيادة مشاهدة جمال حضرة الربوبية وذلك لكل قرار من اهل اليمين والابرار
فكل واحد منهم يشهد ربه من مقامه عند كشف حجاب النعيم عن محله وانتفاق انوار القرب
من ربه لديه والمقربون ملحوظون بمشاهدة الوجهة الربانية مجالسون مخاطبون مكلمون
ومحدثون وتلك من جملة المواريث النبوية والاتباعات المحمدية فهي حقيقة الوسيلة
المنتهاة لسيد البرية سيد ولد ادم في البدئية وخاتم انبيائه دون سائر البرية صاحب
الدعوة الكلية المخصوص بلواء الحمد من البداية الى العودية صلى الله عليه وعلى اله خير البرية
قال الله تبارك وتعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شي عليم فالمقربون وهم خواص الانبياء والمرسلين
وصفوة الاولياء والصديقين وذوي الاقدام العلية من العارفين هم العلماء بالله وخاصة
عباده كشفوا بالله فشهدوا نور الله وسمعوا كلام الله وتوجهوا الى الله فنظروا الى الله
وجمعوا بالله وفنيوا عن الله فحيوا بانه فمن راى الله بالله نور السموات والارض من
غير تمثيل ولم يقف عند الاسم والاصفة والافعال ومن شهد رؤية الله بالله راى اسم الله
نور السموات والارض ومن راى صفات الله بصفات الله راى صفة الله نور السموات والارض
ومن راى اسرار افعال الله بصنع الله راى الله منور السموات والارض واحتاج الى ضرب
المثل لضعفه فالكاشف بالله صاحب توحيد فهو محو العين والاثر فان عما سوى الله باق
بالله والكاشف نور الله بنور الله صاحب حق يقين وهو القائم بحق العبودية والكاشف
نور الله بفضل الله ورحمته فهو صاحب عين يقين وهو من الصديقين والشهدا والكاشف
نور الله بتوفيق الله صاحب علم يقين وهو من المومنين الصالحين المسلمين فالاولون اصحاب

قرب

قرب وتمكين والاحقون من السابقين بالاولين اصحاب صدق وثوب وتابعين وتفهيم
وتلقين والتالون لهم في الرتبة اصحاب فاروقية ولطائف بين ومن يليهم في الدرجة بعمل
فاصحاب ايمان وصلاح وتلوين فالعلماء بالله هم المخلصون المقربون والعلماء بالله هم
الصديقون العارفون والعلماء بتوفيق الله وهدايته هم المومنون الصالحون المتقون المسلمون
فنور الله عز وجل عم الكون زمنا وملا الفوق والتحت والشرق والغرب وسائر الجهات
فلا يخلو ذرة من ذرات الاكوان عن الاحاطة النورية الربانية علويه وسفليه عرشيه او
كرسيه سمائيه او ارضيه في حقيقة الوجهة اللاهوتية فاينما تولوا فثم وجه الله فالناظر به بالله
مشاهد لنور الله والناظر لنور الله بنور الله كاشف للنور الالهي بتوفيق الله وكلا الناظرين
للفريقين فالاول موحد الله والثاني عبد الله فهولاء الذين مضوا في نظرهم على ضرب من بيوقعوا
الامثال ومن دونهم معتصم بضرب مثل ومتوقف على ضرب مثل فصاحب حق اليقين نظره
لا يتوقف على ضرب مثل وصاحب عين اليقين معتصم في نظره بضرب المثل وصاحب
علم اليقين متوقف نظره على ضرب المثل كما في حق صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لما كان
ابو بكر الصديق رضي الله عنه صاحب حق يقين بادر بالتصديق للنبي صلى الله عليه وسلم في كل خفي
وجلي من قول وفعل ولما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صاحب عين يقين ثبت في ايمانه حتى ظهر
له فرقان الحق من الباطل بغيبه نور ايمانه واشتهر فرقانه وسمي الفاروق رضي الله عنه ولما كان
عثمان بن عفان رضي الله عنه صاحب علم يقين ظهرت له سمات الصلاح والتحقق بالسنة حتى [illegible]
والتخلق باخلاق اهل الكرم والاتفاق فحققه الاسلام الى ان حل دار السلام جوار ذي الجلال
والاكرام فكان من خواص المسلمين وصفوة عباد الله الصالحين ومترقي المقامات المومنين ومنتهى
بساتين المحسنين مسلم مسلم مستسلم سالك تحت قضاء المشيئة وجريان القلم الى الحق بحكمه
سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه اجمعين والمقربون يشهدون
نور الله من غير مانع يمنعهم ولا حاجب يحجبهم عن النظر لوجه الكريم فهم مولون عن اغراضهم وشهواتهم
وتعلقاتهم ومشتهياتهم العاجلة والاجلة الدنيوية والاخروية قد قامت قيامتهم لهم احياء بالله
لموتهم عما سوى الله فهم ابدا بحضرة القدس حاضرون وبشهادتهم قائمون وعلى العكوف على صلاتهم

دايمون وبجمال الوجهة الالهية ناظرون اوليك هم الفايزون ومن عداهم من الابرار
واهل اليمين من المؤمنين والمسلمين عباد الله الصالحين مضروب لهم المثل المبين على لسان سيد
الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم واله اجمعين قال تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
فالمشكاة عبارة عن حقيقة جسمانية لطيفة فيها مصباح والمصباح عبارة عن حقيقة
نورية يضي نورها ويتوقد مصباحها وهي في زجاجة والزجاجة جسم لطيف شفاف والمصباح
يستمد منها وهو الزيت المستخرج من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
من صفا جوهرها ولطافة جسمانيتها ورقة حقيقتها واشراق ضيائها يضي من غير مماسة
نار به فيبدوا نور الزيت المستمد للمصباح ونور المصباح وصفا جوهرية جسم الزجاجة فيكون
نورا على نور كما قال تعالى نور على نور كذلك التوحيد الموهبي من الله عز وجل لاوليايه واصفيايه
وانبيايه ورسله وخواصه فانه ثابت في اصل حقيقتهم فهو نور الله الفايض عليهم فارواحهم
مشكاة النور الالهي الموهبي وهو المصباح والزجاجة قلوبهم من توقد الانوار تضي وهو الايمان
اذ الايمان نور الله المكنون في قلوب المؤمنين الذي كتبه عز وجل فيها وايدها بالروح وهو
النور الرباني المركوز في حقيقة روح الولي الثابت بالتوحيد ومادته النور الالهي المنزل
بواسطة النور المحمدي المخلوق اول كل شي كما قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
انا الذي خلق الله عز وجل نوري قبل كل شي فسجد لله في سجوده سبع مائة عام ولا فخر فهو النور
الساعي بين يدي المؤمن يوم القيامة وبايمانه فنور الايمان المكتوب في القلب وقد تنزله
في الصدور فظهرت منه لبسة السكينة والوقار والخشية والخوف والخشوع والخضوع في
القلوب والنور المضي في مشكاة الروح ظهر منه البشر والسرور والفرح والرضا والسكون
والنشاط والانبساط والنور المضي في السر وهي الحقيقة ظهر منها العلم والفهم والتذكر والتفكر
والذكر والانس والرضا والتقى والعبودية والنور الرباني المتجلي على لطايف الحقايق السرية
والافيدة النورية المحمدية ظهر منه الفنا في بحر الوحدانية والتحقق بالتوجه للصمدانية ومشاهدة
الذات الالهية ومكالمة الربوبية وتلقي الافاضات الرحموتية وكشف الاسرار الربانية وسماع
كلام الفردانية وخرق الحجب الانسانية الى الانوار اللاهوتية وبطون الصمدية في نور

سلطان

النابع

وقتر

للتحقق

سلطان الوحدانية والغرق في بحر الاحدية والفنا في لجج الازلية واصطلام نار كان الله
ولا شي معه وهو الان على ما عليه كان فالزيت المضي هو النور المقذوف من الله عز وجل في الصحو
الزيتونة حقيقة التوحيد بالله الثابت بالالق الالهي في حقيقة المومن الولي لله والمصباح
معرفة الله بتوحيد الله في سر المومن والزجاجة حقيقة العلم الموهبي من الله المنور لروح المومن
المتحقق به والمشكاة حقيقة القيام بالعمل بعلم الله المكتوب المرقوم نورا ايمانيا في قلب المومن
موهبة من الله اذ العلم بيت الله فالنور الفايض في جمعه الانسانية الاسلامية الايمانية
الاحسانية العرفانية الاصطفايية العبدانية اضافات منه وبه وله وفيه الجملة الادمية
الجسمانية والنفسانية والجبروتية والملكوتية الصدرية والقلبية والروح الروحانية والسر
النورانية والحقيقة العبدانية الظاهرية والباطنية القايمة بحقيقة العبودية في المقامات
الاسلامية والايمانية والاحسانية والعرفانية والنبوية والرسالية المتحققة بحقايق الاصطفاية
المحمدية الاحمدية مرآة تنزلات الحقيقة الرحمانية الربانية صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
نور السموات العلا العليا والارض السفلى السافلين فاقتبس العرش من نور الله نورا
فايضا وضيا رحمانيا واقتبس الكرسي العزيز من نور العرش الفايض والضيا الرحماني
نورا قدسيا روحا فردوسيا روحانيا واقتبس الشمس من نور الكرسي ضيا اشراقيا
ونورا ملكوتيا واقتبس القمر من نور الشمس نورا شعشعيا وضيا جبروتيا واقتبس الكوكب
من نور القمر نورا رحموتيا ونعتا نفسانيا ربانيا فقدوات الخواص والمرسلين مضيئة
بنور الله عز وجل فتشرفوا بالعلم اللدني عن الله والفهم عن الله والرضا بالله ومشاهدة
الله ومكالمة الله وسماع كلام الله وتلقي مواهب الله والخضوع لله والتحقق بالفقر
الى الله والافاضة بمنح الله على عباده والاخلاص به والقيام بحقوق الله والنعمة بمحمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما نور الله عز وجل فلما ظهر منه النور المحمدي ظهر الكون
بامره نورا فايضا محمديا فظهر بقدرة الله عز وجل منه الحقيقة العرشية فاستنارت منه بنوريته
الاسرار النورية والارواح القدسية فكسيت اثواب جمال ورفعة وكمال وسرور واشراقات
اشراقية والهامات لطيفة ونفحات روحية وفطر نورانية واذكار روحانية نالوا
بها المعراج الاعلا الى المستوي الاقصى اذ صعدوا على المقامات الاصفى ودرج الارتقا كما

قال الله تبارك وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين
الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما) فهذه مقامات اعلاها مقاما
مقام الذكر وهو المستوى العرشي الذي ليس فوقه مقام وانما يقطع بعد المقامات
الجسمانية التي نطق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف قطعها ليلة معراجه المشهور
واما النور المقتبس من العرش وهو نور الكرسي العزيز فانه مشرق على قلوب الاولياء وارواح
العلماء فنالوا بذلك نورا اورثهم الخشوع والخشية والخوف والندم والقلق والخضوع و
والانكسار ومداومة التدبر في ايات القران وسؤال الرحمة والرضوان من الكريم
المنان واورث بواطن قلوبهم ولطائف ارواحهم انشراحا وانبساطا وسرورا ورجاء
وقبولا ورضا ونعما في القران الكريم والكتاب الحكيم تفضلا من الملك الكريم ۝
واما النور الفائض على الشمس من عالم الكرسي فانه اورث صدور المؤمنين وقلوب المسلمين
تيقظا ونشاطا في العمل واجتهادا في الطاعة وتدبرا في تلاوة ايات القران ومبالغة
في محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما النور المقتبس من لدن الشمس الى حقيقة
القمر فانه اثار في نفوس المؤمنين زهدا في الدنيا ورغبة في الاخرة واجتهادا في الطاعة
ومجانبة المعصية ورجاء للثواب وخوفا من العقاب وركونا الى تلاوة القران وتشوقا
لزيارة النبي عليه السلام والتجافي عن دار الغرور وملامة النفس على التقصير في معالي الامور
واما النور الكوكبي المقتبس من القمر لطائف النجوم والكواكب النور الاسلامي والفتح النوراني
للدخول في المقام الاسلامي والتعلق النوراني وهو المنهض للمتقاعدين والمحرك
للذاكرين والمنبه للنائمين والهادي للعبيد عن القيام لرب العالمين وقيامهم بواجبات
الدين وهاديهم الى صراط الله المستقيم ومرشدهم الى السبيل القويم ودليلهم على مداومة
امور الدين وميسر لهم السلوك ودراسة كتاب الله فهو الحق المبين والتوبة والاستغفار

من

من الاستغفار للذنب العظيم والاعتصام بحبل الله البر الرحيم ومن يعتصم بالله
فقد هدي الى صراط مستقيم فالمعتصم بالله معتصم بحبل الله والمعتصم بحبل الله سالك
صراط الله والسالك صراط الله قائم بحقوق الله ماش في نور الله مقتد برسول الله طائع
لله والطائع لله محب لله والمحب لله في كنف الله مستغرق في نور الله والمستغرق في نور الله
من خواص الله وخاص الله حاضر مع الله والحاضر مع الله مشاهد الله سامع كلام الله ناطق بالله متحرك
بالله ساكن بالله فهو موعود عليه بقوله تعالى كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع
ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب فالافئدة النورية بيوت
النيرات الرحمانية والاسرار بيوت الافاضات النورية والعلوم اللدنية والارواح
بيوت المواهب الربانية بالافاضات العرفانية والقلوب بيوت النفحات القدسية
والواردات الرحمانية والانوار الايمانية والتاييدات الروحية والصدور بيوت
الالهامات الاسلامية والانشراحات الضيائية والبوارق النورانية والنفوس بيوت
الافاضات الاسرارية والتلويحات الالهامية والبهجات الافضالية والاستقامات الارشادية
الهدائية والاجسام بيوت الصفات الطبيعية والقبول البشرية والالتباسات بالنفحات
والمشابكات الروحانية بوسائط الملكوتية فالمجموع الجامع لما وصفناه تسمى النفس
باللطيفة الانسانية ويظهر صفة وصف منها في طور من اطوارها تسمى باسم الطور
الظاهر على بقية اطوارها وهي بما ذكرناه بيوت مرفوعة مشرقة مكرمة بالنسبة الانسانية
على سائر اجسام الحيوانية البهيمية والتشرف بالاسلامية والايمانية والاحسانية ۝
والعرفانية والنبوة الاصطفائية والرسالة الاختصاصية فلكل طور منها سراج
نوراني ومقام سامي فاول البيوت للمفطور على الفطرة الاسلامية فالذاكرين

لله بسم الله علي فطرهم الاسلامي يسبحوه بالغدو والاصال على ما اولاهم من الافضال
فبنور ذكرهم اسم الله تشرق عليهم انوار الذكر والتسبيح فترفعهم الى حضرة المقام
الاسلامي وهو البيت الصدري الجبروتي فيذكرون الله عز وجل في هذا البيت باسمه
ويسبحونه بالغدو والاصال فتشرق عليهم انوار الذكر والتسبيح فيرفعهم الى المقام
ثالث وهو البيت القلبي الملكوتي فيذكرون الله عز وجل في هذا البيت باسمه ويسبحونه
في الليالي بعد دعوتهم واعمالهم فتستنير قلوبهم وتنزل عليهم السكينة ويقوى به بذر الحبة
الايمان فيه فتشرق فيه الانوار وتظهر فيه ازهار الاثمار فتتصف بالصفات الايمانية
فتتضاعف انواره وتتزايد اضواؤه واقماره فيرتفع الى مقام رابع وهو البيت الروحاني
فيذكر الله فيه باسمه ويسبحه بنعوت قدسه فتنشرح روحه وتشرق لطيفه ويرتع في
رياض الجنة ودار الرضوان وموطن الاحسان وطرفات الغفران سارحة في حقائق الروح
والريحان وجنة العرفان ويعرجون رقيا ويرتقون مكانا عليا الى مقام الاسرار النورانية
والمواطن العرفانية واللطايف الروحية والمناهل الاقدسية وهو البيت السري والعالم
الامري فيذكرون الله عز وجل باسمه الاعظم في هذا المحل الاكرم ويسبحونه تسبيحا يليق
بجلاله الاقدس الاعظم بلايق الجلال والجمال والفضل والرحمة والجود والكرم فيندفق
عليهم في البيت السني والمحل البهي الرضي انوار السبحات وافاضات الكرامات وكرايم التنزلات
بالافاضات الرحمانيات والمواهب الربانيات فترفعهم الى السلوك العبداني والابتداع المحمدي
الرضواني فيدخل في ميم المحمدية ويتصف بالصفة العبدانية ويتاهب بالتوبة والتعطل
لفتح الرباني ويتلقى فيحل وارد بيوت الكلام الفرقاني ويشاهد في تولية الوجه اللاهوتية
اللاهوتية ويخاطب الحقيقة الصمدانية فهذه لطايف البيوت النورانية من الاسلامية والايمانية
والتشهيدية والاحسانية والعرفانية الانابية والاصطفائية الرسالية
والاختصاصية المحمدية فمن هو من اهلها المخلا بحقيقة الاختصاصية وهو حبيبه
من خاصة الامة المحمدية فحينئذ يوصف بالرجولية بتحققه بقيام همته العلية
ومبالغته

ومبالغته في نعوت العبودية ومعاناته بالقيام بحقيقة العبودية وتخلقه بالاخلاق
الملكية وغوصه في بحر الوحدانية وركوبه في فلك الرحموتية وتجرده عن اثواب السوائية
وفنائه في الصفات الالهية فهذه صفات الرجال المذكورين في محكم القران ومن
معانيهم في ذاتهم رجال وليسوا في الحقيقة من رجال فكم من مونث الخلقة وهو فحل في
العزيمة وكم من فحل في الخلقة الجسمانية وهو مونث المعنى وقد وصف الله تبارك وتعالى
الرجال في مواطن كثيرة في القران كقوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
وقوله تعالى من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه والرجال على الحقيقة من لا
يلهيهم لاعبات الدنيا والاخرة قال الله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
الاية واللهو ما الهى الانسان وشغله عن امر سواه فمن الهته الدنيا يشتغل بها عن
الاخرة ومن الهته الاخرة بنعيم جناتها الهته عن مشاهدة جمال الحضرة الالهية فالرجال
المتحققون لا يلتهون بالدنيا ولا بالاخرى فعنهم مرادهم ومحبته هواهم وقربه مرامهم
فالدنيا عرض لا تلهيهم التجارة بها ولا الاستغراق فيها ولا بيع عرض من عروضها
عن ذكر الله فذكرهم لله ظاهرا وباطنا فظاهرا قولا وفعلا وباطنا علما وعملا وتحقيقا ومشاهدة
فلكل طور من الاطوار بيت من البيوت التي وصفناها وله ذكر يليق بذلك الطور وذلك
البيت كذلك الصلاة لكل طور من الاطوار صلاة معنوية في بيت يختص بذلك الطور
وقد تقدم ذكر الصلوات واختلافها في الاطوار مع ان الحقيقة الانسانية اللطيفة
النورانية لها ان تصلي جميع الصلوات المحمدية بحقيقتها جمع الصلوات في الصلاة المفردة
فاذا اتى المحمدي بصلاة مشروعة بادب وحضور ووقوف باعتابه بين يدي الصمدانية
صلى بصلاته جميع عوالمه واطواره ولطايفه ورقايقه وجميع حقيقته فتعدل صلاته
صلاة الامم دونه اذ الامة المحمدية جامعة حاوية محيطة بحقيقتها بجميع الامم السالفة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادم فمن دونه تحت لوائي واراد بذلك من خلف عموم
دعوته العامة ومن سائر الامم من دخل في دعوته ومنهم من لم يدخل فمن دخل في دعوته واجابه والا
امره كان شاهدا له ومن انكره ونكص عن دخوله في دعوته وخرج عن محبته كان شاهدا عليه
وهو مبشر للاول ونذير للثاني ومن اجاب دعوته فوقف عند قسمة من امره نصيبه

وقيامه في مقامه صلى وذكر الله وسبحه في ذلك البيت ولم يتعداه فالمحمدية
حقيقة شاملة جامعة لجميع النعوت من النبوات والرسالات لجميع المقامات
من نبوة ورسالة فالمقام الاسلامي موطنا ابراهيميا وباطنه الصلاح وهو
نتيجة حقيقة الاتصاف بالصفة الاسلامية وهو الذي ساله ملوك الدنيا من الانبيا
سلام الله عليهم كيوسف الصديق عليه السلام قال الله تعالى اخبارا عنه رب قد اتيتني
من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين وكالنبي الكريم سليمان بن داود عليه السلام
حين قال عند سماعه قيل النملة وتبسمه ضاحكا من قولها قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك
في عبادك الصالحين فيوسف عليه السلام سال التوفي مسلما واللحوق بالصالحين
وسليمان سال الدخول في عباد الله الصالحين والنبي صلى الله عليه وسلم لما خلع عليه عليه السلام
ربه خلعة السلام وتوجه تاج الانعام والاكرام نشر على امته والداخلين في شرعته
ودعوته رداء الرحموت ولم يختص به دون من يتلوه من اهل عالمي الملك والملكوت
فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقال السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فالصلاح نتيجة المقام الاسلامي ويليه الدرجة المعراجية المقام الشهودي
باطن معلم الايمان وهو الموطن الموسوي وهو محض المحمدية وهي محيطة بهن وتليهن الدرجة الموسوي
المعراجية في البطون وهي الرتبة الصديقية وظاهرها رتبة الاحسان فباطن رتبة
الاحسان رتبة صديقية وظاهرها رتبة احسانية تليها في الرتبة المعراجية
درجة سابعة ظاهرها عرفان وباطنها نبوي فالرتبة الاحسانية هو المقام العيسوي
واما الرتبة العرفانية ظاهر النبوية فهي رتبة احمدية الظهور
محمدية البطون قال الله تعالى تبارك وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فاول المنازل التي يليه
مرتبة النبوية ثم دونها في الرتبة رتبة الصديقية ثم دونها في الرتبة رتبة الشهيدية
ثم دونها في المنزلة رتبة الصالحية فكل رسول نبي وكل نبي صديق وكل صديق شهيد
وكل شهيد صالح وكل صالح مسلم وكل شهيد مومن وكل صديق محسن وكل نبي عارف

فمن

فمن عرف الله قام بعبادته حق عبادته فقد قال الله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون فالمعرفة تلازم العبادة وقد قال احد المفسرين رضي الله عنه الا ليعرفون
ولا ينكر ان العبادة اذا ايدت بالمعرفة كانت ازكى من عبادة بغير معرفة وقد حرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التاكيد في طلب المعارف فقال من عرف نفسه عرف ربه وقال من
عرف الله كل لسانه وقال اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وقال انا اعرفكم بالله واشدكم منه
خشية وقال الله تعالى تنبيها وتبيينا للمرء ليتبصر ويتفكر ويتفهم ويتعلم فقال تعالى
وفي انفسكم افلا تبصرون وقال تعالى اولم يتفكروا في انفسهم فمن جهل نفسه فهو لغيره
اجهل ومن عرف نفسه فهو لغيره اعرف فالصلاة لها احوال ثلاثة فظاهر الشريعة المحمدية
مقيدة بالاوقات الخمس وهي في المعنى اصلها في العالم الملكوتي خمسون صلاة كما ورد في
ليلة الاسراء ومعراجه صلى الله عليه وسلم انها خمس وهي خمسون وذلك ظاهر في التضعيف
بقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وهي في اصلها الحقيقي صلاة جامعة للخمس صلوات
فان الدائم على صلاته ووجهته لربه وحضوره بين يديه مصل على الدوام من غير توقيت
قال الله تعالى الذين هم على صلاتهم دائمون وقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة
ووصف المقيمين للصلاة بقوله تعالى واقاموا الصلاة فمنتظر الصلاة بعد الصلاة مصل
وما بين الوقتين هو مصل فيه فالاوقات وان تعددت فهي متحدة نظرا للمراقبة وانتظاره
للصلاة ودوام توجهه بقلبه وحضوره بين يدي ربه ومشاهدته ومناجاته بقراءته وذكره
وتسبيحه وتقديسه ودعائه وسؤاله وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم فمن قام بحقيقة
الصلوات الخمس المشروعة واتى بالصلوات المشروع اوقاتها وبالمداومة عليها في باطن امره فقد
احرز الخمسين صلاة المعنوية السمائية والخمس صلوات الشرعية المحمدية والصلاة الحقيقية العددية
وكان من المنعوتين بالذين هم على صلاتهم دائمون فالصلاة المشروعة في الظهور خمس في الصلوات
الخمسين المشروعة في البطون قال الله تبارك وتعالى هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
ولما نادى الواجب بالخمس عن الخمسين وجب على من ملك مالا ونمي باخراج خمسه بعد كمال
النصاب نحقه وكما ان من نال غنيمة في جهاد من الكفار وجب عليه اخراج خمسها

قال الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شي فان لله خمسه الايه وكذلك استخراج
الاموال المعدنيه فانه يجب اخراج نصف عشرها منها فالرجال المذكورون انفا مقيمون
الصلاة موتون الزكاة فمن ملك منهم عرضا دنيويا قام باخراج الزكاة الواجبه الشرعيه منه
ومن منح بكرامة وموهبة ربانيه افاضها على عباد الله المومنين فافضل اتيانهم لعباد
المومنين ما يوتون من فضل الله من نيل الثواب والعطايا والمواهب الكريمه والانعام
والاكرام فمن تمسك بعرض دنيوي او ثواب اخروي اخرج خمسه ومن تمسك بالله دون
كل شي خلع عنك شي سوى ربه يقول الله عز وجل لداود عليه السلام يا داود انا بدك
اللازم فالزم بدك فان حصلت لك حصل كل شي وان فتك فاتك كل شي فمن حصل الله
عز وجل حصل له كل شي ومن فاته الله فاته كل شي ولم يدخل هذه الرتبه سوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه لما تحقق بالفقر الى الله دون كل شي استغنى بالله عن كل شي
فحينئذ افتخر بالفقر فقال الفقر فخري ومع تحققه بالتوجه الى الله وحرقة في محبة الله وقربه
من الله ودوام حضوره مع الله ومعرفة كرامته على الله واختصاصه واصطفايه
ودنوه وتدليه عند الله هو دايم المراقبه لله والادب مع الله والتعظيم لله والخشيه لله
والخوف من الله فخاصة من امته القايمون بشرعه المحافظون لشريعته متابعون حذو
نعل قدمه وخطوته متابرون على القيام بمحبته ولزوم طريقته وسلوك محجته صلى الله عليه وسلم
قال عليه السلام انا اعرفكم بالله واشدكم منه خشيه فالرجال الموصوفون خايفون
هلعون من الله من قهر سيف سلطان الله فرقهم ورهم خايفة وجلة قلوبهم من الله
عز وجل فالخوف يلازم قلوبهم والرجا يطمنها فهي بين خوف ورجا فمن غلب عليه تمسك
المقام الاسلامي غرق في بحر الخوف من الله ومن الله ومن اشرف على محلة النور الايماني
حصل له رجا الرحمه ونيل الفضل والكرم من ربه فيستوي في قلبه حالتي الخوف والرجا
فهو اذا من المتقين المومنين قال الله سبحانه وتعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو وزن خوف المومن ورجاوه
لاعتدلا فخوف العقوبه على الذنب بالمخالفه او التقصير والتقاعد عن المبادره في امتثال
الامر الواجب عليهم بتبعهم من الوقوع في الحالة الراهنه فيومهم الحاضر يوم عمل ويومهم

الاجل

الاجل يوم جزا بنعيم ثوابا وعمله والعياذ بالله لمن تقاعد عن طاعة الله عقاب وهو اليوم
الاخروي القيامة الكبرى اجارنا الله من هول ذلك اليوم وجميع المسلمين فانه يوم مهول شديد
هوله تتقلب فيه القلوب والابصار فقلوب الابرار والمتقين تنقلب من محل اعلا الى محل اعلا
واعلا ومن مقام اسنى الى مقام ازكى واسنى وابهى فهي متنقلة في درجات النعيم ومطالع درج
التنعيم ومراتب الافضال والتكريم قد نالوه من نيلهم الفوز العظيم وتنقلب ابصارهم
من نظرها الى الفاني للباقي ومن نظرها في دار النقص والخسران للكرايم في دار الامان
محل الرضوان وتتمتع بالكواعب الحسان واشراق انوار بصايرها المشرقه بمدد نور الايمان
ومعارج درج العرفان وفي حق الاشقيا اعاذنا الله من رذيل احوالهم تتقلب قلوبهم
من النور الى النزول دركات الظلم وسترهم الحق بلبسهم الباطل وكتمهم ما كانوا يشهدون
بنور الفطره فتردى قلوبهم في دركات الهاويه وتنطفي انوارها وتظلمهم ظلم نفوسهم
لاستغراقها بهويتها وشهواتها فتعمى ابصارهم وتظلم بصايرهم وتنقلب من التبصر الى
العمى ومن الرشد الى الغي والهوى فيجازون باعمالهم الرديه في قعر سجين ومجاورة حزب
ابليس اللعين فتملك الاشقيا الغي بعذاب النار وتفوز السعدا الابرار بحلول دار الرضوان
وهي لهم دار قرار وذلك جزا بما اسلفوه وقدموه في يوم دنياهم فيجزون وليهن ذلك في يوم اخراهم
ويتشرفون بزيادة التكريم والتنعيم والانعام والتفضل العظيم بالنظر لوجه الرب الكريم والحضور
مع الغفور الرحيم المنعم الكريم لا اله الا هو رب العرش العظيم فينالون المواهب الربانيه
والافاضات النورانيه والمقامات الاحسانيه والفتوحات الرحمانيه والعلوم اللدنيه
والفهوم الكشفيه والاطلاعات الغيبيه رزقا من البر الرحيم المنعم لهم ذي الفضل العظيم
وهو تعالى يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهذا العطا الجزيل والافضال الجميل ليس
في مقابلة عمل ولا ثواب وانما ذلك تكرما وتفضلا من الله تعالى والله يرزق من يشا بغير حساب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنه احد بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدني الله برحمته ولما كان النبي الكريم والرسول المحترم المخصوص بالخطاب والتسليم
صلى الله عليه وسلم صاحب الاحاطه والانوار الافاضيه والشرف في الظاهر والباطنيه

حاو لجميع الايام الكليه والجزييه فالايام منفصولة من يومه والازمنه والاوقات مفتوقة
من رتقه فلكل يوم منفصول كلي او جزيي نسبه من يومه المنفصلي بطاني وظاهري فبطانة
معنوية التفصيل المنسوب الى العدد الظهراني والفصل الحسابي فهي الظهور بنسبته
العدديه ماشية على سير ازمنة مضين لاولي العزم من الانبيا وغيرهم كادم ونوح وابراهيم
وموسى وعيسى وداود وسليمان فلادمية من اليوميه المحمديه ما اخبر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اعمار امته في قوله اعمار امتي ما بين الستين
الى السبعين فهو سبع سبع اليوم المحمدي الظهور الرباني البطون وللابراهيميه
عليه السلام من نسبه اليوم سبع اليوم الادمي ونسبته من ظهارة اليوم المحمدي من
التبيين والامر بالقيام بشريعته الصلاة والحث عليه والتاثيم على الترك والاهمال
والادب الشرعي من الاولياء المامور بالفعل وللموسويه سبعة اسباع هذا النسبة
الابراهيمية في اليوميه العدديه وللنوحيه من هذا اليوم حصة لنسبة من ظاهر اليوم
المحمدي وكانت يومه سبع اليوم المحمدي في الظهور الادمي في البطون من حيث خلقه الى حين
بعثه وكان لعيسى عليه السلام من ذلك اليوم لنسبة يوميه هي سبع لهذا اليوم النوحي
البطون المحمدية الظهور واليوم السليماني لنسبته من برازخ الايام بحكم تصرفه في
نفوس الجان وتفصيل التفصيل في الظهور اليوم وهو سبع من الجسد البشري وهو
المعني به العام المشتمل على اثنا عشر شهرا هلالية لا مزيد عليها قال الله تعالى ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك
الدين القيم فالعام من الايام الداخلة تحت الحصر العددي ثلثماية وخمسون يوما جزيه في مقابلة
اليوم الكلي الذي مقداره ثلاثماية الف سنة وخمسون الف سنة من ايام الدنيا وهو يوم من
ايام الرب الذي ينقسم السبع اسباع كما سبق ذكره ووصفه ونعته فهذه الايام الجزييه ظلال
حجابية على الايام الكليه مجموعة ازمنتها بسر فيض القدرة الالهيه ضمنها فهي كالدايرة الصغرى
الجامعة لحقايق الدايرة الكبرى فهي كالنقطة الكبرى وسط الدايرة وكل جزء منها يقابل جزءا
من الدايرة الكبرى فمن اراد الله رشده وهداه صراطه ووفقه لمعرفته واشغله بعبادته واقامه

لخدمته

خدمته وامتثال طاعته ومجانبة مخالفته واختصه بفضله ورحمته وعرفه من اغراضه واهويته
وعرفه بنفسه وبصره بعيوب نفسه وجنبه الوقوع في مهالك نفسه فاشتغل بدنه بالقيام بالعمل
الصالح وشرح صدره للاسلام باستسلام حقيقته لامر ربه والخروج من حوله وقوته ودعوى
طوله والزمه قلبه الخوف والخشية من ربه فلزم ذكره وانس به واستوحش من سواه وروح روحه
بنور التوجه والتفكر ودوام التذكر في اي القران وتلقيات انوار الاحسان المنزل نوره عليه
من دار الرضوان وافضال فيض رحمة الرحمن ومواهب الكريم المنان واحضر سره لشهود الربوبيه
والاقبال القبول العلوم اللدنيه والافاضات الرحموتيه والتي نعته طوكاسين يدي حضرة الالوهيه
ورجال الربوبيه فمن فعل ذلك فقد فاز بالدخول في ميم المحمديه والزمرة الاصطفاييه فانه روح
دهره في عامه وعامه في شهره وشهره في جمعته وجمعته في يومه ويومه في ساعته وساعته في وقته
فوقته ابديا بتفصيله وفتق رتقه ازليا لرتق فتقه فظاهره ابديا وباطنه ازليا فهو صاحب
وقت لا انفصال فيه فهو لاحظ وقتا من الاوقات التفصيليه وانما لاحظه لوقت الاوقات
وهو في الحقيقه صاحب الوقت الذي وقع لكثير من العلما ان صاحب الوقت هو القايم بامر الله
وما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الوارث للانبيا العالم الرباني والكشف العرفاني
والفيض الرحماني والنور المحمدي والمواهب الرحمانيه والعلوم اللدنيه والاحكام الشرعيه
والافاضات الرحموتيه والفتوحات الغيبيه والفهوم القدسيه والمنح الالهيه والانفهاقات
الصمدانيه والاستغراقات التوحيديه والاستغراقات الوحدانيه والتصريف في الاكوان بالله
فهو الناظر بالله الناطق بالله السامع من الله الفارح بالله الذاكر معه بالله الغوث لعباد
الرحمه لهم السالك الى الله الهادي الى صراط الله الدال على الله الموصل الى الله البشير لاوليا الله النذير
من مخالفة الله المرشد لطاعة الله المحذر من مخالفة اوامر الله رضي الله عنه وذلك هو المتحقق بانه القايم
ظاهرا وباطنا فبظاهره عمارة العالم الدنيوي وبباطنه عمارة العالم البرزخي الذي هو ظاهر العالم
الاخروي وبفضل الله ورحمته المنزله على يديه عمارة العالم الاخروي قال الله تبارك وتعالى لنبيه
محمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة للعالمين صلى الله عليه وعلى اله اجمعين
ولما كان نور الله عز وجل قامت به السموات والارض وهو تبارك وتعالى الحي القيوم فبسر
حياته وقيوميته حييت الاكوان وقامت الذات فانفتقت انوار صفوه وقدس رحموته

على ذات الحقيقة الذاتية الاصطفائية الاحدية الاولية الاخرية الظاهرية الباطنية فصبغتها
الانوار الالهية والافاضات الرحموتية وكستها حلل افراد وسمية علائية وخلعها رحمانية وصبغتها
صبغة ربانية ظاهرة بطانية فظهرت عنها ظواهر لبطاين من الانباآت الغيبية والعلوم اللدنية
والاشهادات التنزيلية من الايحاآت الاطلاعية بالتلقيات الرضوانية والتخلقات
الرحمانية فظهرت اسرار الاطوار الاصطفائية بالمعارف الاختصاصية والاخلاق الاحسانية
والاعلامات الانبائية والمناقب الولائية الصديقية والمناسك الفرقانية الشهيدية الايمانية
والمدارك الشرعية الاسلامية الصالحية قال الله تبارك وتعالى مخبرا عن صفته وتخلقاته
وانك لعلى خلق عظيم وقال في مكان اخر وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم وقال تعالى
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وقال تعالى مخبرا عن اخذ الميثاق على سائر الانبيا بالدخول تحت
اللواء المحمدي والايمان به والنصرة له قال تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ااقررتم واخذتم
على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فنبوته صلى الله عليه وسلم
اولية النبوات خلقية جسمانيته وبعثته ختم خلق جسمانيات الانبيا وبعثهم
وقد اخبر بذلك بقوله صلى الله عليه وسلم ادم ومن دونه تحت لوائي فنوره من نور الله عز وجل
ونور الرسل من نوره ونور الانبيا من نور المرسلين ونور الصديقين من نور الانبيا ونور
الشهدا من نور الصديقين ونور الصالحين من نور الشهدا وعمهم المسلمين نتيج اوصاف
الايمان وعمهم المحسنين نتيج اوصاف الصديقين وحقيقة العارفين الاوليا العلما
نتيج خصايص الولا القابل لفيض النور النبوي والتلقي الافاضي الاصطفائي وبالنور المحمدي
يهتدى بالتلقي للعلم اللدني والنور الرباني فالحكمة الربانية تهدي ترتيب السلوك الى مقامات
الهدى وتبلغ الى مقامات منازل الرضا وتبين مفاوز الاقتدا الى الاقتفا لمعارج الارتقا
الى درج العلا وتحقق التبعية المحمدية الاصطفائية وتوصلها الى المقام الاعلى في مقعد
الصدق الاقصى وتبلغ الحضور بين يدي المولى رب الاخرة والاولى اذ اليه المنتهى وبالعناية
الربانية نيل الغرق في بحر الوحدانية والولوج لجج الفردانية والخروج عن السوائية والانعدام

في

في وجود الاحدية وهو الوقوف على سر كان الله ولا شي معه وهو الان على ما عليه كان
واما قوله تبارك وتعالى وكذلك تخرجون نحو اعلام متمحض الاخبار فالاعلام للمومنين والاخبار للواقفين
واما كيفية الاخراج فقد شرحه المفسرون لكتاب الله عز وجل رضي الله عنهم واتفق الجم الغفير
منهم على ان المراد به الاخراج من قبورهم في يوم بعثهم ونشورهم وهو يوم العامة الكبرى للوقوف
بين يدي الله عز وجل للحساب والعرض بعد من كان من اهل اليمين ورجحت حسناته على سيئاته
انعم الله عليه بدخول الجنة ومن رجحت سيئاته على حسناته عدل فيه وامر الحق تعالى فيه بدخول النار
جزاء بما عمل لقوله تعالى هل تجزون الا ما كنتم تعملون ولقوله تعالى من جاء بالحسنة فله خير منها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ومن شهدت به الايات الخلا
عن يوم الحشر اذ ذلك يوم الخروج يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير الغير ذلك
واما العلماء بالله الغايصون في بحر القران المستخرجون منه الدرر واللالي واليواقيت
ونفيس الجواهر بفيض نور الله المقتفون اثار اقتفا رسول الله المتحققون بالتوجه الى الله
الطالبون مواهب الله الحاضرون مع الله الخادمون العاملون لله الغرقا في فيض فضل الله الناظرون
بنور روح الله الذاهبون في عين حقيقة رحمة الله الاحيا بالله الموتى عما سوى الله الفقرا
الى الله الاغنيا بالله رضي الله عنهم ورضوا عنه وهم ورثة الانبيا وصفوة المرسلين الاصفيا
فانهم نظروا بنور الله في اسرار كتاب الله ففهموا سر الله اسرار كلام الله وعلمهم من لدنه علما
لدنيا وتولاهم بعنايته وسترهم عن اعين الاغيار من اشعة نوره فلا يعرفون سواه ولا يراهم
غيره فهم اولياوه وهو تعالى وليهم وحافظهم وكاليهم وناصرهم ومعلمهم ومفهمهم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائدهم ودليلهم وقدوتهم وامامهم ومرشدهم فهم له اخوان وقد تشوق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووصف عنهم ووصفهم بالغربا ما ليس لغيرهم وسلم وددت اني لو
رايت اخواني وفي رواية اخرى واشوقاه الى اخواني فقال بعض الصحابة يا رسول الله السنا اخوانك
قال لا بل انتم اصحابي اخواني الذين ياتوا بعدي يومنون بي ولا يروني للعامل منهم اجر سبعين قالوا
يا رسول الله منهم قال لا بل منكم انكم تجدون على الخير اعوانا ولا يجدون القابض على دينه
كالقابض على الجمر فهولاء هم المشار اليهم فاذا عرفتهم وعرفتهم جميع المسلمين به وكرمه

فقالوا المراد بالاخراج ما نقله العلما المفسرون لكتاب الله عز وجل رضي الله عنهم وللاخراج معاني
زايده على ما عندهم فنسمع وننقلوه وهو ان الاخراج ابراز موجود من غيب الى الشهاده ٥
ونظر حقيقة من عدم الى الوجود فالكون باسره كليه وجزيه مرتوقه ومفتوقه كثيفه ولطيفه
روحانيه وجسمانيه مخلوق مفطور لله عز وجل موجود في علم الله عز وجل مرسوم تحت القدرة
الالهيه والمشية الربانيه وان الله تعالى يخرج ما يشا من غيب ملكوتاته وخزاين مكنوناته
الى ما يشا من عوالم ارضه وسماواته فاخراج الذوات الحقيقيه بسر الكتب بافاضة النور
المحمدي وتكوينه حقيقة نورانيه حجابيه متوجهه قابلة لمواهب الحقيقة اللاهوتيه بالتنزلات
الرحموتيه والافاضات الرحمانيه فالجمعه النورانيه المحمديه جمعت حقايق اللطايف النورانيه
والارواح الروحانيه فيفتق رتقها الرحموتي يخرج منها لها اللطايف السريه المستوره بالحجابيه
النوريه الخصاصيه وهي الحقايق السريه والارواح المقربة الاصطفاييه ثم خروجا
روحانيا تنزليا رضوانيا لطيفا روحانيا فيكون خلقا عن سر امري ثم خروجا ظاهريا
وتنزلا ملكوتيا ووصفا ملكيا وخلقا نوريا ثم خروجا لتنزل ظهور جسما لطيفا
ونعتا شريفا وخلقا جبروتيا ووصفا زكيا رضيا مرضيا ثم خروجا نفسانيا حجابيا
طبيعيا وذواتا مستجنة بجنبيه ظلمانيه ثم خروجا جسمانيا عنصريا وتنزلا ظاهريا
وكشفا جسمانيا طبيعيا وحقيقه جامعة لمعاني الجواهر المستودعة فيها الاسرار الربانيه
بالحقايق الحجابيه من النورانيه والظلمانيه والمخترقات الغيبيه العنديه من المعادن والنبات
والحيوان وجسم الانسان وما تضمنه من اسرار الملك ومعاني الثقلان مفرده اخراجات
سبعه نورانيه وروحانيه وملكوتيه وجبروتيه ونفسانيه وجسمانيه من الحقيقة
الذاتيه السريه المنفتق عليها انوارها المحمديه ففي سبعه اطوار حجابيه نورانيه وظلمانيه
للذات الانسانيه على الذات الانسانيه بادية عن القدره الالهيه والمشية الربانيه والصبغة
النورانيه والفطرة الصمدانيه في بطاين الاطوار السبعه الظاهره الخلقيه المنعوته بالانتقال
بالاخراج في الطورية الجسمانيه وتنقل النطفه في الطورية الخلقيه قال الله تبارك وتعالى
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة

علقة

علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا
اخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون ثم قال
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرايق وما كنا عن الخلق غافلين فالاخراج البطاني ما تقدم التنبيه
عليه والاخراج الظهاري ما نشير اليه فاوليته السلاله وهو اخص جسمانيه من
لطيف كثيف جسماني اوليته الترابية الارضيه تليها الماييه فالخارج من بينهما سلالة
جوهريه كاخراج الجواهر المعدنيه من الترابيه والماييه ثم جعل الخارج بالنسل للتنظيف بالفعل
والذاهب للاستيداع لمستقر مكين ثم تخرج النطفه المستودعه من مستقرها المكين بها
بواسطة من الهوا والهوى اشبها بالنفس النباتيه في تعلقها وارتقابها وظهور فروع امور
وبزوراته فترقى النطفه بخلق طور رباني وظهور جسماني فتكون علقه متعلقة بالرحم لما
بين الرحم والرحمه من المناسبه الربانيه فتعلقها في الظهور تعلقا رحميا وتعلقها
بالبطون تعلقا رحمانيا وتخرج بعد كمالها الطوري ونشاتها الظهرانيه المتعلقة الى طور
بالشمس الهوى والنار فخلقا مضغيا شبيها بالمرتبه الحيوانيه لما فيها من التميز على الرتبة
النباتيه لان في الحيوان حركة طبيعيه وميزا وفهما وتعرفا وتقلبا وقعودا وذهابا
وايابا ومسيرا وسكونا وطيرانا ونفعا وضرا وتوحشا واستيناسا وقربا من الرتبه
الانسانيه ومشاركه في الرتبة الحيوانيه فهو خروج رابع ومميز على ما تقدم من المراتب ولها
جامع وعليها حاكم مقولها نور ساطع ثم خروج وظهور وانتقال الخلق الجسماني في الظهور
الظهراني من بين جسمين لطيفين هما الامرات الطبيعيه والامهات العنصريه
والهياكل الجسمانيه والمركبات المولفات الظلمانيه وهو اول المعارج النورانيه والتعلقات
النفسانيه شبيها بالرتبه الانسانيه الكماليه النورانيه الحجابيه الجسمانيه الظهاره النفسانيه
البطانيه القابلة لتجلي الحجابيه من الظلمانيه والنورانيه العظمى الملقب بالخلق
الاحسنية في التقويم المشرف بالتكريم والتعظيم المفضلة على كثير من المخلوقين والمخلوقات
في الارضين والسموات وهو الزوج من طور المضغه العظيم العظم ثم خروج من بين صلب
الذي يتصل رتبة الانتقال وهو المسمى بالروح الحقيقي الحاكم اللطايف بالكثايف والقوائم
بالجواهر والعناصر بالطبايع والحقايق الظلمانيه بالنورانيه والسفليات بالعلويات الروحانيه
بالظلم والتجريد والالتباس والاتصاف بمعاني الاخلاق وفيها مشاركة الارواح النوريه

للنفوس المبني على المراتب الاوله بالنطق والفهم عن الله عز وجل والائتمار باوامر الله
والانزجار من منهيات الله فهذه رتبة عليه كما نبه على المعنى عنها بقوله تبارك وتعالى
ثم انشاناه خلقا اخر فاهل الكمال ينشاون نشا اخروي نوراني مشتمل على ما وصفنا
من اوصاف الكمال وهو حقيقة الخروج من مهالك ظلم الحجب الطبيعيه الى فضا انوار النورانيه
وارتقا المعارج الملكوتيه والتخلق بالاخلاق الملكيه لاصحاب المعارج النورانيه والفلكيه
الروحانيه ثم التخلق بالاخلاق الربانيه والاتصاف بالاوصاف الرحمانيه اقتدا واتباعا
لسيد البريه من الانسيه والجنيه واهل الحجابيه من الجسمانيه والروحانيه وذوي الانوار
النورانيه فكل خروج من طور الى طور ومن رتبة الى رتبه ومن مقام الى مقام ومن
نشاة الى نشاة خروج لكشف بعد ستر وظهور من بطون ووضوح بعد ابهام
الى المسئلة وتبيان بعد اشكال كما يقال خرج من مسئلة ومن صورة الى الصوره ومن صفة الى الصفة
فكل خروج من رتبة الى رتبه اخرى بينهما حقيقة برزخيه لحقيقة معنويه جامعة
لمعنى ينشا عنهما من بينهما خلق الخارج كما قال تعالى يخرج من بين الصلب والترايب
وكما في لبن الانعام يخرج من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشاربين كذلك اللطيفه
الانسانيه يخرج جسمانيتها من برازخ العناصر بالاصالة الى تكونها المايي في مستودع
الاصلاب من الذكور وبواطن الارحام من الاناث ثم يخرج الى مستقر البطون المستودع
فيها للنمو والانتقال في الازدياد الطوري الى حالة كماله ووقت لخروجه الى دار الدنيا
ثم يتوارد عليه النمو والازدياد وظهور ما بطن له وعنه ومنه وفيه ثم الخروج من
دار الدنيا الى دار البرزخ التي هي الفاصلة لداري الدنيا والاخره التي قال الله عز وجل
فيها ومن ورايهم برزخ الى يوم يبعثون ثم الخروج من دار البرزخ الى دار الاخره وهو
يوم البعث من القبور للوقوف بين يدي الله ما لعرض عليه ثم الخروج الى دار الخلد
اما جنة للمومنين السعدا او نار للكافرين الاشقيا ثم للاوليا السعدا والاصفيا
الشهدا والصديقين العرفا والمرسلين الانبيا خروج من المقامات علا ومن تنعمات
الى ما هو اعلا وابهى ومن درجات علا الى افاق اعلا وازكى الى المقامات الرضى ورضى
الارتقا الى الخروج عن السوى والاختصاص بالحضور والجلوس مع المولى الولي

ومشاهده

ومشاهدة النبي المرتضى بالحضرة الابهى والمستوى الاعلا والفنا في بحر الوحدانيه بالخروج
عن السوى والغرق في بحر الاحديه وظهور سلطان قهر الالوهيه العظمى ومحو الاكوان
تحت كنه كان كان الله ولا شي معه وهو الان على ما عليه كان فتبين ما ذكرناه اشارة
لكيفية الخروج للظهور من البطون الى حالة خروج اهل الكمال من الاصفيا والانبيا
وخواص الرسل ونجبا الاوليا المقربين المجردين العلما والابرار واهل اليمين السعدا
والخروج للاشقيا اعاذنا الله منهم بالعكس مما ذكرناه وبضد ما نبهنا عليه من صفات
فالرجال اصحاب الاعراف كاشقى احوالهم واوصافهم ومهالكهم ونزولهم وترديهم
هاويه مهالكهم اعاذنا الله منهم برحمته وجميع المسلمين انه منعم كريم وصلى الله على سيدنا محمد
قال الله تبارك وتعالى ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم
بشر تنتشرون ففي هذا اللفظ تنبيه على ذكر الابا والابنا فاما الابا كادم وما ظهر
منه وهي حوى والابنا من ظهر عنهم من الذريه الادميه فخلق ادم عليه السلام من التراب
وهي الارض الترابيه الممتزجه بالما فتكون طينه ثم ورد عليه الهوى فيبسه وجففه
فتعدل وتسوى لقبول ما يرد عليه كالفخار قال الله تبارك خلق الانسان من صلصال
كالفخار فبعد تسويته نفخ فيه الروح وهو افاضة النور الرباني على محل الظهوري البطني
فالنور الروحاني ظهر على ظاهره والنور الرباني ظهر على باطنه فظهور السر الروحاني
ظهر لبشريته وبدت لبشريته وبورود النور النفخي الرباني ظهر فيه ومنه النطق والفهم
والعلم والادراكات الصناعيه والتصرفات الموزونه من الافاضات الرحموتيه وبقبول
الفيض الرباني ونزول الرحمه على الطبيعه تحققت الذاتيه الانسانيه بعد التعديل والتسويه
محل التكريم والتعزيز وقبول الوهب الرباني وتلقى ما يتنزل عنه وقبول كلامه وسماع
خطابه ومناجاته وذلة بنعوت جلاله وسني اوصاف صفاته وخطير جليل جلاله وكماله
وبالاستغراق في النور الرباني ظهر للملايكة شرفه وتكريمه وتعظيمه وتوقيره فسجدوا
لما تبين لامر رب العالمين ولم يكن عندهم ابا ولا امتناع ولا ارتياب عن المبادر
للامر المطاع فان الملايكة نورانيون طايعون لربهم خاضعون تشهدوا بنورانيتهم
الموهبية وحقايقهم الروحانيه فيض النور الرباني والنفخ الروحاني لما عندهم من
النسبه النورانيه والموهبة الصمدانيه وتلك رتبة علية على الرتب الطبيعيه

والخلقة البشرية الطينية كالية التي للانطباع وللهوائية والنارية تمام الكمالية في
الخلقية الجسمانية ولما كان ابليس مخلوقا من الاجنبية النارية اعلا مراتب الامهات
العنصرية المكملة للخلقة الجسمانية نظر بعين زعمه الى استنقص النار فوجده اعلا
العناصر الاربع وان له العلو والشرف على من دونه منهن وان له من الكشف والاطلاع
والتسلط والاحراق والاعدام والقوة والشدة والظهور والاستيلا وعظيم السلطان
ما لم يبلغه احد من العالم دونه فادعى الخيرية وافتخر وتعزز وتعاظم وقال جوابا للخطاب
الوارد من الحق سبحانه بالامر بالسجود لادم انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
وعمي عن المنظر للروح النوري الرباني المنفوخ المقذوف فيه لضعف نظره عن انفهاق
النور الرباني اذ المناسبة بين النور والظلمة فهو نظر الى الامهات العنصرية البادي
عنها عوالم الطبيعة ولم يشهد الارواح القدسية والانوار الربانية والحقايق
القدسية والذوات القدوسية الملكية اللاهوتية والملكوتيات البهائية ذوات
الافاق الاعلائية فكان في ماضي زمنه نوراني الظهور ظلماني البطون ملكي الظاهر
شيطاني الباطن فلما سمع خطاب الحق تعالى للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين برزت نفسانيته للظهور فظهرت ظلمانيته
وبطنت نورانيته واستولت سلطان شيطانيته على ملكيته فعميت بصيرته الغايبية
ونظر بعينه النفسانية الظلمانية فابى واستكبر واصر وادبر وقال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال الله تعالى فاخرج منها يعني من دار الروحانية
الملكوتية الى الهبوط للعوالم النفسانية الحجابية الظلمانية والعناصر النارية والهوائية
والمائية والترابية الارضية والنتايج الطبيعية والمهابط الدركية والامهات الاهوائية
للدركات الجحيمية والزمهريرية والمهالك المركبة من المعدنية والنباتية والحيوانية
والنفوس المردة الشيطانية قرنا النفوس الجسمانية وكل حزب ابليس اللعين المبعدين
عن رحمة رب العالمين فالبشرية صفة تلبسها النفس الطبيعية المخلوقة من الطينية
الترابية والصفة الروحانية صفة تلبسها الروح النورانية والنفس
الظهور في عالم الالتباسات الطبيعية والتسربلات في دركاتها الظهرانية

و الروح

وللروح الظهور في معارجها النورانية وملابسها الروحانية في عوالمها النورانية
وللارواح التنزل لخلاص النفوس من الدركات وعروجها الى الدرجات وللنفوس
المعارج ضمن الارواح النورانية الى اعلا المقامات فمعارج النفوس خروجها عن
صفتها الامارة الى الصفة اللوامة الى الصفة المطمينة وتنزل الارواح ظهورها
من نور روحاني الى وصف ملكوتي الى جبروتي انساني الى طبيعي الى جسماني الى صفة
حيوانية بهيمية ونباتية طبيعية ومعدنية جمادية ترابية من التراب بدو خلق
النفوس الطبيعية والاجسام التركيبية الارضية قال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى اما الارواح فانها مخلوقة من النور الالهي العرشي
ولها التقدم في الخلق على الاجساد بالفي عام بما يشهد به الخبر النبوي واما
الارواح النورانية السعيدة فانها تعرج الى مقامها العلي ومحلها البهي ضمنها
لطيف الجسم النوراني والهيكل الانساني فارواح السعدا ظاهرة انوارها باطنة رسومها
مستهلكة الاجسام ضمن الارواح فالاجسام باطن الارواح في دار البرزخ ودار الحشر
وفي دار الدنيا الجسم ظاهر والروح باطن فالارواح النورانية في دار الدنيا والبرزخ
يكشف بعضها بعضا ويشهد بعضها لبعض لما بينهن من المناسبة والتعارف
وقد نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بقوله خلق الله الارواح جنود مجندة لجندا
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وكذلك النفوس في مجانستها ومنا
سبتها فالارواح انوار السعدا وظلم للاشقيا واجسام السعدا منعمة بتنعيم
نفوسها واجسام الاشقيا معذبة بتعذيب نفوسها والعذاب مشترك من النفوس
والاجسام وهذا ظاهر لهذا وهذا باطن لهذا فانتشا البشرية ظهور صفات النفس
الطبيعية التي لا انفكاك للصفة الادمية الانسانية منها والخروج لطاعتها
وبهذا امر الله تبارك وتعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يقول انما انا بشر
مثلكم فامتثل امر ربه عز وجل وقال قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله واحد الاية كما امر قال ولم يقل انما انا بشر مثلكم فهو مامور بتبليغ ما نزل اليه

من ربه كما انزل من غير زياده ولا نقصان قال الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته الايه فاجسام الاصفيا والمرسلين
والانبيا والصديقين والشهدا والصالحين نورانيه ونفوس الاشقيا وارواحهم
واجسامهم مظلمه فانها هابطه في الدركات الى اسفل سافلين عكس نفوس السعدا
فانها عارجه الى عليين فالطبيعه اثر الترابيه والبشريه اثر الطبيعه ثم سما الطبيعه
ولها النشور من الحشر بالخروج الى فضاء البسط فالحشر صفة قبض والنشر صفه
بسط والله يقبض ويبسط فالنفوس بالتركيب تخرج من حشرها الى نشرها
البسطي النوري والنفس الشقيه ترد على عقبها تندس من نشرها وتحشر في
عوالم طبيعتها قال الله تبارك وتعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها ٥
فنشور النفس معارجها من طور الى طور اعلا ومن ارض الى سما فاول معارجها في
نشورها خروجها من الطبيعة الترابيه الى فضا البشريه الى الجبروتيه ثم الى الملكوتيه
ثم الى الروحانيه ثم الى الروحية السريه ثم الى الامرية النوريه للحوق بالذات النوريه
المحمديه والحقيقه العيانيه صلى الله وعلى اله وسلم فهذه حقيقة النشور للسعدا
عكس حشر نفوس الاشقيا اعاذنا الله برحمته منهم انه قريب مجيب فالنشور جمع
الانتشار كما قال تعالى واليه النشور وقال تعالى وكان الله غفورا رحيما وكما وصف
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى حريص عليكم بالمومنين روف رحيم ومن اسمايه تعالى
الودود فالنشور جمع وقد نبهنا على ان لكل طور نشرا وخروجا للنفس من حصر الى بسط
ومن ضيق الى سعه ومن وصف ادنا الى وصف اعلا وذلك في نفوس السعدا وقد نبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على منازل النفس ومستقراتها فيها وخروجها من طور الى طور
ومن منزل الى منزل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبارا عن اول منازلها في
عروجها لسمائها ومقاماتها النورانيه قال لعايشه رضي الله عنها جوابا لسوالها
اياه ما من احد الا ومعه شيطان او قال وله شيطان قالت ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير وقال صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان ليجري من ابن ادم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع والعطش وقال

في وقت

في وقت اخر اخبارا عن معراج نفسه الشريف الى طوره الصدري الجبروتي عن الاقتباس
النوري والشرح الاسلامي ما صب الله في صدري شيا الا صببته في صدر ابي بكر واخبر
عن الصديق رضي الله عنه ومعراج نفسه لمقامه الجبروتي الصدري ما سبقكم ابو بكر بكثير
صوم ولا صلاة ولكن بشي وقر في صدره وقال صلى الله عليه وسلم اخبارا عن معراج القلب
النوراني والمحل الايماني تنام عيناي ولا ينام قلبي وقال في حق المومنين قلب المومن
بين اصبعين من اصابع الرحمان يقلبه كيف يشا واشار بذلك الى ان المومن من شرطه
ان يكون مومنا بان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه فقلبه بين يدي قدرة
وارادة يقلبه الحق كيف يشا واخبر صلى الله عليه وسلم عن معراج اخر روحاني لما
سيل عند نهيه عن الوصال فقيل له انك تواصل يا رسول الله قال لست كاحدكم او
قال ايكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني واخبر عن معراج اخر وهو المعراج
الروحي السري قال لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل واخبر عن
معراجه المحمدي صلى الله عليه وسلم قال كان الله ولا شي معه وهو الان على ما عليه كان
فهذه المعارج النورانيه للنفس الزكيه السنيه البهيه العروج في هذه الاطوار فلكل منها
قسم مقسوم ونصيب معلوم قال الله تبارك وتعالى قد علم كل اناس مشربهم وقال تعالى
الله يصطفي من الملايكه رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير وقال تعالى يختص برحمته
من يشا والله ذو الفضل العظيم وقوله يوتي الحكمه من يشا ومن يوت الحكمه فقد اوتي خيرا
كثيرا وما يذكر الا اولو الالباب قال الله تبارك وتعالى ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم الايه فالسموات كما تقدم انفا لهن ذوات
ولهن معاني وظواهر وبواطن فظواهرهن فلكيه وبواطنهن ملكوتيه وهن السموات الطباق
التي قال تعالى فيهن الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا فالسموات الفلكيه هن الطباقيه وهن ظواهر السموات العلى التي قال الله
تعالى فيها تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى فالسموات
العلا حقايق بواطن السموات الطباق الفلكيه فاول هذه المعارج السمايية الطباقيه سما
الدنيا وهي ذات النجوم والمصابيح المسمى فلكها بفلك القمر فالقمر مستقر في

دورانه وسيره وظهور سلطانه وتحقق ظهور بروز بزوغ انبثاق نوره
في فلكه المسمى فهو بقدرة الله عز وجل في سرعة سيره وشدة دورانه وقيامه
بالامر العلي الوارد عليه من ربه جار في فلكه لخدمة اللطيفة الانسانية والحقيقة
الادمية في معنى التسخير له بالاصالة والمراتب دونه تبعا له وكذلك الشمس
تجري باذنها في فلكها وكذلك الافلاك الملكوتية والذوات الروحانية النورانية
السماوية قائمون بالامر العلي في خدمة الحقيقة الانسانية قال الله تعالى وسخر لكم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه وقال تعالى في مكان اخر وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتاكم من كل ما سالتموه وان تعدوا
نعمة الله لا تحصوها وقد تقدم في صدر الكتاب ذكر حملة العرش الكرام وقيامهم
بالدعا والاستغفار للمؤمنين وذلك لشرف اللطيفة الانسانية على كثير ممن خلق رب
العالمين فحقائق السموات الطباق جنات العاملين وحقائق السموات العلى جنات
العارفين من السعدا المرسلين والاصفيا المقربين فالمسلمون والمؤمنون المحسنون
والصالحون والشهدا والصديقون سكان جنة النعيم المتقين فنعم اجر العاملين
الخائفين من رب العالمين قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان وقال سبحانه وتعالى
ان المتقين في جنات وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
والمتقون قسمان قسم اتقوا الله عز وجل حق تقاته فهم اولوا الدرجات العليه
والمراتب السنيه فلهم جنات المقربين ذوي الكرامات رب العالمين اخبر الله عز وجل عنهم
بقوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر فللعاملين
جنات المكاسب وللعارفين المتقين الله حق تقاته جنات المواهب بطاين جنات المكاسب
ثمرات اعمال العاملين بظاهر كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الواقفون عند
حدوده العاملون على الوفا بعهده الخائفون من وعيده السالكون في السنة النبوية
والشريعة الرسالية والاقتدا بالصحابة في السيرة المحمدية صلى الله عليه وسلم وهما
حقائق الجنات الروحية فالنور المنبعث عليهم من فضل الله تعالى ورحمته من نور
الكرسي الواسع المحيط فلكه بالسموات الطباق والارض المدحية قال الله تعالى

وسع

وسع كرسيه السموات والارض فالكرسي ظاهره فلكي وباطنه علمي ولهذا قال بعض
المفسرين رضي الله عنهم وسع كرسيه اي وسع علمه السموات والارض واما جنات المواهب
وهي بواطن الجنات العلى التي سقفها عرش الرحمن فهي منازل المقربين من العارفين
والنبيين والمصطفين المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فمقاماتهم عرشيه
ومنازلهم علائيه ومساكنهم قدسيه ودرجاتهم فردوسيه وترقياتهم ربانيه
تلقياتهم
وعلومهم لدنيه ومواهبهم لاهوتيه وفهومهم رحمانيه وافاضاتهم قدسيه فهم قوم
الملا الاعلا واخوان النبي المصطفى وصفوة ال النبي وخاصة المولى ومشاهدو الوجه
الجاليه الابهى جل ربنا وتعالى واعلم ان الجنة واحدة من حيث الذات منفصلة
من حيث الخلق فمنفصلها الظاهري منفصل الرتب على سبع فلكيه ملكوتيه ومنفصلها الباطن
منفصل البطان بسبع روحانيه فالظاهرة الملكوتية هي الطباقية والباطنة الروحانية
هي العلائيه فالانوار الربانيه متنزلة من اعلى عليين الى اسفل سافلين فهي تنزل الى كل
دار فيها بما يليق بتلك الدار من قبول الانوار ولاختلاف الدوار فظاهره لظاهره وباطنه
قابل لباطنه من باطنه فمن كان محله المتلقي النوري فتزايدت انواره وقضا عنه امره
وبزغت نجومه وكواكبه واقماره فهو ممن شمله وصف الخطاب المنطوق به في منزل الكتاب
بقوله تعالى نور على نور يهدي الله لنوره من يشا ومن كانت نفسه مظلمة وحالته
كدره واموره معكوسه والموارد منكوسه ومراته صديه واعماله موبقه مرديه تلقى التنزلات
النوريه فانقلبت له ظلما وخسارا ولم يزدد بها الا تبارا ومن طرق القهر بعدا وفرارا
قال الله تبارك وتعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشا لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان
سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلا وهؤلا من عطا ربك وما كان عطا ربك محظورا
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا فالمواهب
الربانيه والعطايا الاحسانيه والافاضات النورانيه والتنزلات الرحمانيه من لدن
الحضرة الجلاليه والذات الصمدانيه متنزلة للعالم على ترادف الاوقات والازمان

والخلق بأسرهم متلقون آخذون بما سبق من القسمة الالهية لهم وما احاط به علمه عز وجل
فيهم وقدره لهم وقد نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك في مواضع قال صلى الله عليه وسلم
فرغ ربكم فرغ ربكم وقال في مكان آخر اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال يا رب
وما اكتب قال اكتب علمي في خلقي ثم قال تعالى اكتب قال يا رب وما اكتب قال
اكتب المقادير يعني المقادير ثم قال اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب ما هو كائن
الى يوم القيامة فالاطوار تتلقى من الانوار بمقدار ما سبقت به الاقدار قد علم كل اناس
مشربهم فالاطوار المذكورة في الكتاب العزيز بعد ظاهرها جسمانية باطنها روحانية
فللطايف الجسمانية الاسلامية الايمانية مساكن الجنات الطباقية الكسبية وللطايف
الروحانية النورانية الجنات الموهبية فيوم تبدل الارض غير الارض والسموات تتبدل
الكثايف الجسمانية لطايف ملكوتية واللطايف الروحانية حقايق نورانية للظهور في
فهولاء ظواهر لهولاء وهولاء بواطن لهولاء فتنزلات الحقايق النورانية للظهور في
الهياكل الجسمانية الملكوتية لتنزل الروحانية بظهور الاسرار الربانية ويجمع اللطايف
الجنوبية الجنان ظاهرات وجنتان باطنتان قال الله تبارك وتعالى ولمن خاف مقام جنتان
ربه جنتان ثم قال تعالى ومن دونهما جنتان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء
يغرق العارفين من النبيين والمرسلين وخواص المصطفين في بحر الفردانية ولجج
ملبي الوحدانية ويصطلمهم بجمعه اللاهوتية ويقطع مطامع الغالبين عن التطلع الى العلا
الى عالي المقامات الاحسانية والافاق الاعلائية ليشتغلوا بلذة النعيم في دار
النعيم وقبول فيض الرحمة من البر الرحيم فاملا التنعيم بالنعيم كشف غطاء
الحق المبين من علم اليقين الى عين اليقين بحق اليقين لمصداق الكتاب المبين بقوله سبحانه
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول خلق بدا في الكون
النور المحمدي البادي خلقه من نور الله عز وجل ثم من بعده في الخلق العقل وهو

الحقيقه

الحقيقة العرشية القابل لسائر التشكلات والتصورات من غير تقييد بتشكيل
ولا تصور ثم من بعده في الخلق القلم القابل للتشكلات والتصورات والنور المعنوي ثم
بعد ذلك الكرسي ادبا باطنه قلمي وظاهره لوحي ثم الاجسام الفلكية والابراج الملكية والكواكب
المضيئة والنجوم البهائمية ثم العناصر الجسمانية من النارية والهوائية والمائية والترابية
ثم ملوما بين كل عالمين من العوالم الارضية والسماوية الجسمانية والروحانية الظلمانية
والنورانية مع اختلافهن في الاسمية العلوية والسفلية الظاهرة والباطنية فعظيمهم
كل قائم منفصل عن جزوي عن كلي عود جزوية الى كلية ومن فقده الى رتقه وعود ما صدر
من الاطوار الطورية الاول وفاقا لقوله تعالى كما بدأكم تعودون وقوله تعالى وهو الذي يبدؤ
الخلق ثم يعيده فالذات النورانية تعود الى ما بدت في خلقها عنه والذوات الظلمانية
تعود الى ما صدرت عنه ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين والحمد لله
رب العالمين فما صدر عن الاطوار الظاهرة بالتكوين الرباني ممتزج في الدار الدنيوية
بالنفس الرحماني في يوم الفصل يعود الى ما بدا عنه من جزئي الى كلي بالعزة الالهية
لذلك اللطايف النورانية والحقائق الروحانية تعود الى ما بدا صدوره عنه لتنعم
ذواتها فالعارفون بالله الكاشفون عالم الله بالله العلماء بالله الناظرون
بالله يكشفون ذلك اليوم فرحهم ويوم فصلهم في تفاوتهم في درجات الكشف بتفاوتهم
في درجات المعرفة بالله عز وجل فيكشفون ما يصدر عنهم من اللطايف النورانية والحقائق
الروحانية ما يتصور منها ويتشكل في العالم الروحاني وما لطف عن التشكيل والتصوير
في العالم النوراني فكل سالك الى الله عز وجل ممن سلكه درجات الاسلام وترقى في مقامات
الايمان ووفقا الى مقام الاحسان ومن ترك كبير الملاذ ورقي في معارج الى افاق العرفان
واتبع الاثار النبوية والاقدام الرسالية والمناهج المحمدية فاز بالفيض الرباني والنور الالهي
والعلم اللدني فكانت اوليته سالكا معرجا لموارد الانوار الربانية والتنزلات الرحموتية
والتنفسات الروحانية والانفهاقات الملكوتية فكانت مرقيه في معارج العرفانية والنور
التنعيمية المجردة والعلوم المستفيدة قال صلى الله عليه وسلم من اخلص لله اربعين
صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وفي رواية اخرى فجرت

الحكمه من قلبه على لسانه فالسالكون طرق الهدايه الى الله عز وجل قاصدا الى المقام الارادة
لله عز وجل فيتوجح في مقامات الارادة الى ان يفتح الله تعالى له وعليه بفيض انوار المعرفه
فتتولاه العنايه الربانيه والكلاية الفردانيه والرعاية الاختصاصيه والاضافات الاصطفائيه
بجذبات الاصطناع والارتقا الى مقامات الرضا ورفقه الملا الاعلى واعالي درج المنهل
الاعذب الاحبا والمقصد الاعظم الازكى ومنزل القرب الاقرب الادنى تلوا امام القرب
صاحب زمام الاصفيا والدرجه الاشرفيه الاقصى محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم
فاما السالكون اصحاب بدايات وهم المسلمون الصالحون التائبون العابدون المتمسكون
بجواهر الشريعه للطمع الواقفون عند حدودها والمريدون هم دركوا ما سلكهم
السالكون ولهم عليهم مزيد درجات من الايمان والاحسان وهم الحامدون الذاكرون
وهم اصحاب القلوب النورانيه والمواقف العاليه والمناقب المرضيه ولهم الجنات
الحسنى والدرجات العليه والاعمال الزكيه والاقوال الرضيه سالكين مناهج العنايه
المحمديه الماموريه باكرام سيد البريه قال الله تبارك وتعالى للنبي المصطفى والرسول المجتبى
اهل الهدى محمد سيد الورى صلى الله عليه وعلى اله وسلم في حقهم ومن تحقق بهم من مريديهم
ربهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا
واما الطبقه الثالثه وهم العارفون بالله فهم قد احرزوا ما بلغه السالكون والمريدون
وزادوا عليهم درجات علا ومقامات اسنى ومعارج بهيه وعلوم لدنيه ومعارف
سمائيه وفهوم قدسيه وارواح قدوسيه فظواهرهم بواطن السالكين وانوار قلوبهم
متفقه على ارواح الصالحين وظواهر لطايفهم حقائق انوار المومنين وهم خواص
الخواص المتحققين ينابيع الحكمه من قلوبهم على السنتهم واما المقامات المخصوصه
بالاوليا ومن دونهم من الصديقين والشهدا والصالحين وهم اصحاب المقامات العشر
المذكوره في الكتاب العزيز بقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات
والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات

والذاكر

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما فهي العشر مقامات
الاسلاميه باطنها عشر مقامات صالحه ايمانيه قال الله تعالى التائبون الع
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين فالاول مقام الصديقين والشهدا والطاهر
اصحاب مقامات التكريم وجنات خلد ونعيم مقيم انهم كانوا قبل ذلك محسنين وهم اصحاب
يقين واما الخواص فاصحاب قرب وتمكين وتلقيات قبول افاضات انوار
المقامات وتبيين عن انوار كتابيه تضمنت هدى للمتقين ثم يتلقون من الله العلم اللدني
والفيض الرحموتي والنور الرباني والكشف الفرقاني فهم في حضرة القدس حاضرون ومن
ربهم لعطاياه مستمطرون ولمواهبه اخذون وله مشاهدون وبه ناطقون وعنه
سامعون وبه متصرفون واليه راجعون وله خاشعون قال راس العارفين وسيد العالمين
ورسول الله الاولين والاخرين محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم
انا اعرفكم بالله واشدكم منه خشيه فخواص الخواص من العارفين هم الاصفيا المصطفون
والانبيا المرسلون وخواص انزاف الاوليا والنجيب وعموم العارفين هم الاوليا و
الصديقين الشهدا المحسنين المومنين المسلمين فخواص الخواص من العارفين اصحاب
دايرة احاطيه جميع اوصاف الخواص من العارفين وخواص العارفين اصحاب دايرة
احاطيه اشتملت على صفات عموم العارفين وعموم العارفين اصحاب دايرة احاطيه
اندرج في سلكها مراتب المحسنين والمومنين والمسلمين فهي في باطنها صفة محيطة
بالرتبه الاسلاميه والرتبه الايمانيه والرتبه الاحسانيه بظاهرها وباطنها وفي باطنه
باطنها اشتملت صفات الصلاح والشهاده والصديقيه فهي اعلا المراتب اذ معرفه
معرفه الله عز وجل هي لب اللب وحقيقه العلم ودرة الكنز وبغية الطلب ونهايه
المقصد وقد نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيقه المعرفه بانها سر لطيف ومعنى
خفي بقوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفه فمن عرف معنى قوله فقد عرفه فشاهده ذلك المعلوم قبله
من حقيقه الحج الواجب على كل مسلم مكلف مستطيع في العمر مرة واحده وعلى من توجه الى الله
عز وجل وطلبه ووقف ببابه وحضر معه وناجاه وذكره وناداه وشاهده وانس به وقبل
عطاياه ان يلزم ذلك ويدوم عليه ويقوم بحق اليقين فلا ينقطع عن مقامه ذلك فيفوز

بعين اليقين فان نزل عن ذلك المقام فيقوم بعلم اليقين ولا يخرج عن هذه
المقامات الثلاث فالخروج عن هذه المقامات راجع الى رتبتين رتبة تخرجه
عن مراتب المعرفة وعن معرفته بنفسه فيكون من الجاهلين الخاسرين فان كان قايما
على اقدام الطلب ومعارج الارتقا فيكون من المريدين تلو منازل العارفين
اعني عموم العارفين لا خصوصهم وان كان من المحجوبين كان من الخاسرين
فخواص الخواص من العارفين محمديون فهم خواص الموحدين فهم مصطلمون مستغرقون
وعن انفسهم مسلوبين ماخوذين بمحو وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرف الله كل لسانه فلا لسان لهم ولا عين ولا اذن فهم ان نطقوا نطقوا بالله
وان شهدوا شهدوا بالله وان سمعوا سمعوا بالله وان تصرفوا تصرفوا بالله
فاذا رجعوا الى معارفهم رجعوا الى معروفهم تعالى قدر معرفتهم بنفوسهم معرفتهم
بربهم فمن عرف ربه بافعاله عرف ربه بمصنوعاته ومن عرف نفسه باوصافه
عرف ربه بصفاته ومن عرف نفسه بحقيقة ذاته عرف ربه بما لا يدخل تحت
حد النطق الحسي واللسان عن الوصف البشري فكل لسانه عن نعوت العبارة
واوصاف الاشارة فتستغرقه الوحدانية في لجج الخرس والبكم وتصطلمه الالهية
الفردانية في بحار العمى والصمم ويخرج عن كيان كاينة الاكوان الى فضا كان
المسؤل عنه سيد الملاذ من الانس والجان رسول الرحيم الرحمان صلى الله عليه وسلم
حين قيل له يا رسول الله اين كان ربنا قال كان في عما ما فوقه هوا وما تحته هوا
وكتب في كل شي حتى الكيس والعجز فالعارف بنفسه عارف بربه فبمقدار المعرفة لم
يكون المعرفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه عرف ربه وقال صلى الله عليه
اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
اي ليعرفون وقال تعالى كنت كنزا لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا فتعرفت
اليهم فبي عرفوني فخواص الخواص من العارفين هم عباد الله المخلصين وهم

المقربون

المقربون لحضرة رب العالمين وهم الرجال الموصوفون في كتاب الله عز وجل
بانهم الرجال الذي نطق بهم محكم القران المجيد بقوله تعالى وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم وهم الشاربون شراب التسنيم الممزوج للابرار لشرابهم
الرحيق المسك وشرب السلسبيل وذلك شراب لا يطيقه الابرار وانما هو
خاص للمقربين العارفين بالله الانبيا والمرسلين والخواص المصطفين رضوان الله
عليهم اجمعين فخواص الخواص من العارفين اصحاب كشف وتبيين وتحقيق
وعين يقين وعلم غيب موهبي من رب العالمين فهو معرفتهم بالله وكشفهم بالله
وعلمهم وفهمهم بالله وسمعهم بالله وبصرهم بالله ونطقهم بالله وتصرفهم
بالله اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون فهم عرفوا عوالم الله بالله وكشفوا
بالله وعلموا حقايقها بالله فهم محمديون ربانيون الصفات الحقايق فتحلوا بحلل
الرضوان وتتوجوا بتيجان الكرام والاحسان واتزروا بازار الصفح والغفران
وتردوا برد الذل لمزيد الرحمن فاصطفاهم واختصهم واصطنعهم لنفسه الله
تعالى كرم منان فكشف لهم عن لطايف الملاك وحقايق الحدثان من الانس والجان
وعن لطايف حقايق اطوار الانسان وما له من النسبة السماوية والارضية والملكية
والملكوتية والجبروتية الظلمية والنورية والروحانية والروحية والظاهرية الادمية
والباطنية الغيبوية والنورية المحمدية والاثارة الربانية فشهدوا وكشفوا
وايقنوا وحققوا وامنوا بالله ورسله وصدقوا واخذوا ما اتاهم ربهم من الافضال
والعطا والنوال وفهموا عنه وبه نطقوا فهم واصفون العوالم النورانية وصافون
اللطايف الملكوتية مدركون ارباب المقامات العالية الدرجات ومخلصون ذوي
الدركات من الموحدين من مهالك الملكات التي الا ارتقاءات اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم
المفلحون وعباد الله المتقون فلا وصف لهم يتقيدون به ولهم في كل الطيف حقيقة وصفة
فلهم التنزل في الاطوار والعروج فتنزلهم للظهور وعروجهم للبطون فعروجهم
الافاضات الرحمانية وتنزلهم لافاضات الانوار الروحانية فهم بين نفي اخذ وعطا

ما خذهم من اقبال وعطاؤهم من ادبار فهم اخذون من الله عز وجل من كل طور حقيقة نورية فلعدهم بكل من كل فاخذهم ورزقهم من ربهم بغير حساب والله يرزق من يشا بغير حساب فهم في تنزلاتهم يتنزلون تنزلا محمديا لارباب الاطوار فيتنزلون لارباب الطور البشري بالنور المحمدي ولارباب الطور الروحاني بالنور الامري السري ولارباب الطور الملكوتي في اللبسة الملكية الروحانية ولارباب الطور الجبروتي النوري بالنورانية الملكوتية ولارباب النفوس بالنور الجبروتي ولارباب الطور الجسماني باللطف النوراني الصفائي الطبيعي فيرقون الاطوار من ادنى الى اعلا ومن كثيف الى لطيف ومن لطيف الى الطف فهم خلفا الله عز وجل في عوالمه ودعاته على خلقه وامناؤه على بريته وشفعاؤه في عبيده وخليقته الاكبر هم المرشدون الهادون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فالعارف عارف بما يتلقاه سره العلي من الفيض الرباني والعلم اللدني الرحموتي بواسطة النور المحمدي وما يتلقاه طوره القلبي من الكتبة الايمانية بالقلم الرباني النوري القدسي الروحاني المقذوف وما يتلقاه طور الصدر الجبروتي من الالهامات الوجيهة والالقاءات النورية والانشراحات الاسلامية والصفاءات الملكوتية والاضاءات المنزلة الربانية وما يتلقاه نفسه من التنفسات الزكية والانزلاقات الارتقائية والانبعاثات التفهيمية والافاضات التعليمية بواسطة نور سيد البرية صلى الله عليه وسلم وما يتلقاه طابعه من التسوية بعد الخلقية والتعديل بعد التسوية والتهيؤ لقبول افاضات الانوار النورية والقيام بالاعمال الزكية لعروج المنازل العلية والمقامات السنية وما يتلقاه جسمانيته من انوار النفسانية والتطهير للقيام بحقيقة العبدانية وتشرف الهياكل التركيبية والقوالب المثالية ويشهد البدئية في سر العودية والعودية في سر البدئية ن وفصل الجزئيات من المجمع الكلية وعود المفترقات الى الحقيقة الدقيقة وفصل الايام الجزئية من الكلية وعودها الى حقيقتها الاولية ووضوح الايام السرمدية والازلية

والامرية

والامرية والابدية في يوم الازل الجامع للايام الكلية وفاء بما قاله افصح البرية الناطق بحقيقة اللغة العربية محمد سيد ولد ادم وسائر الذرية صلى الله عليه وسلم بقوله استدار الزمان كهيئته يوم خلق الله السموات والارض فالعارف بالله لا اعوام له ولا شهور ولا جمع ولا ايام ولا ساعات ولا شعاير ولا دقائق ولا رقائق بل هو صاحب حقيقة وقته لا ينظر الى فيما فات ولا التفات له فيما مضى من الازمنة في وقت من الاوقات وقته ازلي وزمانه سرمدي ونفسه ابدي ونظره امدي وهو قائم على الازل المحمدي لا يلاحظ حظا سوى مولاه ولا يشهد الا اياه فسامعه من الله ونظره الى الله ومشاهدته لله ونطقه بالله وعلمه بالله وقدرته بالله وتصرفه بالله فان ورد عليه امر من الله قام به لله ويبلغ عباد الله ما امره الله مع هدا وحفظ الحضور مع الله فان طلبه عوالم الله بعطا الله ونيلهم مما اتاه الله والافاضة عليهم مما افاض عليه الله اتاه من عطا الله بحسب فهمهم ومراتبهم ورقاه في مداركهم جملة من توحيد الله بحسب ما قدره الله واستدرك وقته مع الله بحقيقة فواته من الله فاستغفر الله استغفارا محمديا وسلك الاتباع لله ومع نبيه سلوكا اتباعيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة فتنظر استغفاره صلى الله عليه وسلم لكثير من العلما واختلفت اقوالهم في معنى ذلك اختلافا كثيرا الى ان قرب اختلافهم الى سبعين قولا على ما نقله بعض الرجال العلما الراشدين من ائمة الطريق الى الله تبارك وتعالى وعلما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من قبيل الظلمة والغشا على القلب فان الغشا الوارد على القلب والتغطية انما يرد على الكفار فالطبع غشا وكثيف ران وهو تراكم الغشا وتزايد الظلمة فاذا تكاثف الحجاب الظلي على القلب وطمست الظلمة طبع على القلب وحرم النور الاسلامي فان لطف الحجاب وخفت الظلمة وفتح باب البارق النوراني ظهر لامع النور الاسلامي ولم يبلغ الفتح باب القلب النوراني الايماني فان لطف كثيف الغطا الظلي والغشا الحجابي ظهرت انوار الايمان دون حقايق انوار الاحسان وكلما انكشف غطا من الاغطية البطانية والعوالم النورانية والمظاهر الروحانية كشف الحقائق السامية انوار اللطائف العبدانية لمطلع الارتقاآت العلائية للوجهة العبدانية فالران اشتداد الظلمة والغان ضده في اشتداد النور

فالغفار حقيقة سلطان النور الالهي المنفهق على القلب المحمدي فلعظم انفهاقه واصطلا
يتقلب القلب بسلطان التوحيد وعظمة الالوهية وكبرياء الجلال فتطالبه الحقيقة المحمدية
بالرجوع للامة وابلاغ الرسالة والقيام بالامر الرباني والتنزل لعمارة العوالم والافاضة
على ارباب الاطوار والرجوع الى التحقق بالذل والانكسار والمسكنة والافتقار والقيام
حيث اقامته الحقيقة الربانية وجمعته اللطيفة الانسانية فيستغفر الله تبارك وتعالى
امتثالا لامره العلي ويرتقي اليه بحضرته سني وسيلة الوسيلة التي ابتغاها والدرجة
الرفيعة التي نالها وارتقاها فللاطوار السبعة المحمدية ارتقاءات امدية وسرمدية
وابدية وازلية لكل طور منها عشر مقامات تبلغ الى اعلا العلاات واقصى النهايات
وهو عارج فيها على مدى الاوقات في سبعين مقاما محمديا اصطفائيا احديا اختصاصيا
عبدانية رسالية جمالية ايمانية منابع السالكين من الامة المحمدية فاستغفاره تعالى
استنزالا للرحمة الرحمانية والمرتبة الغفرانية ولقوله تعالى واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
فالمغفرة مستقدم الرحمة فبالغفران يستوي المحل لقبول الفيض الرحماني والنفح الرباني
والغفر ستر نوراني على الحقيقة البشرية وستر ضيائي على الطور النفساني وستر رحماني
على الجمعية القلبية المحمدية فان الحقيقة الخلقية والصفة البشرية لا تطيق قبول تلقي
انفهاق الانوار الضيائية وظهور سلطان الاضواء الشمسية فضلا عن انفهاق الانوار
الربانية فسال الغفر لستر انفهاق النور الالهي ليثبت قلبه لقبول ما يرد عليه من امر
ربه ولقد كان احيانا يقول يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك وقلب قلبيك
وذلك سوال اللطف في قبول الوارد عليه صلى الله عليه وسلم فان الغفر من قبيل الستر
لانه ماخوذ من المغفر والمغفر هو المتخذ لستر وجوه الاعراب واما كونه نورانيا فان
النور ساتر للظلمة وحجاب الظلمة ساتر للنور فظهور هذا النور هذا فهو ولوج نوره
في ظلمته وظلمته في نوره قال تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل فيستتر النور
تحت الحجرات المقفوات وانفهاقه وظهور سلطانه يبهر الابصار والبصائر فيعود
الكون كالعدم لا يشهد بشيء من المخلوقات جملة ولا تفصيلا فيرى صلى الله عليه وسلم
[illegible]
في استغفاره حق الله في القيام باوامره وحقه تعالى في القيام به دوام الحضور معه
ومشاهدته

[illegible]

ومشاهدته وسماع كلامه ومجالسته ومناجاته ومخاطبته فاستغفاره استدراك للتوبة
عن مد لحظة البشر وسؤال الثبوت في الحضور فهو سؤال دائم وفي دعائه مضطر الى الله تبارك
وتعالى وهو يجيب دعوة المضطر اذا دعاه فاجيبت دعوته صلى الله عليه وسلم فظهر اثر الاجابة
حيث خوطب في مقام الحضرة الالهية فقيل له السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فثبت له
الجواب عند الخطاب واجاب بافصح الجواب وقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فشمل امته بجوابه عن السلام بالسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين وذلك التثبت في مقام الحضرة
الالهية والمخاطبة الربانية فتلك درجة عليه ورتبة سنية لم يبلغها احد من البرية سواه
صلى الله عليه وسلم واما استغفاره في اليوم سبعين مرة فذلك الاستغفار عائد على امته
فانه صلى الله عليه وسلم يتعلق بكل كلمة من الالهامات الربانية والافاضات الروحانية والمقامات
الصمدانية والاضاءات النورية الا افاضها على ذوي الفقر والمسكنة من امته السالكين
محجة الناجحين سبيل شريعته وهم المقتفون اثار اقدامه والناقلون خطواته المنسوبون الى
اخوته الوارثون سنى شرف شريعته وعلومه وطرق مجده المورثون ذلك على اهليهم والقريبين
واموالهم والناس اجمعين فهم المتحققون بالفقر الميراثي المحمدي الذي افتخر به صلى الله عليه وسلم
فهم فقراء الى الله اغنياء بالله اذلاء لله اعزة على من سوى الله اخذوا بعز الله هم يتوارثون عباد الله
ما اتاهم الله فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون فهذه لطيفة من بعض اوصاف العارفين وصفة من صفات المحسنين الوارثين
لرسول رب العالمين ولنرجع الى ما تقدم التنبيه عليه من خلق السموات والارض كما ذكره
بقوله تعالى ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم والوانكم فتقدم ان السموات
ظاهرها طباقية وباطنها علائية بين كل فلكين سماء جو استنشاقا مستحقا من عوالم ملكوتية و
روحانية فتنفتق السموات الطباقية مستمدة من عوالم ملكوتية نورانية وهي الجنان الجزائية
من الاعمال الكسبية وبباطن الجنان جنات موهبية بباطن السموات العلائية وهي العليا
لطائف روحانية واشكال نورانية وحقائق عرشية ولكل رفيقة منهن حقيقة عبدانية قائمة
بالتسبيح والتحميد لله رب العالمين فالظاهر الطباقية من العوالم كان فلكيا فاسلفه فهو سماوي
وحادث بعوارض فلطيف سماوي وكثيف ارضي الى ان ينتهي الى الثرى والى الهبوط الى الارض
الترابية فالسموات والارض كانتا رتقا في عالم الامر ففتقتا في عالم الخلق السموات والارضين
بسر الخلق الرباني قال تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما

وما قال تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فعوالم جسمانية لطائف روحانية سماوية لمعارج
علاويه ومقامات صياصيه ودرجات بعاليه وعوالم جسمانية كثائف ظلمانية لدركات
ومهابط دركية ارضية دنابيه وكل في فلك الرحمة سابحون وفي درجاتهم عارفون
وفيما افيض اليهم عاملون ولربهم مسبحون وعلى عبادة ربهم عاكفون ولربهم ساجدون
ويسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال تسبح له السموات
السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليما غفورا واما اختلاف الالسنة فهو راجع الى اختلاف اللغات فان الالسنة
اللحمية لا تختلف في صورها وانما الاختلاف في لغاتها وكل في اختلافهم يعربون عن اللغة
العربية فانها اصل اللغات ومرد اللغات باسرها اليها فهي افصح اللغات ولذلك
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الناطق باللسان العربي المبين قال الله تعالى
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فالالسن
هي اللحمية والالسنة هي اللغات وكذلك اختلاف الالوان فانها راجعة الى السلالة
الطينية فان النطفة تنسل من بين الصلب والترائب من الرجل والمراة فاذا غلب على النطفة
السلالية في السبق [illegible] يحصل الشبه به اما ابا واما اما ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون والحمد لله رب العالمين بحرمات المعارج والحمد لله وحده

[illegible] ذلك من مواهب الله تعالى لعباده بعد الايمان بالله تعالى وملائكته و
ورسله الايمان بنور الولاية في خلقه [illegible] ذات العبد الى معرفة
في جملة الغيوب المعززة والعلوم المصونة كما هو مطلوب ان يؤمن بها في
[illegible] كذلك هو مطلوب ان يؤمن بها في نفسه [illegible] طرقه دليلها وانفتح له سبيلها
[illegible] المتشرف به في غيره من نور الولاية محجوب كذلك هو في نفسه عنها محجوب وذلك
[illegible] ظهور الليل بالبشرية وانطواء نهار خصوصيته فيشهد ما عنده ظهور شمسها من
[illegible] حجابها ويؤمن بها عند استتارها بالبشرية واحتجابها [illegible] من عموم الناس صفا
[illegible] الفوائد منها الاسلام ويخصوا بخصوصيات [illegible] ظواهرهم وبواطنهم باوامر الدين
[illegible] ولنا فيها [illegible] علما [illegible] المسلمين [illegible] توفيقه
[illegible] ابدانهم [illegible] للناظر [illegible]
[illegible]
[illegible] الاخيار [illegible]
[illegible] منازل [illegible] الاولياء [illegible]
[illegible]
[illegible] القرون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العارفين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

الحمد لله مطلع نور الوجود عن دجا العدم ومفيض الجود على الوجود بما سبق في القدم والصلاة على من اشرقت بنوره النيرات الكامل المبعوث الى العرب والعجم ومن هو انسان عين عين البصائر المعجزات احب الخلق الى الله واكرم السر الممدود والبحر المورود والعلم المشهود الكلمة المذكورة والرحمة المنشورة والنعمة المشكورة صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

فقد سالني محب من الاحباب هو علي من اعز الاصحاب ان اشتغل لديوان الاستاد من رحم الله به العباد المورد العذب للوارد فريد العصر في زمانه واحد مفيد العلوم للاكابر والاصاغر وملحق الاصاغر بالاكابر سيدي وسندي وشيخي ومعتمدي الشيخ ابراهيم الشاذلي الواهبي عين مطلبي ومطالبي فاستخرت الله وتوسلت بالوسيلة العظمى في تحصيل المدد فوقع الاذن في الكتابة بمعنى الاجابة فاقول وبالله الاعانة

الحمد لله الفاتح ابواب الافهام بسر وحي الالهام الفاتق رتق الكلام بالسنة الاقلام الجامع اسرار الاحكام في الايمة الاعلام الجاعل في كل دهر لمام وارث لسر الختام احمده بحمده لحمده واشكره لشكره لشكره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله امدنا بحضرة قدسه واتحفنا بلطايف لطفه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله المذكور بذكره والموصوف بوصفه بحر الاسما والصفات وعين حضرة الذات صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة دايمة بدوام ملكه وسلم عليهم سلاما كثيرا كذلك ورضي عن اصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين فسبحان من تفرد بالعظمة والجلال وتوحد بالاحدية في ازل الازال المنزه عن التشبيه والنظير والمثال الغني بكمال ذاته وله ما لحقيقة من صفات الكمال المقدس في علاه عن الانفصال والاتصال لا اله الا هو الكبير المتعال تجلى باحدية ذاته لواحدية صفاته فاشرقت الواحدية بانوار الاحدية وتجلت الواحدية

بصفة

بصفة الربوبية وجلت اسرار معاني تجليات الازل عين الابد فظهرت مظاهر ظهور تجليات الاسما والصفات بانواع مراتب الموجودات وتبارك من احتجب بما به ظهر وظهر بما به احتجب لا يعرف سواه ولا يشهد الا اياه المقسط بين عباده في تفاوت العقول والارزاق وتباين المنازل والطباق واختلاف المقاصد والاذواق وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الذي ملات انوار معرفته الافاق واشرقت انواره ابدا اشراق وسلم كثيرا اثيرا امين قال الاستاد رضي الله عنا به امين

صفاء الوقت مع نفي السواء ... وبعد الغير يوجب للصفاء
ونقطة غيبنا رفعت بميت ... فصارت غيبنا عينا لسراء
وباء البين قد جزمت بواو ... وصاد ثم لام للهباء
وجيم جماله جليت لعين ... بحاء حلا به ظهرت بهاء
ودال لما به مزجت بخاء ... لحمزة حبه برزت ظهاء
وفاء فنائه افنت وجودي ... وباء بقائه ابقت فنائي
وخاء خفائه ابدت فنونا ... بظاء ظهوره لاهل الوفاء
بعين عناية منه حبينا ... بصاد صفائه مع سين راء
وغين غنائه منحت بجود ... بكاف كفاية منها عطاء
ودال دوامه منها دوامي ... بزال الذات منها في العلاء
وداد وداده منها ودادي ... لهاء هوية فيها امتحاء
وكاف كماله ظهرت بذات ... واوصاف الصفات مع البقاء
وميم احاطة السر المحيط ... احاطت بالوجود بلا امتراء
وقاف قيام قيوم البرايا ... تقوم بهم جميعا بالسواء

القلب ظل نور الروح
والروح ظل نور السر
والسر مظهر تجلي الشهود
الحقيقة الاولى
مرائي التكوين والتسيير
عبارة عن ترجمة القلب
الى سياسة العالم السفلي
والتصافة الى
عالم شهادة

نعم واشهد حبيبي سر ليلى تجلى بالجلالة والبهاء
شهودها عمت وجودي واعتنقا في فضاء عناء
فلا ابغي غير اسواها اراه ولا اسواها بسر في تجليها خفاء
خفيت بها عن العذال حتى تحققوا انني عبد وفاء

ملئت روحي بشمس في سماء وجدت الكون مملوءا اسنائي
سنا المحبوب اشرق في وجودي محى كلي باوصاف الفناء
فغبت به عن الاثنين فيه وجدت الي منه بالبقاء
فصار الامر عندي دون حجب وجل العين ليس لي سواء
فما فرحي بحي قد وفا لي بوصل دائم منه صفائي
ودام لي الحضور لفقد حسي واحساس للحواس فيا هنائي
سررت به سرورا سار حتى ملا الاكوان بسطا مع رجاء
فكل الكون في بسط وانس وذلك ينفي اوصاف المساء
سكرت فغبت عني في حتى شهدت الكون محو بين راء
هنيا لي بنشاتي وراحي وساقي الحب يسقي بالسخاء
سرى السر سار لي بسر سرا ابست بني الوفاء
فوافوني بامداد امدت بمعنا سره كشف الغطاء
فعبري بين الفنا والذل عن حبي وخفضي رفعني الى اعلى الولاء
ومن حضرتهم سقوني من كؤوس معطرة بانواع الشذاء
شذا قد سرى منه لليلى فاحيا بالدنو لكل نائي
فادناني وادناني ملائي وافناني بافنان الفناء

من مراد اثار الاسماء وغايته التخلص من عالم الفناء والتحقق بعالم البقاء والوقوف على حضرة المحل الاسنى فيسمع ويرى ويكلم ويرق ودائم يدعوا الى الحضرة الاعلى والصفة الزكية والعزة المرضية والمظاهر الاثر ظلال المتشربه ومحو [illegible] علم الازل [illegible] الابد بدو شموس [illegible]

وجدت الحب الحار والحان هو الساقي باهل الصفاء
وهو المطلوب والطالب تفهم حقائق قد تقت نعت السواء
وهو الكاسات والحانات حتى جميع الكائنات بحاء باء
به قامت تدار به عليه محيا فانيا يهوى هوائي
فاين الاين والبين المباين لفرق الجمع مع اهل الخفاء
محت شمس المعارف كل ظل وزال الكفر عني باستواء
فهذا رمزنا فافهمه عنا مريد الله تحظى بالمناء

يا رب قوم في الوجود لقد سطوا حسدا علي تعمد الحسداء
ماذا كرا الا انهم لم يفرقوا بين الظلام وبين شمس سناء
فلذا تراهم يشنون بجهلهم من لسانا ظلام ليل مساء
عاروا فغاروا في تقليب ظنونهم وفعالهم فعل الطروق النساء
قامت نفوسهم بغيرة آمل تهوى قلوبهم الى الاهواء
تنفي خصائص من الى الحقائق قامت بحكم الشرع للاهداء
حكمت شريعتنا بحكم قضائها ان الحسود لربه كل شقاء
حكم الاله بما قضى في علمه فالعبد عبد يا عبيد الهواء
فقضا ارادته مواهب جوده لا حجر فيها بل تصيبه من يشاء
دع عنك انكار الدنيك فانه رسل العباد علامة السفهاء
فالقوم يعفوا ان اثبت بتوبة تمحو ظلام الاثم والاوزار
بيهات بل انا في حجبه محجوب وهم الشك والاضناء

سبب سقياه وسقياه موجب محض ما ذلك العارف هو العارف [illegible] الصفاء وحل [illegible] بينها محو [illegible] فالكل هنا وحل تحتبر بجار الاكوان وهو فانيا وتبرطل من مريده [illegible] العارف بكلام المعرفة الاصلية فلذلك يبتغي له الدركان قربا منا وحضر منكان بالظلال بما رضي بعيدا عنا [illegible]

قد العارف الذاكر لواعة للسر [illegible] والاسرار [illegible]

ان الوصول الى الحبيب وقربه يعطاه عبد جاء الى الفقر
فانهض حبيبي للحضيض واسع في اجبا رد خلف جا السعداء
واصغوا فقلب العبد عند صفائه ليشهد جاء الحق دون مراء
وانفي وجودك في الشهود وما ترى من كل ذرات الوجود مرائي

عرش سري سنا بدر سماء فوقها صفا بسر سنائه
فشهود سرك في صفاء هي مرآة تنبي نور سنائه

فنشم من المحبة بالحبيب ورد الوصل قد لطفا لهيبي
وعيني بالجمال لقد اقرت بفقد الغير مع حبس الرقيب
وصار القلب مسرورا بهذا بانوار تلوح من الحبيب
معارف قدسه طوت لسر تشاهد الاحبة في القلوب
واما الروح فامتزجت بحب تقبلها من الحي القريب
كذلك سرنا في الغيب يسري وشاهد عينها عندي مسدي بي
مظاهر ذاته جهرا تجلت باسما الصفات لها ذوقي
فنانا في تجليها وجودي ففيها كان يا صحبي مغيبي
بها احضرت في صحو البقاء بجمع الجمع والنشر كطيب

يا ساكني قبا والغضا وربا الحسن منكم سبا صبا لكم فصبا
العيش عيش صفا والوقت وقتكم فما قد زال كل جفا والغير قد ذهبا
ادما فلم طوت في الكائنات بدت والروح قد شهدت من سره نبا
مظاهر لكم قد عمت بكم ارواح [illegible] اهل الوفا النجبا

لهم سادات ابدا عيشي بهم رغدا يا صاحبي فلذا اشهدت دون خبا
فنهم بهم تلقى منهم لهم خلقي هم غاية الشرف ان صح واطربا
الفرق يحجبني والجمع يغرقني والقرب يبعدني عن سائر الرقبا

تفانيت عن كوني وعن كل كائن بمكنون سر جاء في الترتيب
وصرت به في كل غيب مغيبا وفي رتبة الاظهار والتركيب
وفي كل مبسوط وجوهر فرد واسماء كل الكون والتلقيب
وفي العرض المعلوم والعلم مجملا وتفصيله للذوق بالتقريب
وفي كل كل مع تجزية اسمها وفي دورة الافلاك بالتعقيب
وفي كل لطف من تجلي جماله بمظهره المرغوب للترغيب
وفي كل حال من تجلي جلاله لمشهده المرهوب للترهيب
وفي كل وصف من صفات كماله واياتها تنبي عن التغريب
وفي كل ناطق تعيد علومها بالحروف لفظا كان او تعريب
وفي كل صامت تكن لسرها وتكتم عنها مع التعقيب
وفي كل مذكور وفي كل ذاكر وفي عكسه فافهم لذا الترتيب
وفي ذرات الوجود صبابتي ونفحات نسمات الصبابة لي بي
ومضمونها طيب يفوح شذاه بقرب عشاق الحبيب حبيبي

الحق قد تجلى بسرائر قلبي وما لي قلا بالحسن دون حجب
شاهد تجلت مظاهر الجلال
محاسن تجلت بجمال الكمال
لوامع تبدت تعرف الرجال

[illegible]

تعريفها ظهور بتلك الاسم تبشى عن حضرة المسمى للعالم المربى
مستور محجبه تعرفت بفعل من حضرة الصفات
تقشيد لها القلوب تظاهرت بوصف بذاتها بذاتي
وليس لسببها من افاق اسهارها نسامت وردها حاجات
الغيوب قلت انا سواها فاسمع وكن مثلي لحضرتي فانى انبيك بالمخبى
بحضها ارباب الاسرار وكن بصادق موسوم بالفناء
ويبرها عن الاغيار تفوز بالحقايق في حضرة البقاء
فانظر الى الاشارة التى من ذاتها مشارق مجالى الخفاء
والايات الموسومه تلوح في الوجود تعرفك بربى فافنا بها تراه في ناظرى وقلبي
لمن تراه ولكن انظر الى مظاهر الحبيب سطت بروح قدسى
ذيل وهنالك بحر العقول نعيت لبدرى واطلعت لشمسى
والافكار فلا ارى سواه من غيرى لنفسي
تجلت لي في معاني سرحبي منى على حقا محاسن بتسمى
وهو وراء الطور

والاسرار حكم التقات نصيبي مادام يحلى حبيبي
بما ترى من سقامي وصحتى يا طبيبى
تملك معنى تجلى لا تختشى من رقيب
والعلم بان التجلى بجلى صدا القلوب
في كل حال تراه انت خالي بحبيبي
فرح روحي بنصيبي لكل صب قطيب
بصدق وصد ودافى احكام وصل الحبيب

[illegible]

[illegible]

صفوت تصفا ومرت تصفو زرى مصفا صافيا تصفو لى صحبى
وحب الحب حب لي جهالا تجلى في الوجود بحسن لبسي
لهذا صرت مفتونا بعشقي لاقمار فتكن بحى حبى
لها وجنات تزهوا كالاقاح وجفن العين يفتن كل قلب
عيون قد غزت قلبي وروحي فيالله هذا صنع ربى
سبانى ادعانى الدنانى سقانى من معانى كاس شربي
فرحت بسكري افنى غرامًا انادي من سبا احشى لقربي
وصل مضنا كئيبا مستهاما حليف العشق ابن من مطب
سرور تعيما بقربك يا حبيبي ووصل دائم من غير حجب
ويرتشف من تغيير ظلم راح رضاها فاق طعمًا كل عذب
وتشهد مقلتي جمال بدر تراه فوق نور الشمس يسبي
فكل الكائنات به اضاءت وصورة حسنها منه بتسبي
كذا الالحان ادتنى بحانات على العيدان ترفع كل كرب
فلا تخجر عن الاسرار صاحى ورح جنات شربى ثم سربي
انا الساقي بخمر الحب فاسكر فسلم الحب يحيي كل قلب
ولا تنظر لغيري في وجودي فعين الغير قد طمست بحجب

يا ابناء قلبي الله المزلي تعالى تنزل في الشخص الاكمل فكان منزل باحكام قربي
يا ابناء قلبي الله المزلي اسمعوا خطابي ان تثبتوا فتنالي فوزوا بالتجلي والزهو
يا ابنا قلبي الله المزلي عن الكل الا عن فهو محلا تخلي تجلى تجلى بحبي
يا ابنا قلبي الله المزلي تلقي ما يلقي من الله حقا فما الا فرق الاسرار تشتي
يا ابنا قلبي الله المزلي سعد من تلقي ما اليه يلقي ليغنى ويبقى روحا

[illegible]

[illegible]

[illegible] الابيات شيخ البرانساكب الاستاذ ابو المواهب

ويغفر ما بعضيه من [illegible] نم قلبي غدا محفوظ لوحا
[illegible] واحرف شلله انبت سروحا
فسرت بنشها عن سروحا
[illegible] الى معنى الحبيب رحلت روحا بسير السير يسرى للحبيب

كنايه وحامل رسالة — مشاهد قدسي اوصاف الجمال
[illegible] — تجلي من جلالته بجمال
والسادات — بحضرة قاب قوسين ذي الجلال
الرجع هناك الذات تجلي في كمال بغيب الغيب تنفي للرقيب

[illegible] انت الصدع — تجلي الحق في التعداد مفرد
[illegible] — وفي الافراد بالاسما تعدد
[illegible] — تجلي عن سواه بكل مشهد
يحكو الغير في الحضرات تشهد محيا الحب يجلي من قريب

تقرب بالفنا فيه لتبقى
بروح القدس مع علم والقا
معاني سر المكنون فالقا
وان تفنى عن التقريب ترقى الى قاب سعيد كم من مصيب

فتصبح غايبا في العين معنا
وسر ظاهر حشاه معنا
وعينك شاهد مشهود منا
[illegible] اللقا بهنا بعرس الوصل في دار الحبيب

[illegible]

وقال [illegible] المواهب [illegible]

راق وقتي وغاب عني رقيبي — وتجلى الحبيب في ولي ذنبي
وسقاني الورد بالمدام — كم روح به رقت لحبيبي
ومحت للسوى الذا كل حظ — شهدت فابيت لسر غريب
وادبرت لها الكوس بحان — منه لاحت معارف لقريب
كشموس تحت غيوم الدياجي — باستواها يكون نقت غروب
يا مريد الوصال افنا التشهد — سر ليلى بدا بامر عجيب
بظهور منوع بفنون في — رياض الهنا تضوع بطيب
وقدود لها الغصون تحاكي — وطيور لها نغت بخطيب
خطب للوصال صاح نفتهم — لعنا ان تنال اوفر نصيب
عند ليلى ولبنة وسليما — وملاح الحي تهنى قلبي
لشهودي خدودها وعيونا — بجفون تغزني من قريب
تركتني مغرقا بجمال — ها بيا في الورى بوجدي الرتيب
يا الهي ومنيتي ومناي — انت روحي وراحتي يا حبيبي
انت كاسي وروح انسي وقدسي — انت شمسي مطالع من مغيب
فيك وجدي يزيد سقم قلبي — يا دوائي فداوني يا طبيبي

يا الله يا حبيب عجل الى النصيب ملي بالهنا والحظ بالفنا والخطيب منا انا فيكم بكم اغيب
يا الله يا حبيب عجل الى النصيب العبد بالصفا ساعي الى الوفا نامي لدى الجفا متابع الرقيب
يا الله يا حبيب عجل الى النصيب قد جئت طالبا للوصل راغبا في الحب ذاهبا والذنب [illegible]
يا الله يا حبيب عجل الى النصيب الدمع قد جرى سر الكرم يجري في العجم والعرب [illegible]

يا الله ما لنا غيرك ولا غيرنا بك باب انت الملك الملك [illegible] غيرك خاطب
انت جابر الكسير يا صفا الطلاب
كم علقت من سترنا بالوفا للاحباب

[illegible]

[illegible]

يا الله ما لنا غيرك ولا غير بابك باب   انت مالك الملك من يروم غيرك خاب
الوجود لك سايل فارحم عبرة الاكوان   جود حضرة الاحباب
دمع عينيه سايل فارحم عبرة الاكوان
ولسانه قايل يا كريم يا وهاب
يا الله ما لنا غيرك ولا غير بابك باب   انت مالك الملك من يروم غيرك خاب
كم طمعنا جودك ارضيتنا يا ناجي
واغتنم جودك فاحي المي والحي
واوجدت مفقودك فنادى على الاموات
يا الله ما لنا غيرك ولا غير بابك باب   انت مالك الملك من يروم غيرك خاب
اجري الزيادات بحر نيلنا الصافي
وانعش بالموات تربة ارضنا الجافي
الطافا خفيات تجري منك بالاحباب
يا الله ما لنا غيرك ولا غير بابك باب   انت مالك الملك من يروم غيرك خاب
يا سيدي عبيدانك واقفون على بابك
يسالون احسانك ان تفيض غدرانك
فالبستان بستانك فاحيه بمن فيك غاب
يا الله ما لنا غيرك ولا غير بابك باب   انت مالك الملك من يروم غيرك خاب
سيدي لا تواخذنا بما قد بدا منا
واصلنا وباطننا وكل الوجود معنا
وانشر لطفك فينا والطوى القبض والانصاب
يا الله ما لنا غيرك ولا غير بابك باب   انت مالك الملك من يروم غيرك خاب
ضعفاك قد دخلوا بحماك قد نزلوا
لوفا انتقلوا عنك بالم حول
جد لهم بما سالوا نظرا على الاعتاب
وما رمت ادرمت ولا لنراسه بري   يا الله

يا الله ما لنا غيرك ولا غير بابك باب   انت مالك الملك من يروم غيرك خاب
كم جلال يا ذا الجلال والجمال يا رب
والكمال والاكمال لذاتي وذاتي محجب
ليدلون من هو قال للحانات بالاكواب
يا الله ما لنا غيرك ولا غير بابك باب   انت مالك الملك من يروم غيرك خاب
قد جليت مجاليك فبدا تجليك
والجلت معانيك يا مرادنا فيك
فانت مريدك لنظركم طاب
يا الله ما لنا غيرك ولا غير بابك باب   انت مالك الملك من يروم غيرك خاب

شمس الحقيقة اشرقت من طلعة   وقد انبأتني عن معاني حضرتي
ان الحقيقة للحقايق انشئت   جمع العارف فوق منبر خطبتي
فغدوت اخطب للوجود جميعه   خطبا لوصال الحق لي في جمعتي
وبجامعي تجمع جموع مجامعي   جمع التفرق في مساجد سجدتي
فسجود مسجود له هو ساجد   في علة التفريد جامع خيطتي
وبدا الظهور بباطني في ظاهري   فخفيت عني ثم بنت بعلوتي
من عين عيني للعيون عيانها   ~~فبدا الظهور تجلببا ما حيلتي~~
لكنها محجوبة بظهورها   فبدا الظهور محجبا ما حيلتي
وهو التعرف بالظهور لعارف   ليكون مفقود الوجود لوحدة
بقايه لفنايه بفنايه   وبقايه ببقايه في حضره
ويشاهد المشهود شاهده الذي   قد شانه عن سواه فانثنت
لتغاير السر المصون فصونه   صون الصيانة عن سواه اهلية

[illegible]

ان الحق سبحانه معطينا ورثنا نبوبا بحظوظنا من الجلال والجمال والرمز والفخر
والمتورية اي ما يرمنا له مسنا والافقر او الاختفاء بشي ويخص بزيد

ودحيها روحي وسري مازلي — قلبي لها بيت وجسمي ابلت
عقلي بها معقول بعقل حدودها — متحجبا بظاهر شرعة
لكن خلف العقل باطن شرعنا — سر خفي شاع في كلية
لا ترتقي لفهم علم قاصر — سر الشريعة والحقيقة ذوقة
وانا تشاهدها لمظاهر ظاهر — ظهر الوجود به وكان بحكمة
متنوعا هذا الظهور لانه — اثار اسماء بدت من هيئت
فالغير مفقود بكل حقيقة — والحق موجود بكل حضيرة
حضرات قدس الذات في تنزيهها — تنزيه قدس جل عن مثلية
عزت عن اعزاز عزيزها — اعزاز عز عن قيد لعزة
نادى فنات الحق تظهر شانها — بمظاهر تجليات حقيقة
كم ذا ابدا تجلى عليها من بها — فيها بها حلل الجلال بطلعة
وعزت لوصف الجلال مهيبة — محجوب حجب افرقته لفرقة
فارقت فرقي مذ ركبت براقها — سابقت سوقي لانطواء مطيتي
لاقيت جمعي في جميع مشاهدي — عاينت عيني عين كل لطيفة
وقد صرت اهوى بالغرام صبابة — ولست ارى برد القلب ساعة
سوا عند قينات تكون بحانها — حيين بالحان وايقاع نغمة
وصرت بها اهوى الخلاعة مذهبا — بعد التنسك في الطريق برتبة
بقيت لها عبد الخلاع خمرها — ورق لمن رق به العبيد بفرقة
فيا حبذا رق لندمان حضرة — يجامع جمعي حبيبي وسكرتي
بسري سرور حين يجلي عيانه — تجالي بحلي الحق في كل جلوة
واشهده فيا ومني الي بي — فلم يبق غيري لنفي الغير
وذلك ان الغيب يبدي خفاءه — باثار اسماء واوصاف حضرة

ويحصل لنا [illegible] الاجلنا
له الحجاب
ان هو الا ذكر
لما شاهده حين
حدثنا وغيبنا
يجمع والصحو
[illegible] عندنا [illegible]
[illegible] البلاء [illegible]
[illegible] وطلبات
الجهل والاهوان
فان [illegible]
[illegible] الحق
مع [illegible]
[illegible]
اي مع [illegible]
[illegible] عندها
عندنا [illegible]
[illegible] العلم
باصل [illegible]
وما بين [illegible]
التنزيه الاخرة
الا [illegible]
[illegible]

تكن الحكيم بحكمة احكامها — حكمت بعدل في الهوى لقضية
انتهم الى المحبة والهوى — فرض على الايمان عين وسنة
سنن الهوى فرض على بانني — افنى بها عني لفرط محبتي
لعب الغرام بمهجتي فاصبحت في — نيران وجدي غايبا عن رتبتي
مخمور مع ندمان حضرة قدسها — وسقيت كاسا ردني في لجة
فشهدت شمسي قد تجلت للسوا — عند استواها زال الري بقية
وبقيت مع محو منعم بعينها — عينا الاعيان بلزوم طريقة
وان فت لي مني وفي رؤيتها — باظهار وصف مثبت لعبودة
فاظهرت وصفي بين اهل محبتي — وباينت بين البين في ثنوية
فلا تحتجب عن فني تلوني — باسماء اوصاف صفاتي تجلت
ولو انت تبرا بالتجلي عن السوى — تجليت جهرا من جلال وحلية
فعند تجليك التجلي بدا بها — تجلت به ليلى بانواع جلوة
فمع عنك فيها واحضر بها انا — بوصف التجلي حسن اوصاف طلعتي
تنزلت الاسرار من فوق عرشها — تنزل امر في تدليه رفعتي
فكنت بها في كل شي شهيدها — تراءت الي ثم عني تواريت
وما ذاك الا انها تتنكر — تزيد التعرف في تفانين صنعة
فافنى بها تحيي القلوب بحبها — وازهارها ضاعت تفوح كمسكة
ونكهتها فاحت بحي حبابها — بريح لطيف فزت منه بنفحة
فقد انتشقت من طيب شذابها — فيه اهتديت لها وكانت نشاتي
خمر الشهود هناك اسقى ساقتي — ففقدت مني ثم دمت بسكرة
سكري بها محوى وصحوى مثبتي — ففقدك بها وجدي ووجدي فاقتي

فرض

ودجى

تتجلى

بذلك وجود النفس اذ هي حجابه بيوم شهود الشمس والسحابة
فهذا هو الحق المحقق حقه بازهاق امحاق لباطل فاثبت
وافن به التعداد في عين وحدة بها تتجلى التفريد في عين كثرة
بلاهوت قدس القدس في ناسوته وناسوت انس الانس فيه كوحدة
تسترت العذرا في كل مظهر وتستيرها تعرفها اسرار حكمة
وجات لنا تجلى علينا بوصفها فقمنا بها نبدي علوما خفية
علوم كشوف تكشف الحجب عن حجا ولتشهده منه عيون الحقيقة
ونرفعه سر الاوج علا بها ليفنا بها عنه لذات جليلة
فيا عقل فافنا ثم يا فهم فارتقي ويا وهم فامحوا انما هي حبيبتي
ويا قلب فاهنا ثم يا روح شاهدي ويا سر فانعم باجتماعي ووصلتي
ويا عين قري بالعيان معاينا ويا سمع فاسمع للخطاب بحضرة
حضيرة قدس الذات ابدت فنونها على مقتضى الاسما جات بكثرة
وقد ينكر السمع السقيم سماعه اذا كررت معنا لزيد لفرقة
فما ثم الا الذات تجلى بوصفها واسماوها الحسنى اصول الغيبة
وعين السوا قامت باسما بسرها فصار السوى عينا لاصل القضية
فما اسم باخلي تعانا بحسبها وافني وجود الغير وافهم اشارتي
فافنا فناء عن فنائك يا فتى لتبقا بوصف الذات في الاحدية
وتحيى بروح الراح من كل راحة تروح بها روحا لطيفا بنشاه
لدى رده البرهان برهان ربها برعيات رهبان الفنا فيه يحتني ا
فشامسها شمس العيان تعرفت على منتهى حكم الارادة صلت
فغيبت شهود الغير عين الضلالة وعينت شهود الحق عين الهداية
ولبس السوا والغير والله غيرها فعين عيان العين تجلى بطلعة

وهو

من ادعيته سنة ابو الحسن الشاذلي اقرا ادعيتهم قال ما يصلح ان يقال من زوال الليل و زوال النهار

وموسى وعيسى والخليل ونوح جميع بهم جات بانواع جلوة
فعين افتراق الجمع جمع بفرقه وعين اجتماع الفرق فرق بجمعة
فاين وجود الاين والبين يا فتى تشاهد بعين الجمع انك صورة
وابصر ترى فيك معنى وصورة وروح اجتماع السر بالسريرة
فكل ظهور ظاهر كان مظهرك وكل خفي بالحق غيب غيبة
ازلية التعيين في الغيب اصلها ابدية التلوين للابدية
احدية التجريد في الابدية ابدية التفريد في الاحدية
وكل وجود كان ادنا ن جنسنا وكل كليم قال ساق بحضرة
وكل محب قام بالحب عاشقا محبته مني الى بمحبة
وكل خليل صار خلا محاللك مخلته مني بعين العناية
وكل مسيح فاز منا بروحنا بها صار يحيى من يشا بنفخة
واما مراد الله مخصوص عينه هو الجامع المجموع في كل رتبة
وهو علوم الكشف ابدت معارفا بها يهتدى في الحق اهل حيرة
فليتهم يبغوا عن الحس حجبة وعن كل محجوب لسر الهوية
محال على من كان مع حس نفسه يشاهد سر السر سرا وجهرة
وما دمت في ظل الوجود محجبا بوهم خيال العقل في عين غفلة
تعلمت تزعمنا والبري وجيها وهذا ولبني في مشاهد وحدة
فان شئتهم فاني عن الروح والصفا وعن فعلك الفاني لتحظى برؤية
بعلم يقين الحق علم باته وجود له في كل كون وذرة
وعين يقين العين تشهد فعله واوصافه تجلى عليك بطلعة
وحق يقين الحق تحقيق عينه بعين له من غير غير وفرقة

[illegible]

اعوذ بعزة الله
وبقدرته وبكلماته
التامات العامة
من شر ما خلق ومن
شر ما ذرا ومن شر
ما ينزل من السماء الى يوم
القيامة في الدنيا
وفي الاخرة وفي الازل
وفي الابد وابد الابد
المؤبد بلا نهاية له ومن
شر ما لا يكون اذ لو
كان كيف يكون واعوذ
بجلال الله وجلال [illegible]
وكبريائه ونوره و
بهائه وسلطانه
وعزته ونوره [illegible]
بانوار مشتركه و
اسمائه وصفاته
ونعوته واعماله
والفاظه [illegible]
من شر ما معلوم [illegible]

فمنه بدت اوصافه ونعوته   بعين بتعيين العين في كل جلوة
كذاك به علم اليقين وجوده   باوطار اطوار العقول السليمة
فيا لله يا صحبي ترقوا بعلمه   لعين يقين ثم حق الحقيقة
وما ذاك الا بعد نفي سوايه   وتنزيهه عن كل غير لغيرة
وقول اتحاد الذات ليس بممكن   لفقد وجود الغير في كل ذرة
توحد سر السر في غيب غيبه   تعالت به وترا وشفعا لحكمة
وانتبه في كل شي منزها   عن القول قطعا بالحلول لوحدة
ولكن لهذا السر ليس بمدرك   لمن كان مع حس الحواس بغفلة
فان شئته فادخل الحان واغتبط   كووس حميا الحب من دون صبوة
هناك دنان للمدام يديرها   وجودي في دورها فيه صبغة
فان انت فيها قد فنيت صبابة   تشاهد بدور الكون تجلى بحضرة
وتشهدني الساقي في كل حانة   وان دق التحقيق كاس وخمرة
وفي الدير خمار وفي القس ناطق   وفي الوسط زنار وفي الكل جملة
وفي الشرع محدود مع العقل واقف   وفي الوهم مسجون ظهور برتبة
وفي السر مبسوط بسيط مركب   وجوهر في الاعراض روح بسيطة
تجردت عن كل الصفات بذاتها   وصرت بها في كل معنى وصورة
فيا ليت شعري لم تنقطعن بها   بعزم اجتهاد الجد جد بهمة
لتدرك بعض القوم ليغنيك خمرة   بها رقص الارواح في روح راحة
الى جنة التوحيد تجنوا اثمارها   فبانت لهم منها عيون الحقيقة

تقامز

بلغ

تقامز بالاجفان عشاق حسنها   وما فتنوا العشاق الا بنظرة
وكم افتتنت صبا بحسن جمالها   والفت له في كل حرف واية
فصار هو المخصوص منها بوصلها   تواصله سرا وجهرا بمنة
تراتيبها قامت باوصاف ذاتها   تحقق بالاسما تدرك لطيفة
لطيفة اسم الله جاءت مبينة   معاني صفات الحق في كل صورة
تعرف غيب الغيب اظهار وصفه   وافعاله قامت باسما كثرة
تجلت وجلت في تجلي جلاله   تجالي جمال الذات في كل طرفة
فلا عين لي تشهد ولا سمع يعي   ولا قلب لي يكوى بنار الفرقة
ولا ذوق لي يدرك ولا فهم فاطن   ولا منطق يجمع لحرفين كلمة
ولا يد لي تعطي ونعطا عطية   ولا سعي لي اسعاه في كل خطوة
ولا روح لي تقوى تقوم بجسمها   ولا حول لي في كل حال وقوة
ولا علم لي ينبي عن الحق غيبت   ولا جهل عندي حيث انت وجهة
ولا وجه للست الجهات المحيطة   سوى وجهتي في كل وجه ووجهة
ولا اين لي القاه غيري ولا ارى   مكان سواي وهو عيني ورويه
واني انا كل الحروف وشكلها   واحرف معناها وما عنه دلت
واني انا المعلوم في الغيب ظاهرا   ذري دارت الادوار في قطب دورة
وغربت في شرقي واشرقت في بها   جمال صفاتي حين ابدعت صنعة
واعربت عني بالفصاحة معلنا   على انني الموجود في كل حالة
تغربت في شرقي باذراق مغربي   واشرقت في غربي الى تمام رتبة
ومن قبل هذا كنت كنزا فشئت ان   الك ومني في اظهار الحكمة
وجاءت باظهار صداد البنا بين ظهرا   خبايا كنوز العين عين بمنة

بلغ

عليل صحيح خايف بي آمنٌ   سميٌّ دنيٌّ في البداية غايتي
كثيف لطيف فاني بي باقي   غني فقير جامع لتشتتي
عزيز ذليل صامت متكلم   قريب بعيد ظاهر مع خفية
على قدر اسماء طرت لمعارف   بتعريف اوصافي صفاتي تجلت
وواصلت من يهواني حتى ولا يرى   جمالا سواءَ وهو فان بمحبة
هناك رأى عينه وهو كلها   تجلت به عيني لعيني فاسمت
وبعد فنا الجمع بالجمع معلنا   بابناء حكم الجمع للتشوبة
انا الراهب المرهوب في كل رهبة   انا الراغب المرغوب في عين رغبة
انا الشاهد المشهود في كل مشهد   انا الغايب المعدوم في عين رؤية
انا العد والتعداد والواحد الذي   تجرد عن اوصاف اسما كثرة
واسماء كل الكون اسماء فاسمعوا   لسانا بهم الجمع يومي لوحدة
لمجمل سر جاحتا مُفَصَّلا   تفاصيل اجمال عن الحق حققت
عناصر كل الكون فهي ناره   هواء وماء ثم ترب بتربة
فموسى كليم الله نار تمثله   وعيسى هوا جاء روحا بنفخة
واما خليل الله قد كان وصفه   ترابا الاتذال الا بمحنة
الحق   واما حبيب الله من ميم اسمه   بدا منه ماء قام بالكل جملة
فرتبة موسى منك في النطق فالحق   كليم يناجي كل حين حبيبتي
ورتبة عيسى فيك روح حياتها   تعيش بها دهرا وتبقى بحضرة
ورتبة خليل الله القلب يا فتى   تذكر قول الحق في القلب سكنة
ومنا

ومنا حبيب الحق جمع بهم انا   تقوم به الاطوار في كل رتبة
هو الماء يا خلي لان صفاته   مجردة كانت باطلاق بسطة
وكل اناء كان فهو بوصفه   واني اناء تم منه بنسبة
ولي النسبة في كل طور اتى له   وفي غيب غيب الغيب عيني اقرت
بوصلي الى عين الكثيب علي   سجدت الي في شكر النعمة
بقبلة جمعي كنت جامع مسجدي   اماما انا الكون والكون قبلة
واما رقيي فوق منبر جمعتي   انا خطيب مني خطابي وخطبتي
واما انتهائي للصلاة فحلتي   فهذي صلاة ليس فيها قطيعة
واما وجودي في شهودي انطوا به   فطي انتشاري فيه بسطي وراحة
واما انقباضي من تجلي جلاله   وفي شهودي مت عن سطوة
واما انبساطي في ظهور جماله   ففيه حبيبي قد تجلى ببهجة
واما اعتدالي في شهود كماله   مجالي جمال الذات مزج الجلالة
واما فنائي في الفناء عن الفنا   بعين عيان العين قدس حضرة
اغيب به عني وعن كل كاين   وعن كل وصف ثبت لي غيبة
فاياك يا عيني ترى الغير والسوا   وانك لا ترى عينا ترى غير علوة
بشهود السوا في على العين نقطة   بما تختفي مني وعن حسن طلعتي
وان كنت تخشى ان ترى الغير عينا   فانت بها تقسم لعيني ونقطة
نصحتك فاقبل ثم فافعل وصيتي   بها تجلي سر الظهور بخفية
وتشهد جمال الحي يجلي بحيثه   تجلى على تلك الصفات الجليلة

صفات سلوب قد قضى السلب انها مجردة عن كل معنًى وصورة
لها كل اوصاف الثبوت لوازم ملابسها جلت بها قد تجلت
حياة وعلم للعليم ارادة تخصص انواع الوجود لحكمة
سميع بصير باقي متكلم قدير تجلى في شبابيك كثرة
ليقضوا باحكام الشهود تعددا باثبات محو الغير في العدمية
تبطل دعوى المدعين لنقض ثبوت ظهور الحق في كل رتبة
ومن ههنا تحيص عن قضايهم بتجريد حكم الجمع في الاحدية

[illegible]

تشي بدت بالجلي بهجة   سرى بها سما القدس حضرة
دارت بها الكاسات خمرة   اسقى بها انا لما تجلت
والغير منها عن حسن طلعتي   ما عاج بالجمع عين فرقة
والبدر منه روحي يا فرحتي   والقلب منها والعين قرت
والحسن منها عشاق نظرة   ما تنبههم ماتوا بعشقه
الحب منها اهل المحبة   والوصل انا يحيي بموتة
يا طالب الجمال هي التي   جات بكلما يجلى لفكرة
فادخل فانما في جاز صوت   خمرا تتابع [illegible] صفة
تنا اذا بها اني بقيتي   تشاركوها من [illegible] حضرة
بالجمع منها عين وحدة   للفرق منها ما في الكثرة
بالغيب منها ثبات نفحة   احييت منها في قدس حضرة

انا

سبحان
انا من ذاتي صفاتي قد بدت في الكليات انزلت في الفعل حسنا مغرور
كل عشاق في سناهم حسن ذاتي وصفاتي وانا المحبوب حقا ما تجلى في حلواتي
وحدة تنفي سواهي بالفنا في الفانيات سرها عين البقاء روحها عين الحياة
حضرتي بالجمع نوري جميع المفرقات انها جم بذاتي في جميع الحضرات
كنت في غيب الغيوب فتعرفت لذاتي ها سبيلي يا مريدي اوضحت في الواردات
قد تفردت بمجدي منزه عن جهات وانا الموجود حقا في جميع الخلوات
ملكوت الملك غيبي فيه سر الخلوات من نوري شمل لكليمي صفاتي
فوق طور القلب نودي اخلع النعلين واني انت بالوادي المقدس ما تشوه من نجاة
كن تراني عين ذاتك تتعشق من جهاتي وتصير فرد الفرد باقيا بعد الممات
عارفا في جمع جمعي سابحا في السبحات وهبة من الوفاء بزكي الطيبات

يا اهل ليلى لي حاجات قد متّ عشقا فاحيوا مماتي
يا اهل ليلى انتم كرام قد دنت شوقا حسي وذاتي
يا اهل ليلى ابدت سناها لما تجلت منها الصفات
يا اهل ليلى سبت قلبي اوه لقلبي يحيى فتات
يا اهل ليلى فيها صبابتي فكم وعني قطعي صلاتي
يا اهل ليلى منوا بوصلي تفرعيني بحكم حياتي
يا اهل ليلى هنا تبعنا يراه فاز من غير جهات
يا اهل ليلى من اراه بوصف باق تجلى بذا الحب
يا اهل ليلى ذا الجسم من جاه مرجوا اصلح بحاجات
يا اهل ليلى انكسر عند ليلى في سبات
يا اهل ليلى جلوا اسمعنا نادى البعد جامع شتيت
يا اهل ليلى والشغول عنى لان تحجوب ذاتي

[illegible]

روح المحبة بحر القدس قد سرحت   تستمطر الجود من بحر الكرام غدت

وانبيتموه عن الكونين تكرمة حتى أرايكم اوصاف ذات علت
واغنيتموه اضحى فقره بالجود منكم لذا الحان افراحه في حانكم عمرت
ومدت القوم حول الدن وانتشقوا نفحات راحات اسراركم عبقت
بسر قامت بالاوصاف حين بدت في كل كائنة تجلى لنا فسبت
يا محرزي فخري ويا كنز الفقير ويا ابا البنين جما جله جمعت
اجمع لمغرق في حضرات قدسكم مع الصحبة والادنان قد مليت
خمر الشهود باوصاف البقا كرما يا بحر جود به الغرقا قد نجيت
اني مددت يد الفاقات مضطرا لبحر جود خليل الله فامتلات
عليه خير سلام من سلام سما مع كل ناطقة بالله قد نطقت

غزالة غزلت باللحظ قد اسرت صبا بعشقتها والروح منه سبت
والقلب معتشقها حقا به نزلت تسقي بحانتها من خمرة قدمت
ندمان حضرتها بالدن فسكروا سكرا به شهدوا والليلى لهم جليت
من بعد ما قد فنوا فيها بها فبقوا سروا بوصلتها حقا لهم سمحت
جادت على صبغهم باللطف مكرمة رحماك يا غادة بالجود قد عرفت
اشكو اليك بأني في مراقبتي ما غبت عني وعيني عنك ما برحت
مني على جمع جمع جمعت فرد فرق به في حضرة جمعت
هناك ليلى بليلى ما بدي سبت عشاقها بجمال ودهم فتنت
والسر منهم سرى في الكون مجلتيا اسرار حضرتها منها بها ظهرت
والقلب حقا الى ما قد حضا فلذا ليلى به عمرت فيه لقد سكنت
والعقل يعقله بالفكر مرتبط معنى لاهل السوى في فهمها سجنت
بالوهم قد حجبوا عنها وما شهدوا ليلى بحضرتها فيها الظبا غمزت

والكون

والكون روض لمعانيه لكم ظهرت افنان معرفتها ازهارها نثرت
من طيب نكهتها عشاقها انتشقوا نفحات مسك لها في الكون قد عبقت
هبت عليهم هبوب من نسيم صبا صابت صبابتهم من قبلها شغفت
بين العيون لمعانيها الورد قد نشطوا ليلى تزج لهم سجعا لها استترت الغصون
فيشهدون ليالي النفس مشرقة شموس اسرارهم في افقها طلعت
واشرقت في سماء الروح ساطعة انوارها لاراضي النفس قد عمرت
بدورهم بها لما بدت كسفت عن استوا عيون الغي قد طمست
والغير اثاره فانبت ما ظهرت الا لمظاهر اوصاف لذات علت
فافهم رموزا لنا من طيبها نشرت مرقومة وشيها اقلامها كتبت
فوق الوجود سطور العلم بها يدركه علما عن حضرة خفيت
بانت بنا ولنا فينا لقد ظهرت تبدي محاسنها للعاشقين سبت
باسه يامنهم ايات حسنهم فالكون احرفها من نقطة نشأت
جودوا على بهم حادوا اوانا بسر قامت به الاكوان منه بدت
تفانين العين حور العين مسعفة عناية بالوفا منكم لنا سبقت

يمن الوجود وجودكم يا سادتي وانا بجودكم مغنيا بسعادة
والعبد مسعود بلحظ ودادكم يا غاية الغايات فلتغنوا فاقة

لما ارتشفت كؤوس الراح مغتبطا من يد ساقينا في حان ساداتي
في غيب غيب لنا حقا فغيبنا عن كل فرق فجمع الجمع غيبات

نظرت بعين الله في عين فعله فشاهدت عين الفعل مرآة قد صفت

وصور معاني الغيب ظهر باوجه تعالت عن التحديد في كل ما بدت

سر التنفس من حضرات قدس الذات بكل معنا نفيس ماحزاوات
فاستشهد بوصف الفنا في عالم البيحات اوصاف ذات جليلة محكم الايات

ثم بيت لعقد لجين حليه فمن حله حل لعقده معقده بلغ

بهوا الملاح

تجلى لي الحبيب مع الصباح ونادانى حي على الفلاح واعرب في النواحي ندانا الفداكرمن نعم ابا النور ساطع محب وهذا ابا الفنا يغني يرلح وهذا ابا السنا سالك الصدق وهذا ابا الصفا للكون ماج وهذا اصار محبوبا لليلي مرانا حاطبته بالمراح لتجلي جهارا في الوجود بحسن سار في كل النواحي فلا يشهد سوى هند وليلى وسلما مع سعاد في المراح وعزا من الجي الى التعزوا بعز العين عشاق الصباح فيا صحبي تعالوا في هواها فهاهي قد انتشا في انتصاحي فهي بدري وشمسي في سماي وهي حاني وكاساتي وراح

وهي عيني وهي سمعي وقلبي   وهي قبضي وبسطي وانشراحي
وهي صحوي وسكري مع دناني   وهي حبا غبوقي واصطباحي
وهي روحي وسري واجتماعي   وهي وتري بتفريق اللواحي
وهي اني وابني بالتداني   لخير الخير حقا بالصراح
وهي قصدي ومقصودي لاني   مُغنا في هوى ذات الوشاح
اشارات لها تدني لنا   وتؤذن بالوصول الى الصباح

شربت الراح في حان الملاح   بكاس من لجين في الصباح
فادهشني وصيرني محيرا   شهدت بها وبيقات ارتياح
فبالله ما اسنا سناها   بها الارواح ترقص في انشراح
وساقيها بكاس اللطف اضحى   على الندمان بيعب للقراح

فهذه

فهذه خمرة افنت وجودي   وصرت بها اطير بالصداح
لكي انشق معاني الذوق فيها   مع الاحباب اطرب في البطاح
ولتشهدن حبيبي حين تجلي   على الارواح مابين الصباح
حبيب حسنه فينا تجلى   بارواح اللطايف والملاح
فيا حبيبي ترفق بي وارحم   قتيلا في الهوى داوي جراح ربي
وطيبني بطيب من شذاكم   فانتشر والوصال به صلاح

يا عباد الله اقبلوا نصحي واشهدوا المحبوب جلا كالصبح انار الاسما ابد تضايع ونور الصفات رفع براقع وذات الذات لها جوامع يجمع فرق الفاني في الروح
يا عباد الله اقبلوا نصحي واشهدوا المحبوب جلا كالصبح انشق البرق يعم للعلم ويمح للفرق تخلي بالفهم واخرج عن رق الاوهام والرسم كسر الاسرار يا روحي زكي
يا عباد الله اقبلوا نصحي واشهدوا المحبوب جلا كالصبح يفا كل الفانع وصف الفنا انت هو انا فافهم المعنى لا تشهد سنا ليس هو الفنا هو والمعنا تظفر بالفتح
يا عباد الله اقبلوا النصح واشهدوا المحبوب جلا كالصبح في حضرة احسان السر الاقدس تجلى يا فاني بالمعنى الانفس وليل الخلق عنه مدعس لما تجلى في الفتح الشرحي
يا عباد الله اقبلوا نصحي واشهدوا المحبوب جلا كالصبح اقرا لنا اسماك نجلي الايات واشهد الامر في كل الجهات والغير والسوى فقد محوا بالذات ما لحق بالكون فاسلك

يا عباد الله اقبلوا نصحي واشهدوا المحبوب [illegible] لما

ملكه

كل من جا بحي كل من راح يروح   ليس يثبتها غير اهل الفتوح   قسمة الله بها الزاهد النصيح
من علا ما نما امتثال الطبيب   والمعاناة بها مظنة النجيب   يتشفى بها في الفوز بالصبوح
كل من جا بحي كل من راح يروح   ليس يثبتها غير اهل الفتوح   في الزجاج صافيا بالكونا
يجلي الكوس في منام الصفا   فيه خمرة هي سر الفنا   ان تشهد بها تحققا انا تبوح

كل من راح بروح حسن الاعتقاد غير منكر لسامع نداء الوداد ويسلم لما يقتضيه المراد
فانها بالادب في جفاه طروح كل من جا يحي كل من راح بروح ليس يشبب هنا غير اهل الفتوح
فقل لاهل الفلا كونكم هو الحجاب لو تشتم نزالا وانظرتم الجناب وتجلى الحبيب وسنى التراب
يا هنا من يكون سامعا للنصوح كل من جا يحي كل من راح بروح ليس يشبب هنا غير اهل الفتوح
يا جانى جنان بشباك الوجد وهو ملك صدك وعفو ملك صدود فان تخلع عن الله لاهل الشهود
وتشتد دم مودة المجروح كل من جا يحي كل من راح بروح ليس يشبب هنا غير اهل الفتوح
من يكن ذا عزم ويغتنم الوصال واهتدى بالدوام عاشقا للجمال فليكن في الدوام صادق الرجال
وان ابت نفسه فعليها ينوح كل من جا يحي كل الراح بروح ليس يشبب هنا غير اهل الفتوح
اختشوا ان تنتشوا مع اهل النفوس وانتظم في السلوك تنجلي الكئوس ~~[illegible]~~
عطرها مع شذا مسكها الملك يفوح كل من جا يحي كل من راح بروح ليس يشبب هنا غير اهل الفتوح

بحانه ما سا في الراح اجلي الروح براحة الافراح مدامة يصفو بها الدهر ونورها اشرق من الاقداح
وروحها شاع في الكون ضائت بزجاجة المصباح بكاسها تجلى على الندمان بحضرة فاق من الاشباح
تجلى لها لما انتشا الصب نشاة تعش بها مرتاح ومزجها بنقة للحي فاهنا به ولذ بها منتطاح
وافني السوى بادرنة للاغيار ما تم الا منشا الارواح واسكرته في حانة الخمار والانفصال عاد يا صاح
وافني به تسعى بها في حي الهوى مبسوط في افراح طهر الهوا لما اكتسى على الوردي نشاة تجود الساقي الروح
واستجلها في كاسها الدري اوصافها ان الاصباح فاح الشذا بطيبها في الكون ما اجتنى مسكها فاح

طويت وجودكم في شهودي فشهودي شهيدي مع شهودي
بحضرة قدسه اصبحت وسرا بسر الحق في كل الوجود
اعاني بالفنا فقدان غيري وانشت وحدة تشفي صدودي
فصح لي المراد ولم سعدي وروحي شاهدت وجه الودود
بتوحيده ابدا انتشينا منظم قدسه معنى الابود

من

من الازل الحق في كل محجبة تنزه الحق عن الغير الجحود
تجرد يا مريد الله تحظى بتوحيد تجرد عن قيود
وتشهد شمسه طلعت بافق لفلك سعدها سعد السعود
سعيد من فنا فيها ليبقى قرير العين منها بالوجود
ونعيم بالوفا صدق حب وما خانت ضمايره عهود
وافنا غيرها معنا وحسا توافيه على رغم الحسود
وتشهده جمال الذات تجلى على الاكوان في حسن الوجود
نزهت به خيلي في انتشاء ومنها شاهدا سر الشهود
عن الذات في راح وراح تباح العين ما بين الوجود
تجلى لي زلي عرفانا ومعنى معارفه تلوح الى الابود
لوامع نوره الحق تجلى من الازل عرفان الورود

كل الورى يا سعدي ما عندهم ما عندي في سر سري يا صاح شاهدت بدر قد لاح يستغني في الاقداح
كل الورى يا سعدي ما عندهم ما عندي تفخر في الافراح تنسى هموم الاتراح لان سر الفتاح سكن بها يا سعدي
كل الورى يا سعدي ما عندهم ما عندي اصبحت راي الارواح بالحق عيانا سواح اسكر الناس براح من زمزم الجود
كل الورى يا سعدي ما عندهم ما عندي فزت وهلت مفتاح لباب كنز فتاح وقد تفضل الفتاح
كل الورى يا سعدي ما عندهم ما عندي افني وجود الاشباح تكن تحيي في الراح ولا تكن بوشاح تنتشا الحي

غنيني بغرجالك لا اشهد يا من هو كل الوجود وحد وكل الى سعي صلفنا الخطابكم في حضرة القدس سر لم يحد
ومن قلبي قد هذا منا انسا بدوام افراحكم فتحد وسقيتمونا من خمرة شهودكم كاسات انس بالوصال
يا ظاهرا بظهور اسمائك التي قام الوجود بها فهو متعدد ايات حسنك قد بدت في الحرف يعني الغرام
فيها احد ما واحد في كل شيء سر شرفت قلبها بالبقا الك اشهد انت الفريد تعددت اوصافكم
انت الجواد وكلنا لك نعبد

المنشد

هسعدي يا سعدي بالنبي خذ بيدي بالوصال امنحني بالجمال متعني بالكمال كملني في الورى يا الاحد
هسعدي يا سعدي بالنبي خذ بيدي بالصفا نورني من خفاك امرني بالوفا اسعفني دايما بالمدد
سعدي يا سعدي بالنبي خذ بيدي بالفنا غيبني بالبقا احضرني في العلا واشهدني سر معنى الابد
سعدي يا سعدي بالنبي خذ بيدي قربكم اجمعني بعدكم لا يفرقني سركم ابناني اني في خلدي
سعدي يا سعدي بالنبي خذ بيدي في الحان زكني بالملا اسكرني دايما بالمن والكرم عتق جيدي
سعدي يا سعدي بالنبي خذ بيدي جيركم يجيرني فضلكم يعمرني وصفكم افردني واحدا لا العدد
سعدي يا سعدي بالنبي خذ بيدي جاهكم يرفعني في العلا يحفظني حبكم افقدني في شهود العدا

سعدي يا سعدي بالنبي خذ بيدي

عبد الودود الى الصمد لقد اهتدى ابدا تقدمت باسرار الصمد
افنيته عنه في شهود جمالها لما تجلت للقلوب فقد وجد
فقد الوجود وجا الشهود زال الحدود والغير عنه والسوا فقد فقد
في حضرة ابدية ابدت له اسرار ازل الازل معنى الابد
وهو الظهور بواحدية وصفه عن ذاته الاحدية جا المدد
متعففا بتعففات بدايع اثار للاسما تهدي للرشد
من يهتدي خفا البهاليل نفى عن الاوصاف منها الى الاوصاف وصاف الاحد
صنعا ثم يرى الحضرة ذاته فرد لفرد في الشهود قد انفرد
فهناك يشهد سره بسرها وكذا الرفيع روحها من الجسد
والعين والسمع الذي يسمع به في وادي التقديس من طور الخلد
اخلع نعالك والعصا فالقها اني انا الله الجواد لمن قصد
شهد التجلي متجلي وارتدي بجلي التجلي للتجلي قد وجد
في حضرة قدسية ابدى له معنى يفصل مجملا افنى العدد
عبد تفرد في مشاهد وحدة تشهيد مشهوده من غير حد

هذا هو الحق المبين لواحد فاشهد مشاهد وحدة الفرد الصمد

شي لله المدد

بلغ

شي لله المدد يا اسياد المغني وجود التعداد الباقي السوا الموجود المتجلي المشهود
الباقي الحي المعبود في الكثرة انا بالافراد شي لله المدد يا اسياد المغني وجود التعداد
بروح الصفا في الحضرة العبيد يرجو انظره والساقي مدير الخمرة مع اهل الكمال الافراد
شي لله المدد يا اسياد المغني وجود التعداد سر اللاهوت الاقدس ووصف الجمال الناموس
غيبني به الصحو عن النفس وارشدني بهذا الارشاد شي لله المدد يا اسياد المغني وجود
عبدكم اتى للابواب وحده وفريد في الاعتاب يستغيث يقول يا وهاب اغثني بروح الامداد
شي لله المدد يا اسياد المغني وجود التعداد قد اتيت بانكساري وذل افتقاري ارجوا
منكم الجار يسر خفا بالايجاد شي لله المدد يا اسياد المغني وجود التعداد

يا قوم جبري بحبي دايما يزداد والروح بالراح يسكرها من الانشاد محاسن قد حواها كلها المداد بالتعريف

احطت بكلي بالمحيط بظاهري احاطة سري في بطون سرايري
باسراركم سرت سرايري عبدكم وصيتم الاغيار مع رفع ساتري
واملتموها علما معارفه سبت كنوز ابنتا كالنجوم الزواهر
والهمتها وصف الصفا بجمعكم وانتم بها تجلى عيانا للناظر
وافتحتها بالفتح منكم كرامة وخلعتها سرا وجهرا بالمظاهر
واوجهتها من حيث الصفات ابدا تجلي جلال الذات سامي لسايري
وجودكم ناقي وجود سواكم وغيركم مفقود المحيي بناظري
وما ثم الا اسرار اسما صفاتكم وذاتكم فاقت بكل المظاهر
من الغيب اذ ابدت معارف قدسها تعرفنا منا وتهدي لحاجبي
تحيرت الالباب فيكم وقد عجزت فهوم لها فلت بادراك قاصر
وجوهكم تخصيص لعبد وداكم مكتشف اسرار وصفو السرائر
ولطفكم منالي وصلا بعزة بعاين السر من غير ساتر

[illegible]
اقتبست فكركم فتحا رقائق ودليل لعزك يا حبيب [illegible]
لتقرب مني من نفسي زائد وعظم حجاب موهم بالمصائب
وانتم المهيمن فوق كل قاهر فامحو حجاب الكون من غير [illegible]
واني وجودي [illegible] الا ظهور صفات [illegible] بظاهر
غلبت التجلي في كل حضرة ويشهدني منكم كل حاضر
سالتك بالسر اللطيف [illegible] محمد المختار [illegible] المظاهر

دوام رجوا الوصل في كل مشهد بعين شهود الجمع جبرًا للخاطر
وانت بحير مستهام وحاير وجودك بالعدا ديسري لسائر

شاهد الحق تظهر لك قلب تطهر والحق فيها تجلى لمن عبد تجرد
ما يشهد الحق الا من مات وقد توحد
وغاب بالله وبالله عنه ومنه تجرد
وصار مطلق مقيد فاني مجموع مبدد
غايب وحاضر مستتر مهتوك معروف منكر لكنه ليس يظهر الا العبد تجرد
من رفع كل السوا لله يبرا من العبيد
يرقى مراقي العلاء لله بالله في السير
صافي مصافي وفاء ما كان يوما من الغير
فعله وقوله محرور والامر منه مقدر لكنه ليس يظهر الا العبد تجرد
ما بين الحق صافي يسكر بخمر الحقيقة
يخرج بمن خلاف يدخل به للطريقة
يبعد لوصف التجافي فاصل وصله حقيقة
معكوف في جامع ازهر يبدي علوما تقرر لكنه ليس يظهر الا العبد تجرد
صفاه بالتصافي للحب رح يعشق قد
وسكره بالرضاب مزجا بخمر مروق
وهو عبيد تراني لكنه قد تحقق
فالسر بالسر يخفى الغير للحق انكر بقدر المعارف يتظهر لمن عبد تجرد

عيون البدور بدت لي امور تنزه عن ريب من الحبيب عنيت في الحضور بحور القصور
مدام الصفا من بحر الوفا ملء الكؤوس ما بين الفسوس ذا عن الديور فاقتصت بكور

شرابي

شرابي رحيق ممزوج بريق في خمرة قدم لعقلي محو برفع الستور عنيت في سرور
فاني في الوجود لسر الودود خالي من انا فارح للعنا كاساتي تدور في كل الدهور
الخمر القديم اشفى للسقيم والقلوب دنان خمر العيان والساقي شكور وما الفخور
صحبي فاشربوا واهنوا انا اطربوا فيها حياتكم ساكن عندكم بحر في الصدور الخفي غيور
عشقت في فرح ما عندي ترح غارق في الشهود بسط السعود في روض الزهور باح
جنات العيان خيرات حسان فادخل يا مريد ان كنت مريد وكن بالحضور فاني شكور
ما عندي عطا غير كشف الغطا عن صور وظلم من فوق الكمال في حصن الحسن تجلى الظهور
طبيبي قد عشق يا من قد تشوق بعد لحيها ابدا امرها يجلي فوق طور ارباب الحضور

بدع الجمال الجمال البديع لمن قد نظر صفات الكمال كالسنات لمن ظهر
جار الجلال جلال الجمال وشمس قمر وجه الوجود وجود الوجود لعين سفر

انظر الى البحر الذي وجوده مركوز فلونه دريه وطعمه كالسكر
وريه بارضه عم لنور القمر وفي حواشيه حوى مسك العنبر
تراه اذ بدا نور الخطف البصر وسره اذا غدا الكنه مس للنظر

بدر طلع بسما قدسي بحسن بوارق فوق كرسي تعرض نوره الاملاك تكنز لها السوى فاحصي
وليل الفرق فارقني وعد لي يوم الجمع لجمع كرباتي انجب بعين الاكوان طارحتي واشهد نور شمسي
وارم جامع الاضداد مبدي علوم الكشف من صفات لحبه ان لها مثال او مقطعا وابحل للايقا
وانزحها من الالات اجلالا والقيها بها من غير درس انشد لها ربي بالنطق منى وكل ادراج سمع لنفسي
فنون بالتقاني تعربا تدندن في بحار العشق تربي وتبيح في نعمها لها [illegible]
بها تمت لعين الجمع معنى ذوات الغير حضرات قدس تشهد كلا ايثبت تظهر الشمس عرشي
تشمع بالوصال باللائق ونعمها بالجمال ادعي
وام المريد [illegible] خمر راح الصفا قسي والجمال بكاسها في الحلا كالعسل الحبيب
ومنصات نصها لعلوم الحقايق مشرقات وصفها اشرق في الخلايق فاعتق كل الة في جمع الطرايق
فسماها الحق بها يا ايها المدارس بعنون لها الكنه تنتهي للتنافس

بمن ذات تنوعت بها الشاهد
وتجلت صفاتها وهي عين الشاهد
وحدة بين كثرة كثرة بين واحد
ظاهر في صفاته بالجفون النواعس وعيون المهاة وصفات الطواوس
جبروت الحقائق ملكوت لعارف
وتنزل بملكه لكمال المعارف
ذات للهوية ظهرت في وفي
نشأت عن صفاتها حلل كالنوابس ضاء نبراس كونها في الليالي الحنادس
فاضا الكون باسمها التجليه بالبها
ستر الغيب نورها وهو تجلا لظاهرها
فانتفى الضد بافتى مظهر لها فيها
عين شمس الحقيقة في رياض الغارس عرسها مظهر الجلال والجمال المقدس
باندا ما تقربوا الدعوى بها [illegible]
دور هم دار بالدنان اعتنا عن الكوس
نخلع اصورة الكمال نفسنا عن النفوس
رهبة في السوالهم يا اهيل الطيالس فتجلت لكم عروس وانخلع الملابس
حروس
يا صاحب اللوم رمتني بخنجر عينيك ذي النعوس ام حاجب العين حد وصلي بسهم قوسين من
ام سالف الخد صدا جاني وصلة الملاح
ام مايل القد قد الا انكي دايم النواح
على جمال ما لا انعدا من المحاسن الصباح
ليتطوى في ساء ليلى وتشعشع هالة الشموس فتخشع بالحبيب الذي كان فلتجلى الكوس
تدرا النوم هو لي في ادتع كاسي وما يروق
من صرف راح بداعي عشقا وسكري من البروق
لقد ترائت بكل فن من الطرز المزروق

خلعه

منا الجفون

خلعت بها فاتضح لي من ذلك القبس قبوس واصار وصلي يحجبون فصلي عن كل ربع
يا خاطبين الملاح قلبي فيه لاح نحو بدور
بالله فاسعوا الحان قربي فكاسنا بالهنا يدور
ما الانس في القدس بعيج وعيشنا كله سرور
بحضرة القدس والتجلى اثبتني جامع الطروس وحرت عبدا وقد اذنت لي الخطا الكروع العروس
املاة قلب المريد جيا قد صار تحني على الدوام
وضعني في الورى مطيا الطب من كان مستهام
طبيب وجد من الالبا فاني بجعو وانعدام
من كونه راحلا بقول عيسى قول النفوس ما الكمال الا من يقول له ولبس لي شي يا حلوس
املا السالك العلوم الملهي من حضرة القدس جا مزيد
فلا صار اراده وملا من كشف سره المستزيد
به اشا نفذ لما تجلى نعيم الوصل باسم يزيد
من سرا سابا بالجمال صفات فاهتف ما الدرر فاقتفر بادر لسعد قد حالي وكن ساري الادب شوشو

اسرار قدس السلالة قرن النفس تنبيه تنشها قدسيه القدس فيظهر قد يحتجب آثار طاهري معارف ضيع
عرفت تعرفها السر جال بالحبيب ليزحنا ونعتك بعزيما الغيب كشفا
ودمعك قد تجلى لي ريا زال عنى عيبا فعوا وفا ومن سر ساري الالى لغيب الذي به يلي وهنا
وجود ما في وصفي وذاتي ومن قد صفا لما انصفا جمالة التجلي العلي فقطعت ما رها والنار الموقفا
وانفته بطلعه وفيها تغيبه تجمع الجمع يحيا ويحيا من بعضنا ثم تحيا عليه وامر الاسرار كشفا

سر الحقيقة لا اختفى في كل شي يجلو عن عيب من سرا في الكائنات مضيئا طالع الابراق الماير بالف
يا غافلا عنه قد بلى وجوده فات شمس الكشف بدر الا من صح والكثر الليل الحجا الذي [illegible]
لا يجلو هذا الجمال سر فما قلب السرحه ومن قد شي في حضرة القدس [illegible] قد زين بعد الظلام
الغيي
مدته امداد الحبيب بالسطا وجلت له المعنى الفريد الاشرف
تالله عيشي لبن ترى الا به وبذاك سمعي شاهد منه ربي
نطقت جميع الكائنات بنطقه معنى السعادة بالشهود فكمقت

وذا الحبيب غرامه نار كوت قلبي وروحي حرها لا ينطفي
وسبا عقيلي حسنه ودلاله نحو المليحة وللدلال الاهيف
وهو الذي غنت به اطيارنا وسط الرياض على الغصون [illegible]
فارحل عن الكونين سر للعلا واقصد [illegible] انها الطف [illegible]
وانه سر السر واسراره [illegible] بسر سره وبه كشف
نعم الغني بذاته عن غيره وهو المخصص بالمصاير مسطف
من كان يغني يا حبيبي فيكم ومحنه فضلا احسن ملطف
الاهون قدسك بالبقا للجلي باسره [illegible] بالسفا له صف
وبما تجليك الوجود باسره وسطت مظاهره بسر تصرف
وتنوعت اسماؤه بتنقل وجلت لنا الاوصاف الا يوصف
ثم لاح ايه دلت على معنى الظهور له بغير تكيف
يا سعد عين عينها قد عاينت عين العيان بعين جمع مسعف
يا بدر اني قد نظرت فلم اجد غيرا سواك فعفت عني ثم في

سلوك القوم ارباب المعارف يجير كل ذكرهم وواقف
سلوكهم فنا عن سواء وعن غير بمعروف المعارف
مشارهم صفت في كل حال وراقت في الرجاحة للعوارف
هم السادات يا صاحبي اذا ما ظفرت بواحد فاصدق وحالف
تولى الحق عنهم كل شي وقاموا به بكل واصف
ولطفهم نسيم الحب فوابه حتى العقوا فوق اللطايف
واقدمهم لوجود الحق فيه فداووا بالغنا اسف المخاوف
رجال الغيب يشهدهم سواه نعم تخالهم تعلو المواقف
هو اقعد عرفه عرفان التداني نعم فلك الكمال لمن واقف

[illegible]

وقال ايضا

تكتب

صالب

وقال

بجمع شمل حقي جمال الواحد الحق فتهت يوما ووهي الي بحق
والحبيب قد تجلى بجمال الحسن مطلق منه قلبي قد تلالا وتخلق
نصبنا منا المنحنا فاشتعشر غصني وارق هكذا امر مات عشقا في نور الحب اورق
ليكن في الحان باني من خلاع مرق ولسان الحال مني رهون الاقوال اصدق
كل حين في الوجود من سنا مرور اشرق فاحي لي ليلى السوي لتخليه محقق
يا مراد الله شاهد ما بدا باياته والتق لشيخ في لهفا من ليلى للتحقق
نجاة دون عشق فيه نقا م يحق ثم زقاق البقا تنقل ما هو الحق
لتجد حالا يحق ان يتجلى لسر الحق فاتبعه لما بدا تلحق القوم وتسبق

نحن ابنا قدراق يا صاح للاذواق فهيا نسكر بالجام الازهر محاذا الاكبر ومعشر العشاق
ويا انه فكت بمن [illegible] يشاق قد عملنا اللمان واشرب من اللبان واخرج عن الاكوان لعالم الاطلاق
تشهد طالع اللي يكتم الصداق نزهة الحجاب [illegible] على الالباب [illegible] الوفا الدراق
من سرهم قد بان ظاهره اشراق فاحفظ لدى الحفوه [illegible] من سابق [illegible] تبلك الاشواق
اذ يا من يزعم انه لنا عشاق اسعى لنا عاين ودرنا فالذي عن كل الاكوان تخضع كل العشاق بمعرض التبع [illegible]

نحن الصديق في الصدق والصدقا الا الخيانة والعقود من صدقا
وعارف يكون [illegible] مشاربها اهلا للمريد فلبه رشقا
وما سواه خفا فيش فدين فجر فضلها من سنا. با زرقا
فهو الغريب يا من الله عزبته نا هل بجناب القدس [illegible]
تحلى عليه بكل [illegible] مقاصرها مخدرات تنادي من لها عشقا
عرايس في تجليها له جليت [illegible] جلال حجاب [illegible] صفاتها
مراتب لظهور الحق ربتها اراد حصنت مخصوصها [illegible]
مفصلا بلسان الفرق مجلة [illegible] للرتق قد فتقا
لسان حالهم يبدي معارفه بدعوى بها منازلة الحب محترقا

[illegible]

من يبدل نفسي بدت شمسي محت للخلق فافهم ودر طريقه توصلك للحق
تحقق بالكسر خارق للعوائد خرق منه تشاهد مشاهد جامع للفرق

تمايزت غيري بعين الفرق في التفريق واشهدت عيني بعين الجمع في التحقيق
من عين غيري عيان العين بالتوفيق عاينت هنا بين بين بدا التدقيق

عرفني بوصلك يا مهد عهد رضاك اشغلتني بك عني اغنيتني بعطاك
افنيتني بفنائي احييتني ببقاك خصصتني بشهود اشهدتني لبناك
عاينت منك جمالا متوجا بجلاك تظاهرت بصفات سوى عين سماك
مشاهد وشهود حضار بجلاك بعين هذ التجلي المرء ما يراك
والغير غار وبان وغاب قبل سواك يا مبين عين رجع ذي لبك في مراك

قال لسان التعريف سلمى قلبي

يا شاهدي وشهودي ومشهدي رحماك لا سلمي قلبي وروحي عن هواك هما فنيا بك عن سواك
نجمي ليس يعلم ما بقلبي وقلبي ليس خبير عن هواك كنت محتجبا عني وعني غيب اذا اشهدتني بناك
وروحي زادها كاسات عشق وعشق روحه معنا صفات صفات ما كاد طيب لقلبي وروحي نحلك برك
شكر جميل منك يا من جميع بغيتي وبقا بقاك وجودي وجوه السلب حتى سلبت به جميعي في رضاك
فوحيد بك منك اليك مخلد بالبقا كذا وفاك حيات بت بالبلى فكم ذا ابتدا اشتغل بسنا بهاك

رب اسقني شرابك يا جابر بجمالك يا مرادي في الوجود يا سعادتي يا سعودي يا سناي في الشهود [illegible] صالك
رب اسقني شرابك يا جابر بكمالك يا نديمي في مقامي بالوسي يا هدى يا حبيبي يا بدري رجع عقلي بجمالك
رب اسقني شرابك يا جابر بجلالك بالمعنا زدت قلبي بالوفا نفسي فشهدت الحبيب منزل وطالب
رب اسقني سر ابدا يا جابر بجمالك جد به مثلم يا انسي نفسي عن حسن نفسي لكن من فوق كبر اهل [illegible]
رب اسقني شرابك يا جابر بجمالك واخلني من الانا وافنني من الفنا وابقني مع البقا بالوفا [illegible]
رب اسقني سر بك يا جابر بكمالك سعيد تتني بحور وتزعزعني وهو روحها بحر الرسوم [illegible]
رب اسقني ابدا يا جابر بجمالك رب امنحني نوالك رب اشهدني جمالك رب حيني بدالك [illegible]
رب اسقني سرابك يا جابر بكمالك

منظام

منظام العز والجمال اخت فيا حسن الكمال واظهرت ملخفا جمالا فتحققت قلة الرجال
بعريف القدس يا نديمي الابنة كرم ذات الدلال خمر قديم مطهر من عصور شمس مجز الزوال
من قبل الاقبال تعني بسدر ولتن بعرلكل حال نار اصباح والسنا بحمرة القدس يا موالي
ولا سواها سوى سناها ولا سناها سوى جمال ولا الجمال سوى كوس تدار في الحان للموال
فمن يراها فلا يراها للطفها لمن يرى جمال فصارت الراح في كوسي والكوس في الدير الكمال
وصار ليلي نهار شمسي وصارت الشمس في ظلال فرحة الكاس سكرتني فغبت فيها عن كل حال
انتهى وصرت بالراح يا حبيبي سكران صاحي مع الرجال

جمال الذي بهواه شمس وكشفه زوال سحاب الكون عنه لمن يجلي
يشاهد سر العين من عين عينها بحكم استوائها في الشهود فلا ظل
ما عين عين بهواه في العين نقطة بها العلم بالتعريف زوقا اذا يعل
لقد اترك شفا الشمس مرة واخرى ترى سترا يحققه الفصل
فيصبح من نحر المحبين شابحا على نارها ماء الوصل فصلا بها يصل
ويفقد منها النور والصبابها ويوجد فيها التواصل والفصل
وما ذاك الا ان من سلوكهم يفصل للاذواق يجلي بها يجلي
فيدرك طعم الوصل وصلا به لها ويظهر ان الفصل فصلا لها نقل
ومن لم يذق للهجر طعما فانه اذا ذاق طعم الوصل لم يدر ما الوصل
وذلك ان الهجر يعرفه وبالجمع ايات الشهود لمن يتلو
يطالع سر الكون عين نقطة فيفهمها في الكلمة التي اتى الكل

اروح روحي في هواك تدللي يا غاية القصوى لكل مؤمل
سري والقلب وما حوى فيه من الاسرار والمعنى الجلي
ذكري وفكري والعيون وما رات من حسن ايات الجمال الاكمل
انس انس السرور وروحه راحت به الاكدار عنا تنجلي
يا قدس قدسي والبدر وحسنها في طالع السعد الذي ارجا على

هذا ذو الجلال جمال العلي فقد راح يخبرني بما قد جلى أ تنثني مواهب مقام الوفا وسر تنزلات سر الخفا
وقد راق دنى وتمامى [illegible] وجان التمام والساقي على [illegible] تلك دجاه عظيم نور قلبي يفضل نعيم اه
مد جبر لكسري والكساني حلي فياخرج قلبي تسيدي على تقانا نادى كي بسر الجلال حضرة قلبي بروح الكمال اه
وجودي شهودي وجسمي بلي دخل نعانا دحق جلي اشاهده يجلي بكل الوجود مشاهد نشر [illegible] الدود
برحضرة قدس مد امر حلي فاهو باهو بذاتي بما لذلي لذي النزول العز الجناب فنحنو الضعيف فاني تراب
تحقق كل شيء منه في ظلي بعد افتقار حب بعو العلي قد ظهر وجودي وجود الحبيب ومحى شهودي اثار الرقيب
فاتمم الاثار ونكون اولي بروح المعاني فوق علي

بحث

من تجلى الحق غابت حجاب في جلالات التجلي بالكمال
منهم الاوصاف في اسبابها فاعلات تحمل منه في الفعال
ورح ارواح المعاني المبدت انطوى كوني ووهمي والخيال
هاهو ياهو في تجليه له
واحد ظاهر قد تبدت اوصافه
فامحى ليل السوى بالاضمحلال
جل ان يعلو جل عن ان يكن للغير ظل او زوال
اشرقت شمس الحقيقة في سارح ليل الكون حالا للوصال
بانقلاب العين عينا يا فتى هكذا الاحوال الحال المحال
تاهو عنده فيه يا صاحبي وهو
اول اخر حاضر لا غائب
احدي الذات غيب لن يزال
لا هو في احدي لا وصفه ابدي جل ربي ذو الجلال
قد تجلى للقلوب ظهرت من سواه يا مريد بالجمال
ومحاهم عنهم فيه به وبذا حازوا مقامات الكمال
فاهو عنه وبه فيه له
باطن ظاهر ليس هو الا هو
فتعالى في علاه المتعال

مد

بدت

يا ماح

[illegible]

وقال
يا من يروم حل الرموز وكشف استار الخيال هدى طلاسم كنوز ما تك ما يعلم يقال
دا يبدو ادرت حلي موا تجلي علي
دقطبها منها تلى علوم كشف باقي
معلوم ما عنت حلي اوصلو شر وقي
اسما حروف ذي العزيز لسان ذي اهل الكمال عظمت على ارواح تعرف ما تك ما يعلم يقال
دنا الي سر النها ظهورهم وكلي
وجودهم عين البها وسر نشر الهي
تجليات كشفها دخولها تحت الكلي
وحجب العين العزيز عمومه للاتصال تريد فقايه كي ما تك ما يعلم يقال
ديدوا رباب الحزن مصانع لمن تهى
فيها خمور من ظهور فنون اسرار لهي
والكون كاسات تدور على الوراق العوي
تحقيق بكر محوز قد خدرت من الجلال وبالجلال يا حروز ما لك ما يعلم يقال
فتح الكنوز المقفلة ذا العيك باتي
ومحو فتوكك دوله شروط احكام الدي
وعنا اذن العقلة هيا البنا هي اي
واحد رفعا الا الحروز ثم البحر الالاء واسمعهم اني تعز ما تك ما يعلم يقال
دع المباراة والجدال ما الحال بالقال والمقال ونفس الدنيا ان رتقي عالي المعالي
واضم رجال الحي فليلا في الروح عيد الخيال باسمه [illegible] عند احسن الكمال
كالذات من خلق تعيا منه للرجال يدعم صدق اتقى وطعمة [illegible] باستنال
سيلهم الكل ادون فخر جيد فيضه المولى راح ودا الدا الامر [illegible] السوال
لم يرتقوا الا كنو قالو امر صارعيدا فلابد الى عيد نادى الدرك ملوك [illegible] زل ساب
لا يبصحقا في نور تي بسواه فام لم ليجيب ورحمة اوصو [illegible] الانس [illegible]

ايضا

من حلو عبد الناقوت له المرات بالتوالي وجاز علا به ليشاهد مشاهد الحق بالكمال
وصار عرفانه مبينا لطلعة البدر في الليالي

محت الشمس ظلالي وانزوى في لزوال فما عين الخيال لظهوري بالمثال
سر سري متجلي بالحبيب المتجلي شايعا في كل كلي فهو شمسي وظلالي
غبت عن عيني بعيني محت عن ايني وبيني ووجدت الكل عيني عدت لي بالنوال
جامع للفرق جمعي مشهدي للحجب يرفع وتزودي قد تشفع تتعرف للرجال
اجمع شملي بالغي ما رايت غير الاثني فرمنا الامر في ان تمتع بالوصال
انا حبي ومحبي انا بعدي عين قربي كل ضد قام في من تجلي ذي الجلال
جات الشمس بافقي في سما الروح تبقى من في طلوعي تحقق بتجلي صورة جمالي
قد بدت في كل مظهر بتعنون ليس يحصر بمجات السر تظهر مقتبسات في الجبال
من تجلى لوليها من تجليها يراها ليس يعرفها سواها بانظراها في المثال
فهي عين الوجود وهي عين الشهود فشهودي وشهودي مشهدي في كل حال
فافهم الرمز حبيبي والتشوق مسلك طيبي ذي المعارف من قريب مشرقات في الليالي
ايها الماعبر عاني فارقا منه وفاني يبقى يبلى بالمعاني بالوفا من الرجال

اذا كنت ذا حال في الكمال فانك بالمحو والله زال وجودك يفنى والمحو باق فشاهد فهم الامر فانت بلا انت اذا انت فانيا فانت لعمر الله والله واصل اذا اشرق شمس الحبيب انمحى وجي بلا دخل للطمع [illegible] وصلي صلاة الجمع في جمع جمعي بتصعيد لسنو الشمس والظل افل وسلم تسليم تكون محققا وتحلي بجمع التوفيق [illegible] وتفنا فنا عن فنائك يا فتا وتبقى بجمع الجمع في الفرق واصل ولتشهد شموس الاشرق في كل مشهد [illegible] والانوار وتجلى بدور التم في افق سعدها [illegible] بالهداية فقد بدت [illegible] العقل واصل بارض وجود الطبع [illegible] الامر عين الحق منفصل عن الغير [illegible] بالوهم ما زال جاهلا فما سادتي [illegible] الكل اذا اسعدت ليلي [illegible] وواصل من السر [illegible] بالظهور [illegible] دوفاه بالمراه قابل

جز التوى ذيله على وجودي وطالت وصاح جمر القلب عليه بالاجمال حسي وتركيبه حال له الانفصال جوهر نفسي بكم على البرق تعالى [illegible] بانقطاع [illegible] وكال تمام سري بالبسط من الالب [illegible] مرادفات الجلال [illegible] في كل حال

وجودكم

يحت

لي بي

من

وجودكم منكم لكل ذات وقال باشر كشف النهى وروح اهل الوصال
وعرش قلب ذي كرسي ذا الانزال وتورع عين ورأت بكرا الكمال
طال العبد لكم احكامه لن تزال قديمة عهدها حدثة الاقبال
وجازت الهوى وماتت الجلال في الهوى قاتلي وقتلي حلال
فامنن على مهجة سلوها لك محال

اذا الورد الكبير توازعته بما الاوقات هان على الرجال
ويعذب عندهم كلفا وحبا بلا كلف يلوح من الكمال

بحر الهوية لي ظما وعلى الوجود لقد سما غرقت سواحل عينه فيه وشاهدت السما
عين الحياة به فقم وادخل الى هذا الحما واغرق به تعطى المنا فالموت فيه شقا بها
ان البقاء للفنا بادواقنا ما ذا العما جرد وجودك واستمع احبابي وكن معظما
فنا وباقي بابه يسقيك من جام اللما كاس الوصال لطالبه كلما به زال الظما
فاهنا به وبوصله متمتعا انعم بما يجلي عليك بحضرة وصفاته قد سما
الحق ظاهر باطن للغير حقا مبهما حقق شهودك واقف عن ذي الوجود مسلما
راجع لوقفك انت في ذا العين انما لاهوت قد سرى في جبروت غيب قدما
ملكوت سر ملكه ارض النفوس مع السما فادخل له متسللا بالروح سرا مثل ما
ان شئت هو فاخضع له متذللا ذاعي كما ذل العوارف يا فتى ابوابه فتفتحا
قيدت اسعار قدسه للطالبين تكرما فاسعى الى ابوابهم تجد اسعدا مكرما
ان نصحتك فانتصح واقبل النصح كما وافهم رموزي انني اسعيتها كالانجما
فلها هيري وبها فتدرك ان كنت اهلا انت السعيد فلح جدا [illegible]
سلب الحب ساقي اسقني وامزج الكاسات من ذاك اللما غيب الارواح عن اشباحها
واحسرا لافاق يجلي في السما وارفع الاستار عن اسرار غيب الذي عنه في عما
وانشر الطي الذي في بسطه انبساط البسط يا خل نما
وادخل الحانات حانات الصفا واخلع كاسات تحلي [illegible] بالحما
من دنان الروح حي يا فتى وانا الخمار فادخل للحما
يا نديم الحب عندي ما كنت ومقامي فاستعن بي كلما

بشغل الفلاسفة فيه نزى سر سر محيي زوج روح [illegible] راجع روح هم الارواح لما ان سما
قرنا العوالم وهنت ابدع الاشبا مثال السما هو ذكر من ابدا فادخل يا مريد اسعد بكلما

٦٦

الحمد لله على ما تم من نعم الحمد لله على ما دفع من سقم الحمد لله في الاحوال الجمع بها الحمد لله على اسبال سترهم
الحمد لله على الامتناع بالعصى الحمد لله على الاظهار للحكم الحمد لله على وصف خلال لنا الحمد لله كابدى جمال سيم
الحمد لله على تخصيص مشاهدنا الحمد لله على اتمام نورهم الحمد لله على اكمال مقصدنا بطلعة لحاة لي في الحرم
الحمد لله وساقي الكاس يسقينا خمر الحبيب فيمحينا من العدم الحمد لله على كاس لنا بينا ممزوجة برضاب الحب في قدم
الحمد لله نفتدي اصحابنا فلا ادركت اعواننا غاية الالم الحمد لله بما قد جانا شغلت اسرارنا وقلت للغير لم
الحمد لله دعانا الله صاحبنا القرب ورجال الحان في الكرم كل الحمد لله على دوام ابدا احمد الجف بمعز المجد للمعظم

يا الجمي دام من تلي عشق من سكر مدام فانظر وامن قد تقانا من لنا الغرام في مافي الانس تجلى وجه بدري في الغمام
وعصور البان قالت لي نحى الحمام بين ادنان التصافي يسحي الكاس التمام هو هو قد تجلى بالانام
لتجليه وجوه تتراى في انتظام محت الاكوان بسطا فاسعى منها ودام ليس يشهده سوى من قد طوى ليل الظلام
لن يرد ويبق الشمس يمحى بالتجلي او السلام

يا من اتى يرتجي وصول لصفو واسمع ما اقول ان كان يصلك او اصول فانت والله في نعيم
ان كنت في المقال او ملتفت لبعض حال فانت ياس في محال فارجع لربك واستقيم
وان كان وصلك بانفصال عن الوجود المستحال فوطنك نزال لكن وجود دون قدم
ان كنت تشهد في الشهود محو كونك للوجود فانت دايم في صعود نعم وفي الحضرة مقيم
العالم الناكر لا انتهى مظاهر لا تحتجب بظاهر فالامر واحد يا فهيم
اشهد تقنن صنعه واشهد بوارق وصفه تدخل حضرة ذاته محو عينك يا عليم
وهو الفنا عن الفنا فافهم واعلم رمزنا به يزول عنك العنا والهم والوهم العميم
واخلص من القيد الوثيق شغلا بنفسك يا صديق منها فادخل للطريق واخرج عن الوطف
ان لا ترى شيئا سواه ولا تزل الى ما راه فالآن واقنع بسواه فاسعى لابواب الحكيم
سارع الى ابوابه بالذلة اعتابه واخضع الى جنابه تفوز طيبك يا سقيم

يا ساداتي انا عبدكم يا ساداتي وزيركم يا ساداتي فجعكم يا ساداتي احب من تيم
يا ساداتي وجودي بكم يا ساداتي شهودي لكم يا ساداتي بوصفكم يا ساداتي نار كونكم
يا ساداتي بعد عهدكم يا ساداتي وفقيركم يا ساداتي وكسيركم يا ساداتي بطيب جبركم
يا ساداتي لوصالكم يا ساداتي قاصد حبكم يا ساداتي فتح دلكم يا ساداتي اغثوه بكم
يا ساداتي بيابكم بلام يا ساداتي نظرة ودكم يا ساداتي رفعه لكم يا ساداتي خدمكم

جال الحبا سكرى نحاف فغبت به عن الكون فاني واتفاني [illegible] بصحو منها

للمورود

والحظ

واشهدني

واشهدني بدور الكون تجلى بسر السر من خلف الاواني فرحت به شهيدا في فنا الوجود في الكون فيه كالفاني
واجاد به في كل شيء اشاهد ذاته تحت كياني وفرقني بجمع الجمع فيه فراح الغير عني كالدخان
بدا لحبي من الاكوان سرا واسمعني الخطاب لعظم شاني وفا يحيى بعرفان ونور مشارقه يضيء لعياني
فواجهني باسرار الخفا اعانيها جهارا عن عياني وانتشيت به من بعد محوي بحضرة قدس روح الاواني
فتيقظ يا مريد الله واسعى الى حاني فيحوين وفاني انا الساقي لراح الروح فاهني بانس الوصل والمحو داني
بها حاز في الحضيرة يا حبيبي وكن مع كل محبوب وفاني فاجلي سقاني صرف كاسي وغيبني به للمعاني
مدام روحه يحيى الوجود الينا بالصفا اسعى وعاني حبيبي بالوفا اغنى لذاتي فزت به عن زال الماني
وافرد بي بحضرته شهيدا الشاهد به محنا المعاني مواهب سره عرت بقلبي لطيب الوصل في زمن التداني

رفعت نقطة غيني هام من سواه عيني وبدا لاهوت قدسي ذاهبا لكل بيني
من سنا نور شهودي غبت عن كوني وايني لم ترى عيني سواه في جميع العالمين
كل كوني كان يغني مع ضيا النيرين تمحي الكون وجودي سره في كل حين
فابتهال معنى ساريا في الثقلين وهو قد قام بوصف من صفات الحق عيني
قد اقوت منه لما شاهدت بدر حسين رفع الله ستوري مجي ومحي ورين
يا مريد الله اسعى بالصفا والمروتين انا بيت الحق طف بي في مخيم القدسين
محو من كل غير مخلصا من غير مين واتقا في عرفات لكمال المحبتين
لنال الجمع منا بعد تفريق ببين وترى المحبوب يحلي ظاهرا بالطيبين
هكذا الوصل والا لن ترى عيناك عيني

ارفع نقطة الغين واسقط وصلة البين تشهد من سنا عين سرا منه تكوين
بالفنا عن الاكوان تدخل حضرة الاعيان ترى الحور والولدان يحلو في رداء تبيين
بالفنا من المحسوس ترقى للعلا بنفوس تدخل حضرة القدوس حضرة قاب قوسين
شمس نورها مشرق في الغرب وفي المشرق ساقي خمرها روق واسقى الراح دوربين
اسقني من الصرف واملى ورد وفي خمر والسر يشغل من قلبي تحسيني
شمس قد حط ظلي لما استويت وصلي فانت عيني تستلي ما يحلى من العين

جوار الحظ بالاوفاق نبينا ان الوجود حروف بسطنا فينا وان دورتنا دارت دوايرنا بسر كرفا
وقطب مركزنا ابدى حقايقه من طالع البرج السعد تلوينا وحل سعد سعود العبد في كل مرتبة
للوقت تمكينا

وأذن الأذن بالاعلان حي على نور الفلاح لحي الحي بعدسا
فما المطلق ماء للفنا به نطهر العين من عين ثنوي عينا
فها نا اهنا لقيام الوضح حي في ضوء الصباح لطي الليل بكفنا
ثم ارتفاع سحاب الكون عن شرف به ازدوا سادي التي بدرسنا
هذا وليل ضيا شمس بها طمست نجوم ليل السوى والغير فانتبنا
فالشمس في افقها والفي منزوي لما استوت شمسنا عنا بما فينا
نصلي في جبهته نجم صلينا بسجدها فصلى نصلي كما نحن مصلينا
واقضي فرايض اوقات الصلاة وقم في كل وقت بدا فيه بكلينا
لا ابتداء ولا امد له ابدا فكل وقت به قد قام بفنينا
فاشهد مشاهد ليلى في منازلها على المد قد بدت بالحق يسقينا
تظهر بصفات جل مشهدها عن شاهد عن رد بيشهد معانيها

خمرنا بليلى وليلى بنا تجلت واجلت بها ما لنا
فكنا عيونا بها واليها لها حلب ها هو انا
تراءت لكلي وكلي بها يراها تواري به في المنا
سقتنا كؤوسا بها طفحت فكنا شرابا وكنا انا
سكرنا وطبنا وغبنا بها وفينا الفنا كنوز الغنا
هنا ظهرنا بسر به جمعا صفات تجلت بنا
فبين التجلي تجلى لنا بنا قد ظهرنا لنا بالعنا
وعين التنوع صار ظهور الهنا به قد اردنا بقاء الفنا
بضد بقا اتصفنا لنا بعين التوحد ظهوردنا
هنا الروح لنا قد صفت وما تم روح سوى روحنا
نفيد المعاني بكاس الطلا لقلب المعاني لمعنى السنا
ونبدي معاني وجودها طهر للعوالم به يا هنا
مريد معاني معاز انت بصدق اتوا قاصدين لنا
فيسقى بخمر العيان الذي سقاه حسبي كانا ننا

ونشهد مشاهد تجلت بها خسوف المكانس لطي ردا
فيبتني طبع الدنان التي خلعنا بها نواميسنا
بدون عكوفا وكاسا سنا نذور علينا بالحاننا
خصصت بمن تنشد بمعنى وجدتني الوجود الغايب المشهود الواحد المعدود نكل شيء معنى خصصت بمن لتنشد بمعنى
مظاهر بطن على بن سناء ما بها نزل تعرفها لذي خصصت بمن كشف بمعنى السوى ليبرك دني فادرك فهو خير بامر به قدني
خصصت بمن كشف بمعنى من اثر به كاسا نقا دارت نحاتها فاحت من حانة الدن خصصت بمن كشف بمعنى فانتشر وشذا راحي
واسقي لواحي ما تم راحي فاطرب وطرب بمعنى خصصت بمن كشف بمعنى يا طالب الواحد تعالى لنا شاهد واسكن جاحد تشهد سنا حسني
خصصت بمن سلك بمعنى يا ايها العاشق تعال كن عاشق بحق الخالق عنها فاسئلني خصصت بمن لتنشد بمعنى انبيك بالاسرار
ومطلع الانوار والحق عين التبيان متلقيا مني خصصت بمن كشف بمعنى

يا قوم اني قد غبت في لاحاظ عملي مني بروح قدسي قد دام انسي قلبي قلبي واسكر وغني
ودر حميا راح الهوى يا من نما في كل فن الحق ظاهر اول واخر ما تم سائر يستر بمعنى
نعاد فرقي جمعا بحقي ومحو ظني افني لاني شاهدت واحد من غير زائد ابدا شاهد الغير تعني
في قاب قربي غابت رتبي يا فرح قلبي بالله اغنى يا عين قرني خان بدوري اسقي لحزبي من جوفدني

ستر الحب ذاته بظهوره فنون وغصون قد انثنت ووجوه لنا عيون
غزلها قد غزا القلوب بسهام من الغنج
وجفون لحاظها حندس الليل والسبج
وخدود مورده وربا في ومنتزج
كل هذه معارف تنتزل بها الشؤون بالتنزل لذاته عن طورها لديكون
انما هي بدايع من غيوب له بدت
تدعو للوصل خاطبه للقلوب تعرفت
بغناء عن السوى والغير نعم قلت
بالعوارتبه الوصال يبدو صرف لكي يكون شهدو الليلى في الجلى الطرز سائر الفنون
ان تشا تشهد الجمال فتعرا عن الوجود
وارجع الوزر بالمنا واترك البعد والصدود
بتراءى لك الجميل كما في سنا الشهود
تشهد الحق ظاهرا قد بدا سره المصون حاجب الريب والشكوك الخواص له يصون
يا هنا من به يغيب عن هواه وعن فناه
ويلوذ بالصفا صفا قلبه من هوا هواه
ويرى عين عينه ومحق كلما سواه
لترى العين عينها فتقيم لذي الشؤون واترك الوهم والخيال فما حجب للعيون

ما ام [illegible] من [illegible] الحق [illegible] الكلم وارد والهد
[illegible] في قوم التنور مع [illegible] ظهر الحق في [illegible] الامر على ما هو
[illegible] بما تحت [illegible] وطلب [illegible]
[illegible] البيان [illegible]

النظر الفكر [illegible] ما ظهر [illegible]

يا مصطفى الجو يا محسن الذي دق الطي واستعين بالعارف الواصل المكين لسلطان السالكين يا محسن
دع عنك عقلك مع الفضول فامر لي وراء العقول فاسالها بان تقول ما ليس يعلمه يا رهين
بمدارج الجوع عطاه والله يهدي بما يراه فتب له واطلب رضاه ولا تعد نحو [illegible]
ادخل خباني بصفا فاني الرقيب عد امو افنيا بالصدق فاني مغانيا [illegible] منها حجب المبين
من قبل ان سابر العطا وتثبت الزور والخطا تعال يكشف لك الغطا وتظهر نحو يا ضنين
لا تسلك الحق غير مسود حاضر لما تنفح الورود قد خصه الله بالصدور والبعد عن جهله المبين
يا رب اخاك ما اصفى الى ايام صورة الجفا وانت حسبي وقد كفا ما قد جرى منهم وحين

يا ساكنا بفوادي ابن تروحل الى [illegible] المنزل النادي والعين تجري بسر العين
داع طرف وجد يا مرادي وصار غريبا شاكي البين فالقلب مني ينادي اه من الصد يا زين
حنانكم والايادي عواطف زالت الشين يا رب [illegible] لي بنادي بنقطة الحا والعين
حمائك تعد وادي الاهيم فيه بسكرين اسراره لي فوادي بمحاسن العين للعين
وهائم للحب هادي وحي اليه بحنين بنواعس في رقادي جوارس لي بسهمين
وسا لقاك الجدادي قد فوادي يحدين والثغر لي منه حادي يحدو ابو دحي بلا اين
فدع حبيبي التنائي فالمطل شين من الزين

عيوني قد عينت منها جفوني لكوني كنت موجودا جفوني فلو اني قنيت بهم رعوني وراعو فتنتني
ولكن كوب نار بمعنى فداه وما كويتم ادعوا دعاني زمان فارقني جفوني بحب الوصل يا حيي سكوني
ادري وصف الاحبة في عيوني وفي كلي فلينكم وانزوني على فرش الوصال بواصلوني ملاح الحي يا لسر المصون
فصان القلب من ريب المنون ولشهد عيني بنار الشوق يحضر قد سهم واسقوني بكاسات الوفاء
فغمسوني باسرار العيان بيا حوني فلم اشهد سواهم في عيوني يا مجلي الخطاب بواجهون
بانواع الجمال فيغمسوني بالطوارق من كاف بنون حواجبهم بها قد سحروني
فسكر من محياهم جفوني فانطق في المحبة بالفنون اقول بحبيبتي ان تكويني فاني لا الون ولا اكون

جمالك نادي وعشقك افناني زحت عن الملك وفنيت عن العشق اشاهدكم حقا متوني عرفاني
جمالك نادي وعشقك افناني حبيبي فلا عندي وجودي ولا وجدي مرادي بذا الحد وجودك نفاني افناني
جمالك نادي وعشقك فناني ظهوري اجري امري يا سلطان جمالها قد بان محيط بي رحماني جمالك نادي وعشقك
فلست ارى الاكوان حبيبي ولا الازمان سوى مظهر الاحسان يتلون لي مكاني جمالك نادي وعشقك افناني

تجليت

تجليت يا محبوب في روضة المقروب فعشقت بكم مجذوب غريبا وفرداني جمالك نادي وعشقك افناني
تفردت بالاشراف وانزلت للعشاق محبا من الاذواق بخمرة ايقاني جمالك نادي وعشقك افناني
حبيبي وفاك وفا يحيا انا بصفا تجانب لاهل جفا وكل غيمان جمالك نادي وعشقك افناني
عراني من جاني مريدك لك جاني اعيش به داني دنو الرضوان جمالك نادي وعشقك افناني

رزقت بين الثغر والاحداق والاجفان ورد وصد الخد لما زانها الريحان شاهدت فيها
محاسن سائر الافنان فانفد صبري وهجر الحبيب لان

ومن لسيدي وشيخي الاستاذ الكامل والولي الشهير صفي الدين والمواهب رضي الله عنه ونفعنا به قال
ان كنت صوفي فعك الرمز معنى واحل البدور التي لاحت بنا معنى واقرا الحروف التي
دلت على المعنى كم [illegible] وما هي فعسرها بها تعنى قالت سالني عنها وانا في البحر نا خوذه
السفينة التي كانا فيها وكان منزله ذوق وهو من اهل البين فاجاب لسان التعريف على الفور
اعلم رموز الهوى يا عاشق الحسنى من قول سيدهم قائل ان كنا في القديم معاني سر كن الحق
حروف اسماء معاني حضرة الحسنا وبالحديث معانيها لمن يغنا جوامع الامر بالتكليف خصصنا
حروف رمزهم سبعا وهي معنا جوامح خوطبت باللفظ والمعنا منهية في الورى
مامورة منا احكام قران تنزيله انزلنا

وقال

ما الفلك شاني ولا المعقول بالحان وانا سيري بالعين اغناني محو نكتة الاولى وجدا
الوان من يوهمه يكن عنده على شاني

وقال

رفعت نقاب عن وجه لها يا من يا كوان لها عن [illegible] وتظاهرت بمظاهر لصفاتها الرحم
ومشاهد لمشاهد لجمالها ومطالع لمطالع بطوالع ولوامع وجوامع لكمالها ومعارف
لعوارف بعواطف ومكاشف لمكاشف بنوالها وبوارق ومشارق مشوارقة بسوارق
ومواحق لسوابقها وحقائق ودقائق ورقائق وطرائق تهتدى به سلاكها
وسحائب بعجائب وغرائب ومواهب لمطالب لخواصها ومعارج ومدارج ومناهج
ومباهج فتنت بها عشاقها ومحاضر لمحاضر بمظاهر ومشاهر تجلى بها اوصافها
وجواهر ومركبات بسائط ووسائط عرضيته افعالها فمحا تجليها الوجود بامره
لما بدا منها لها فيها بها طمست عيون الغير لما ان بدا لعين التجلي من غير غيوب

فتنكرت عنها بد لمريدها وتعرفت بصفاتها لمرادها بكل وجود مظاهر لصفاتها وصفاتها
تجلي على ذاتها بحقيقة وجودي في وجود وجودها صار الوجود جميعه حضراتها
ومحتد لشاهدها جميع مشاهدي مشهود شاهدها بعين شهودها الله اكبر
دومعناها جمعت فرقي في جوامع جمعها وهي الفريدة في المحاسن كلها وتكثرت بصفاتها اسماؤها

تجلي الواحد القاهر على الاكوان لكل ظاهر وبيننا ما هو الحاضر بادي في الحضرة وقد طافت الكاسات
على الحباب والسادات براح الحب والنفحات تغني بالخمرة انجلت في معانيها وراقت في قنانيها
فيا نديمان ساقيها هلموا طابت سكرة انطبعوا يا رجات خلت على شعث بالالحان تعظم الوقت
فبه حانت تجلى العين بالنظرة انجلت للحق تجلت بسنا المعنى كشمس الشفق اسنا
ظهور الحق في الاثر انتزلت على التنزيل باسما عن التعطيل تغالبها عن التعليل
تقدس يا ولي الحضرة اجاك الله بالاشراق تجلي ليلى على الاطلاق فيا من تاه في الافاق تعالى ويلمن
فحجبوني عن الراح براح الانس والافراح مريدين كل من كان صاح فيه نوال بيك قطرة
شرابها يهدي الالباب ويسكر من دنا للقباب وسعد طلعة الاحباب ويحي ذلك الخمرة
فيا من تاه عن حاني وكاساتي وندماني حبيب القلب انساني مرام فز بشذا غرة

شمس بدت من نور وجهك لامعة فتنت عقولا في هواك والعة
وبت رجالا بالتهتك في الهوى فعيونهم طول الليالي دامعة
احيت روحي بالفنا بحبكم فهي التي لوصال حسنك طامعة
ندمانها معنا بروح وجدها نحو الغرام لشهد من الطلعة
في حضرة تحت اللوا جميعه ونعيم فرق في الجوامع جامعة
احدية وتكثرت سماؤها وبوصفها كل المحاسن ساطعة
وبدا المستتر بالظهور لغيرها وتحجبت بالعارف رافعة
في جميع الكائنات ظهورها وهي التي في كل كاس شائعة
فبا سمعها سميع بسمعها ولها بها كل المسامع سامعة
ذات صفات العالمين باسرهم منها بها منها اليها راجعة
منها الذوات وصفاتها ولفعلها كل الاكابر خاضعة
فانظر تري كل الملوك لعزها منقادة متصاغرة متواضعة

[illegible]

حرك بوجد وجودي فحنا في تحليلم فنا في الله جود الفتة وشهودي فصنا من سوا احبت جودهم
انت السلسبيل فنا برقنا عرفنا بي نفحت بالله جود الفرق صابات الصبا جمع جمع في ظهوره الله
حد الجمع لعيني رتبتا حكمت يا عشقا حنا الله دار كاس الحب فنا منكم ادهشن الارواح حانت
داعيا في السكر لما سفرت من محياكم وطنا في الله كاملات الحسن اجلا ابات للمحبين سناكم الله
وبدا العرفان منكم لا عين الاعيان عينا الله كما هو بانيا والكلية ثابت في عين بالاطلاق
شاهد التوحيد في تكرير منشب التنزيه توحيد الله نشب التحقيق توحيدكم من كان جاري

اشتغل بالله يا مريد الله شغل اهل الله الفاني في الله للفنا احكام من سنا الاعلام لمحب علم والتي تبع
اشتغل بالله يا مريد الله شغل اهل الله الفاني في الله وتعالى ياصاح رق كاس الراح وانتشى الارواح لحبا
اشتغل بالله يا مريد الله شغل اهل الله الفاني في الله بابه العارف كموت الخائف كنزه وافتح بازح العلة
اشتغل بالله يا مريد الله شغل اهل الله الفاني في الله والقوم ادب حضرة الاحباب مع اول الالباب فنور الله
اشتغل بالله يا مريد الله شغل اهل الله الفاني في الله ان ترد تعلم امرنا الحكم عاين ما نقيم واجتني بالله
اشتغل بالله يا مريد الله شغل اهل الله الفاني في الله منزل منزل للفنا انزل والسوى فاطلب شأنه
اشتغل بالله يا مريد الله شغل اهل الله الفاني في الله بورد اخلا الانقول لا الا اكون الا اطار وصل الاله
اشتغل بالله يا مريد الله شغل اهل الله الفاني في الله ذا العارف ذا الخائف والاكبر الزم خدمه
اشتغل بالله يا مريد الله شغل اهل الله الفاني في الله موردة صافي الا كحاكي وكذا في قالوا ناخذه
اشتغل بالله يا مريد الله شغل اهل الله الفاني في الله دليله الابدال دوح الامتثال مع شهود ابدال الامر

عن الكمال وعن الطالبون له يا معشر القوم ان الناس عنه لهو وداعي الحق يدعوهم له وله شواهد
لظهور عن مشهوده والناس في غفلة عنه وغالبهم مغلوب بنفسه والطبيعة فهو بين
غرور بستر كشف وعرفان به ظهرت حقائق السلوك في ملحظه والملحظ عن حظهم وحجبت
انعامه به نفسه عن سر شأنه اسباب لهم ظهرت معيدة لعلوم الحق ما اشتهروا في زمنهم
حكمت عادات انفسهم وعادات الحق نكرانا وقد سبقوا يا رب عونك بالمختار الموت قبضك
وان زلوا فتفضلك لهو وانت اعلم بالاحوال باسيدي وعبد بابك في الضعف انت له
تجلى بوصفك في الافعال ملامة تقدحي عنه غير كان يشهده والله مالسوى عين تجليه سواك خفا
وان بيدوا ابا تشر

في جمعية مع بعض السادات حين عوده من مكة وهو بالبحر فاجتمع عليه فيها بنظام السيد سالا
الفاسي والشيخ ابي اسحاق المتبولي ودنا لوجيها هذه حضرة ازلية لم تزل ابدية

قال رضي الله عنه ايضا

ان تشاله شهد سانه لا ترى شيا سوى الله كل موهوم عدا عاعينها بالواحديه
هذه حضرة ازليه لم تزل ابديه
كل الحروف الهجاء في مراتب انفسها تنوايبها مراي والاعين الالفيه هذه حضرة ازليه لم تزل ابديه
وهي نقطة محيطه اصلها كانت لبسيطه رلت احكام منبسطه مدوايرحلبيه هذه حضرة ازليه لم تزل ابديه
جلت تفصيلا جامع مجالات للطوالع في مطالعها لوامع اي تجلي الاحديه هذه حضرة ازليه لم تزل ابديه
تتراى في لمعات بجميع الحضرات وهي روح للذوات مظهر اسرار الهويه هذه حضرة ازليه لم تزل ابديه

لا اله الا الله لا اله الا الله يا حبيبي في شاهده في شهودك سر الله كاسطا بدر التوحيد راحها شمس التفريد
سرها معنى التجريد في شهود الحق الله لا اله الا الله لا اله الا الله يا حبيبي في شاهده في شهودك سر الله لا اله الا الله
ديار ديرك فيها دار وشموس عرفي فيها سار تقوم لشي حقا طار لما نور روح الله لا اله الا الله لا اله الا الله
كلما نشر انوار تبدت بالاسرار وخلعها سر الاطهار بصفات جلال الله لا اله الا الله لا اله الا الله
يا حبيبي في شاهده في شهودك سر الله ربنا فاض الطلبات وكم ادنينا عادات تجري على مر الاوقات
بما تشا عد فضل الله لا اله الا الله لا اله الا الله يا حبيبي في شاهده في شهودك سر الله

تبت الى الله مما سوى الله توبة عبد مرجو ارضى الله بمحض جود فضلا منه والعبد قايل استغفر الله
يا رب اني قد تبت مني فاقبل وخذ لي كل تيمي من عيب في فرجها على الله والعبد قايل استغفر الله
من كل ذنب قد كان منه فقد تبرى لعد عنه فكم جرم مكتوم الله والعبد قايل استغفر الله
يا حق حتى يا جامع فرقي افتق ارتقي بموت خلقي حتى ارى مجلا اسما الله والعبد قايل استغفر الله
يا الله مولاي امنن علينا واشهدني في سر الهويا لعلي احظى بحضرة الله والعبد قايل استغفر الله
يا روح قدسي ونور شمسي وبدر انسي وللحبيب امنن علينا بحق الله والعبد قايل استغفر الله
اعظم ذنوبي روية سواكم مخصوص بباب اكرام وخاصون من سر الله

وجودنا اصل لكل شي ورضا روح لكل حي
افنانا شاهد من ناظر الوجود
وانتي بحضرتنا خيم الشهود
شيفنا بما جي وصف عهد
سبحان الاسرار تجلى فيك فاهنا بابيده ومن تشرب بي
فتشاهد الاثر في وحدة
واستجلى الوحدة في كثرة ورتبة الفرقه

[illegible]

والشي

والشمس في فلك وانت في ما تم هو في كل شي

من كل خا دفيا ومرموم عشا هنيا الا بري في مشهده غير اسرار الهويا
بالفناني الكون حقا لصفات العوارق
طارح النفس ملقى مبتا في الحي باق
لا يرى غيرا مشرقا بجمع حانات وساق
وكوس راح تملى من خمر معنويا
فاترك الكون وارفض للسوا بامرتها واخلع العرف فارقا بانوم الحجب ربها
لترى اسرار تجلى يا ملاك بمعاني
كتبت ايات تتلى من حروف ومثاني
يا اله من تجلى من سنا عز النداني
لحبيب غاب عن في سنا نور المحب
حيرة بحجب فشهد جمال الحبيا طرفا منها معارا ما شهد ما غيرها
فاز طور رقا الوجود وانقشر سر الوجود
وتجلى بدر العهود بسنا شمس الشهود
مع تنزه عن حدود وانطلاق من قيود
فاستشهد السر عيانا ظاهرا مني وفينا
ساريا في كل كون فاز كل مني البيان فانا انت تيقظ وافهم الرمز الخفيا
فانجلي ليل الخلائق لسنا شمس الحقيقه
وزوال الفوارق لتجليها حقيقه
وان ظهرت منها بوارق تتعرف في الطريقه كل سر في مطهره امريه المباح تنسيا
لشهود الذات عاني وتحقق لاهويا لا ترى غيرا فحجب عن حجر هو

يا ملاح الحي قد كان ذكي   انفاسنا في بها كم نفحت كي
انعما بوصال عاجل يا حي   وبتشعشعا بها الظاهر في الغي
منكم الحجب جها امعدها الغي   فعوينا الغي محي ها هنا باقي

[illegible]

طره

وابشر عليا وابشر عليا وابشر عليا من تونا في المعالم لم يذق خمر الدنان
ومن عن حبان وشوفات الهوى وابشر عليا وبشر عليا وابشر عليا وابشر عليا
من ركن الى الطاعة ليس يطمع في ارتفاعه ان يدم فيا ضياعه في المراتب الدنيه وابشر عليا
وابشر عليا وابشر عليا وابشر عليا من بعيث النفس فاني عن متعلقات الرجال لم يذق معالي
لظهور البشريه وابشر عليا وبشر عليا وابشر عليا وابشر عليا من سكن الى العوايد ليف
لتشهد للمشاهد ويعود للاحكام فافقد واحد النفس الابيه وابشر عليا وابشر عليا وابشر عليا
من تورط في الوهوم لا يرى غير الرسوم لامتناعه عن علوي تدحرج عن الحيا وابشر عليا وابشر عليا
من تناسى عن مقامي وكرسي وهداي ليس بان لغرامي والحان الحميا وابشر عليا وابشر عليا وابشر عليا
من جو روحه لاجابت شاهد المنازلات وسواه اذ توارت روحه فيا عليا ابشر عليا ابشر
من علامات الهدايه الا مع الولايه حيث كانت بالعنايه من أيا ما شاءها ابشر عليا وبشر عليا
ثبات انقطاعك انقطاعك عن رضاك لو انتفى عنك رضاك لم تكن الا الحيا وابشر عليا
من تدانا فلنفسه او تناءى فافقدسه ان يدم فيها بحوسه في المقامات العليا وابشر عليا وابشر عليا
كل عهدي مراتب ذوقت بما تراقب فتسمى محبوب واهب بعلوم ازليه وابشر عليا وابشر عليا
بالابتهاج مع الله فالسوى مفقود والله فافقته فحكمة الله في ظهور الابديه
وابشر عليا وابشر عليا وابشر عليا

يا ملاح الحي جمعا قد كواني كي اتفانا في بهاكم فقفت حي
اتفنا بوصال عاجل يا بني ذبت عشقا بجمال طاهر في الغي
منكمو انجلى جمال اشهدنا للغي فعدوت للغي حي هاهنا يا هي
فدارجي باللواحي كل لاهي زكي زانه الذات التي تنشر بها في الطي

الى هنا انتهى كلام الاستاذ نفعنا الله به وبكلامه امين امين امين والحمد لله رب العالمين
السيد بشا بالدر من الملق بعمامه ايلات العز اسنه ولولا ذلك لعم اهل المنفد
في انتقاله فالعزا نبوي احسن الله عزاكم ورحم موتاكم وجزاكم في مصيبتكم خيرا وانما
الهنا فالحمد لله الذي نقل الاحباب من دار التخفيف الى دار التشريف ومن جوار الاعدا الى دار
العبا من حبيب بهذا الوجود الى رتب اهل الشهود فله المنة على ما اولى وبالاخرة والاول

الحمد لله

وانشد ... محي الدين رضي الله عنه وبمدده في الدنيا والاخرة

اذا استفهمت عن احباب قلبي اما الوقف على استفهام لفظي
منازلهم بلفظك ليس الا فيا شوقي لذاك وسوء حظي
وعظت النفس انتظر اليهم فما التفتت لخاطرها لوعظي
لفظنهم عسى اخطر بكوني فكانوا عين كوني عين لفظي

بنزل انهم في لساني اذا سالت عنهم وفي سواد عيني اذا نظرت اليهم وفي قلبي اذا اشتقت اليهم فهم معي على كل حالة اكون عليها فهم عيني ولست عينهم اذ لم يكن عندهم مني ما عندي منهم انتهى

من باب نوادر الكرامات

قال سيدنا ابو السعود بن الشبل البغدادي وقد ساله من الاكابر من حاله سئل اعطاه الله التصرف وهو اهل الكرامات قال نعم وتركناه تظرفا فالحق يتصرف لنا وقيل له ما انتم قال الصلوات الخمس وانتظار الموت الرجل مثل ساعي الطير فهو مشغول وقدم يسعى وكان يقول ما احسن ما قيل شعر

وانبت حتى مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت اخمصك الحشر

فهو من هذه اعلى رجل والا فلا يدعي انه رجل مكتوب في النسخة الثانية ما الله اصوره وفي حين يقيده هذا الوجه من هذه النسخ فالحق الخوف من الحق وكيلا فعند ولاتي ومن ولاني فله مطالبتي وعلى اقامة الحساب فيا ولاني فيه فانعكس الامر وتبدلت المراتب فهذا اصنع الله مع عباده الابرار تصامم واصطنام وما فوق هذا الامتنان امتنان ترتقي الهمة اليه فالعبد المحقق لا تخرجه هذه الرتبة عن علمه بقدره فما تعدا الحق وكذا الامر فان الحق قواه وجوارحه فانى يستمال للخلايق فاذا ظهر خرق عادة على شاهد فاني كرامة عندنا الا ان نعود على من ظهرت عليه وانما يتحقق بتلك الاشياء لنا في مجلس حضرنا سبحانه وقد جاتهم بكذب النبوة وما جاءت به الانبياء ان الحقائق لا تتبدل وكان من البر ومن ابعدنا ما ستفتح عظم ما انا دعا الملكات العالمة بمولانا ابراهيم عليه السلام الى

فلم تحرقه والنار محرقة بطبعها الاجسام القابلة للاحراق وانما ابان النار المذكوره عبارة
عن غضب نمرود عليه وحنقه وهي نار الغضب وكونه القي فيها اي ان الغضب كان عليه
وكونها لم تحرقه اي لم يؤثر فيه غضب النمرود قال لي بعض الحاضرين ممن يذهب الى هذا المقام والمنكر
اريد ان اصدق الله في ظاهر ما قاله من النار انها لم تحرق ابراهيم ان الله جعلها عليه بردا وسلاما
وانما اقول لك في هذا المقام مقام ابراهيم عليه السلام الا في الرد عنه لا ان الكرامة في حق
هذا المنكر هذا الذي بين يديك هذه النار محرقة قال نعم قال تراها في نفسك ثم القى
النار التي في المنقل في حجر المنكر وبقيت على ثيابه مدة يقلبها المنكر بيده فلما رآها
ما تحرقه تعجب ثم ردها الى المنقل ثم قال له قرب يدك منها فقرب يده فاحرقته فقال له هكذا
كان الامر وهي مامورة تحرق بالامر وتترك الاحراق كذلك والله الفاعل لما يشاء فاسلم
ذلك المنكر واعترف فمثل هذا انما يظهر الكرامة يقيمها في زمانه نيابة عن الرسول صلى الله عليه دليلا
في المعجزة والاية على صدقه فانها الاقامة الدليل على صدقه الشرع والدين الالهي نفسه اذ دل
الله بخرق هذه العادة فهذا معنى ترك الكرامات ولهذا رجال من الملامية خاصة واما
الصوفية فيظهرون بها وهي عند الاكابر من رعونات النفوس الا على حد ما ذكرناه والله يقول الحق

في خرق العادة

ومتى ما لم يكن خرق العادة عن استقامة او منبها وباعثا على الرجوع الى الله [illegible] ليعمل
فيه فهو مكر واستدراج من حيث لا يعلم وهذا هو الكيد المتين نعوذ بالله من المخالفات
وفيه سر عجيب للعارفين لولا ما في اذاعته من الضرر في العموم لذكرناه وما كل ما يدرى يقال
وليس خرق العوائد الا اول مرة فاذا عاد ثانية صار عادة واما في الحقيقة فالامر جديد
ابدا فما يعود فما ثم خرق عادة وانما هو امر يظهر دائما مثله لا عينه فلم يعد فما هو عادة
فلو عاد لكان عادة واعجب الناس من هذا المقسم وقد غفلت عما هو الامر عليه ان كنت تعقل
ما افرق في الوجه اوسع من ان يتقيد لكن الامثال تحجب على اعين العمي الذين يعلمون ظاهرا من
الحياة الدنيا وهم عن الاخرة وهو وجود المثل الثاني هم غافلون فهم في لبس من خلق جديد
فالممكنات غير متناهية والقدرة نافذة والحق خلاق فابى التكرار فابى العادة اذ لا يعقل
الا بالاعادة فالعادة خرق العادة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

من باب الرؤيا

تحمله

للرؤيا مكان ومحل وحال فحالها النوم وهو الغيبوبة عن المحسوسات الظاهرة
الموجبة للراحة لاجل التعب الذي كانت عليه هذه النشاة في حال اليقظة من الحركة [illegible]
ورمية الليل وان وقع بالنهار كما جعل النهار للمعاش وان وقع بالليل ولكن الحكم للغالب
فاما قلنا الانتقال لعدو النوم الذي يكون معه الرؤيا فتنتقل هذه الالات من ظاهر الحس الى باطنه
ليريها ما تقرر في خزانة الخيال الذي رفعت اليه الحواس ما اخذته من المحسوسات وما صورته القوة
المصورة التي هي بعض خدم هذه الخزانة لترى النفس الناطقة التي ملكها الله هذه المدينة
ما استقر في خزائنها كما جرت به العادة في الملوك اذا دخلوا خزائنهم في اوقات خلواتهم ليطلعوا
على ما فيها وعلى قدر ما يكمل لهذه النشاة من الالات التي هي الجوارح والخدام الذين هم القوى الحسية
يكون الاقتران فمن خزانته كاملة لكمال الحياة ومن خزانته ناقصة كالاكمه فانه لا ينقل الى خزانته
صور الالوان والاخرس والمزكوم وكذا كل حاسه ولهذا كلما اعطيته قوة من قوى الحس زاد في
حياة هذه المملكة ويتجلى في هذه الخزانة الحق في صورة طبيعية مثل قوله عليه السلام رأيت ربي
في صورة شاب امرد وهو ما يراه النائم في نومه من المعاني في صور المحسوسات لان الخيال هذه
حقيقته ان يجسد ما ليس من شأنه ان يكون جسدا وذلك لا تحقق بغير ذلك وما ثم من حضرات
العالم من يعطي الامر على ما هو عليه سوى هذه الحضرة الخيالية فانها تجمع بين النقيضين وفيها
تظهر الحقائق على ما هي عليه لان الحق عز وجل يقول في كل امر تراه وتدركه باي قوة كانت الادراك
ان ذلك الادراك الذي ادركته هو لا هو كما قال وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فلا تشك
الرؤيا التي تراها انها عين ما تقول الذي هو وما تشك في التعبير انها [illegible] اذ تراه
في الرؤيا انك استيقظت انه ليس هو ولا تشك في النظر الصحيح ان الامر هو لا هو مثل ما نسب
الخيال [illegible] قال [illegible] من الصديق فعل [illegible] متصفة بالوجود فهي لا هي ما في الكون الا هو لا هو
والحق الظاهر بالصورة هو لا هو فهو المحدود والذي لا يحد والمرئي الذي لا يرى وما ظهر هذا الامر الا في
الحضرة الخيالية في حال النوم والغيبوبة عن ظاهر المحسوسات باي نوع كان وهي من النوم ايضا
وانما لان للعارفين في العالم وحال الغيبة والفنا والمحو وشبه ذلك مثل النوم [illegible]
في الالهيات فاوجد الله شيئا من الكون على صورة الامر على ما هو عليه في نفسه الا في هذه الحضرة
فيها المجلى العام في الطرفين كما لك في المستيقظ فيكون لك ذلك ذوقا كان [illegible]

علم العدم وان كان له العلم بالعدم الكون علما ذاتيا وهو الذي يسمى ذوقا بخلاف
الممكن فان العدم له ذوق والدرك [illegible] عليه الوجود والعلم به لا ذوق له في الوجود راسا
والممكن له في الوجود ذوق فاوجد الله هذه الحضرة الخيالية ليظهر فيها الامر الذي هو الاصل
على ما هو عليه فيعلم ان الظاهر في مظاهر الاعيان هو الوجود الحق وانه كما هو لما ظهر به
من الاشكال لنعوت التي اعيان الممكنات عليها وجعل هذه الحضرة كالجسر بين الشطين
للعبور عليه من هذا الشط الى هذا الشط فجعل النوم معبرا وجعل المنتقل عليه عبورا قال ان
كنتم للرويا تعبرون وجعل ادراك ذلك في حالة تسمى راحة وهي النوم من [illegible] قوله تعالى
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فما في العمل التعب وذكر في الخلق انه
بيده وبايد وبيديه ثم اعلمنا انا نصف بالعمل اذ لم يوثر فيه تعب فقال وما مسنا من لغوب
في هذه المدة ظرف الاعمال العظيمة المحرجة المتعبة في النوم الذي هو راحة البدن الى الطبيعة
مستريحة في هذه الحال من الحركات الحسية فهذا هو العمل العظيم في راحة من الشعر انه في راحة
ولا سيما اذا راى في النوم امورا هايلة مفزعة فاذا استيقظ وجد الراحة فعلم انه كان في
راحة من حيث لا يشعر ومنهم من يعلم في النوم انه في النوم والناس في ذلك على طبقات فلهذا
سمينا هذه العالم بالانتقال لان المعاني تنتقل من تجردها عن المواد الى لباس المواد فتظهر
الحق في صور البشر والعلم في صورة اللبن وما اشبه ذلك والانتقال الثاني انتقال
الحواس من الظاهر المحسوس الى هذه الحضرة بالظاهر المحسوس وكل ما له في هذه الحضرة
نسبة الذي نقوله في حضرة اليقظة في صور تخالفه في باطنه فاي ظاهر فباطنه في اليقظة
من هذا المعنى وجعلنا الليل لباسا لها فان الليل لا يعطي للناظر سوى نفسه فهو يدرك
ولا يدرك به فانه غيب وظلمة والغيب والظلمة يدركان ولا يدرك بهما والضوء يدرك
ويدرك به وهو حال اليقظة فلهذا نعبر الرويا ولا نعبر ما ادركه الحس فاذا رقي الى
الانسان في درج المعرفة علم انه نايم في حال اليقظة وان الامر الذي هو فيه رويا ايمانا
وكشفا ولهذا ذكر امورا واقعة في ظاهر الحس وقال فاعتبروا وقال ان في ذلك
لعبرة اي جوزوا واعبروا بما ظهر لكم من ذلك الى علم ما بطن به وقد قال عليه السلام
الناس نيام ولكن لا يشعرون وقد [illegible] هذا المقام مستوفى في باب المعرفة من هذا الباب وقد تقدم
ان الوجود كله نوم ويقظته نوم فالوجود كله راحة والراحة رحمة فوسعت كل شيء رحمة وعلما وهما [illegible]

ان يحشر كله وصلنا اليه وهو رحمة بالاسما الحسنى والصور انا ربما انتهى على منتهى رحمته
ثم نرجع ونقول وان حصل في الطريق تعب فهو تعب في راحة كالاجير يحمل التعب لما
يكون في نفسه من راحة الاجرة التي ايجل حصولها لما عمل فتحجبه عن التعب وحضور [illegible]
فاذا انتقضها دخل في راحة النوم بالليل فرات حواسه وهو راحة من الحركة فوجد الراحة
فانتقل من راحة الاجرة في حال التعب الى راحة النوم فعلم المحقق ان صور العالم
المحسوس في الاسم الباطن صور الرويا للنايم والتعبير فيها كون تلك الصور احوال الظاهر
كما ان صور الرويا احوال الرائي لا غيره فما راى الا نفسه فهذا هو قوله انما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وهو عينه وهو قوله في حق العارفين ويعلمون ان الله هو
الحق المبين اي الظاهر فهو الواحد الكثير من اعتبر الرويا يرا ما امرا هايلا ويبشر له
ما لا يدركه من غير هذا الوجه ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح في اصحابه
سالهم هل راى احد منكم رويا انها نبوة وكان يحب ان يشهدها في امته والناس اليوم
في غاية من الجهل بهذه المرتبة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتني بها و
يسال كل يوم عنها والجهلاء في هذا الزمان اذا سمعوا بامر وقع في النوم لم يعرفوا به راسا
وقالوا بالمنامات تريد ان تحكم هذا خيال وما هي الا رويا فيستهزئون بالرائي اذا اعتمد
عليها وهكذا هذا كله لجهلهم بمقامها وجهله بانه في يقظته وتصرفه في رويا وفي منامه
في رويا فهو كمن يرى اذا استيقظ في نومه وهو في نومه وهو قوله عليه السلام الناس
نيام فما اعجب الاخبار النبوية لقد ابانت عن الحقائق على ما هي عليه وعظت ما استودعه
العقل القاصر فانه ما صدره الا من عظيم وهو الحق فهذا اخر فصلنا في التقسيم الى قسم
الانتقال فاما المحل فهو هذه النشاة العنصرية لا يكون الرويا على ما عرفنا فليس
للملك رويا وانما ذلك للنشاة العنصرية الحيوانية خاصة وعلى هذا العلم الالهي الاستعداد
في صور التجلي فلما نحن فيه رويا الحق في راحة ارتفاع الاعيا والنصب الاخير واصحاب الكتاب
وهو ما تحت فلك مقعر فلك القمر خاصة وفي الحرة ما تحت مقعر فلك الكواكب الثابتة وذلك
ان النوم قد يكون في جهنم في اوقات والسيما في المؤمنين من اهل الكبائر وما فوق فلك
الكواكب فلا نوم واعني بهذا النوم الكائن المعروف في العرف واما الذي ذهبنا اليه
[illegible] الا في معرفة حال النوم في ذلك امر اخر وصورة [illegible] هكذا كما فانظر الا ما صورناه
[illegible]

[illegible] الالف ثالث [illegible] ان الله دائر الجزم امين اسم من اسما الله تعالى هو وفق الدوا [illegible]

فان الذي على الراس منه هو الاعلى وهو الاوسع والذي هو الاضيق
[illegible] هو الذي بعد عن الاصل فكذلك النون مكانه [illegible] ربما خاذا خرج
نحن هذا المصور خرج من مكانه الرويا العلوية في الجو فلا يرى بعد هذا
الا انه لا تقوم له صفة نوم فهو في لحة الابد وهذا القدر كاف فيما يعطيه النور
بمقام الرويا والذي سكتنا عنه تحكيم لان العقل يعجز عن تصوره من الناس
والذكر التزهنا مما لا يعلمون حال ان اكثر الناس لا يومنون والى العلم روح المقعد
الاصل وقوله لا تسمعون ولا تعقلون والله نور الحق وهو يهدي السبيل

لسيدي شهاب الدين ابن الميلق الشاذلي قال فصل نظرت به على غير ما
اعهدت فاف ادم حم الله امين لسان من السنة الروح الاكبر المذكور في الكتاب
الكبير حيث يقول المولى العليم يوم يقوم الروح والملايكة صفا فافهموه وانظروا
قدر الشيخ رحمه الله ورضاه واعلموا رحمكم الله ان هذه اسما من اسما الله تعالى ليست
بلسان من السنة عوالم الملك ولا عوالم الملكوت ولا بلغة من لغات العالمين وانما هو
بلغة جبروتية يذكر الله بها في روضة من رياض جبروتيته فيرادعها التعظيم
الحرية فليبين لنا عن اي حضرة لغة سلبها وما هذه الاسما وماذا تدل عليه
من الصفات الحرية وما اثرها ومن يعرفها الخواص ومتى يعلمها العوام وماذا
تتعلق به من العلوم وحلة اي اصل من سر الاحدية والمحمدية ومن باحدها الفرد
الغوث وحل غير من السعد والتشعيث اسما او غيرها واعلموا ان الله قد جمع في
الاسما علم الاولين والاخرين فالالف الاولى منها الف الاحدية وهي عمدة العلوم
المحيطة بالمائة واحد عشر واللام فيها علم الفرد ونبه والواو فيها علم الادب
[illegible] فالنون فيه علم الايام التقديرية والقاف فيه علوم جلياته
[illegible] وحد مملكة المتعلقات الفردية والالف الثانية فيه سر العلم العظيم
العرش والدال فيها عنده الاولياء والملك والحرف [illegible]

65

من السر الاعظم
[illegible]

فاين اوقات مواجهة ليلة الجمعة ويوم عرفة
وشهر رمضان وليلة الجمعة ونهار الجمعة وساعة الجمعة
ووقت رمضان حين يجلس الامام على المنبر الى ان يقضي الصلاة
[illegible] عند قراءة الفاتحة الى ان يلفت الاخير [illegible]
وفي السجود وعند النداء للصلاة وبين الاذان والاقامة
وعند الحرب في سبيل الله وعند تلاوة القران وعند نزول
المطر ولد الصالحين وعند صياح [illegible] وصياح الديكة
وعند اجتماع المسلمين في مجالس الذكر وعند تغميض الميت
وعند نزول الغيث فصل [illegible] اماكن الاجابة وهي
[illegible] عند رؤية الكعبة [illegible]
[illegible] وعند الملتزم [illegible] النبي
[illegible] زمزم وعند الصفا والمروة وفي المسعى
وخلف المقام [illegible] والمزدلفة
وعند [illegible] بينا

قال عيسى
في حل حسن [illegible]

الجزء الاول

[illegible] قال العيسى بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي والعون [illegible]

راحة المشتاق في المشاهدة   وراحة المحب في بلاء المحبوب
اذ يحلو البلا بحصول رضا المبتلي   يحكم في قلبي هواه فمهجتي تسامى في بابها
نزول البلا عامة رضى المبتلي   فاذا نزل البلا بالمحب علم انه رضى
المحبوب فيحصل له   فلم يجد لا يدري الابتلا   يا رحمة انسا انس قلبه
جسمه يحترق فصبره   وقلبه قط فتحيره   اذا علم جسم المحب انه لا
المحب يجد له صحة المعافاة تلذذه بالبلا وطاب له الابتلا
انتخب باوصاب البلا وصار يظفر بصبره من غير حجاب نيل البقا
اجاب [illegible] تشكى بكيد [illegible] العدام اعضا في سوق الشوق ما دعا
[illegible] الذكر بعد لقا [illegible] ان الله اشتهى لانه من اسرار العبودية للخدم
سكنت في السر من سري فانسيت ذكر الجلال وباب الوصل قد فتحا
وكيف اصحو او قد نادمني [illegible] بينهما خمر الصفا قدحا
مذ كنت ساقيه او رايته شاهده لا عادني سكر [illegible] وان شيحا
لان المعرفة يتجدد للعاشق في سر الاسرار ولا بد للمحزون من شكل يصبر
الاشواق ما كل جسم يتلذذ ولا كل جسد يصبر على البلا
المحب ملكا للمحبوب   ساقيه من الشاهد يغني الجسم عن البلا
جمال الحبيب تقصر العوائد الاكان للمحبوب على المحب طلبه بالبلا

[illegible]ب البلا ولذلك اذا كنت المبتلي موسى التجلي [illegible] من سر كاد يجل
من العذب في الهوى مر صاحب القلب الخلي لا عاشق قلبه انسلاك بحكم بعد لي
لا ينطق الا ان المحب الا باسم المحبوب لا يسكن القلوب الا لطف اللطايف الانس
بحضرة المؤانسة   في سري سر منك سرا   فحسبي بحبك قد اسرا
لان القلب مادمة   ان كان سواك له خطرا
وجدت ما قلبه الحبيب   والشد من سرك ما ستروا
[illegible]ت الانس سرت سحرا   فاشتق عرفا يسري سحرا
ما جيت قلبي اهوى   فالقلب بحر ويبقى ظفرا
بعيد واشجى فالسكر به   والعاشق يشتهي ان يسكر [illegible] ويبقا [illegible] ليسمع
اذا وصل فيه الرضا [illegible] ومسالك رضا المحبوب تلقاه القلب فتقطع عما قدرت
[illegible] دي نسيم الانس احيا من [illegible] الرضا يسكر القلب
المعرفة من محب الغاية فهو في ارتياح الافراح مشتغلا بالمحب
في سري انت مولى   يا انس الانس ويا سكني
[illegible] لقلبي من سكري   ثم صحو وانت يا ذاتي
وان كان القلب سواك   فلا احتمي من حجب الخلق
اذا كنت حجبت الطرف   فلا تحجب قلبا في الحب فني
انعم سري سرا بسري   ليبرز من [illegible] هذا المعنى

يا ارواح المحبين اطلبي بلا الحجبة تحصل رضا المحبوب

يا مهج المشتاقين اسكني الى الفنا العدام في مقعد صدق

سلم الجسم للبلا تحصل لك الرضا ، سر المحبة تجيبي لا يقع وفي العليا لكد

علم الحقيقة التي لا تودع الا في سريع ما اصرت على شهود شهود المعاينة

وما تحمي من اذاه الشبهة عاقبة المحب بلاء وعاقبة القلب مشاهدة

يا مدعي المحبة خاطر بالروح فينا ولا تخف فعند نيل الرضا دائم المحب يراق

ما هو بلبس الازرق ولا بتسبيح الضحى ولا بمد الايدي لكي في الاسواق

هذا النسيم الالهي يهدي الى القلب التقي من الجناب العلوي فيعم الآفاق

يا مكلا لحبيبك على ايش بالله تحج ما هكذا يا حبيبي مذاهب العشاق

ولوا لمن يتخاشع هذا الحمل ما نقبله لان دعوى المحبة لا تسمع بنفاق

اذا كان الحبيب مع المحب طاب له البلا يا اجسام المحبين اتبعي

فالحبيب مشاهدك في القلب وينادمك في السر اجعلوا هاب دمكم للاشكرانا

لكمك اذا اهدت صب القضا في سر السر الى القلب ثبت الجسم للحب

الالهام والحبيب موجود الكل غايب والحبيب حاضر الكل غايب والحبيب باق

والحب من تهتك الجرام لانه سر اسجدا من حي لبلا بر باها

شاهد ما سري فقلبي سميرها وجسم تعودي يستلذ ببلاها

وما طاب للعين المنام لسلوة ولكن عشق يحيف بلم وباها

الفاق الاجال وعد اسروا الا باسرار معناها

يلا لهف قلبي في باني وواحتي فمن جها انبا حبنا يوم لقاها

تمكنك في كل قلب يروحه ويسكن من كل الب تعت في سكوند

يسر دو الاجسام من شراب المعرفه

ويضيق على المحب وجود اذا كان يشاهد الوجود اينا حل المحب الحب لي

واعجب من قلوب بلاء عليها او صاف ملك الصفات وهي تحت شمانيه

ما كل مبتلا تنجليه لو اتاه وجدنا بابوا

اينا اهل البلا من اهل العافيه

موهوا بالوصل ما جرحوا

جرحوا قلبي فليتهموا [illegible] لم يدفيه النور الغيبي

ذا ودع سر الوجه في القلب التقي القلب المشاهد من انس المحبوب

فكلما في الوجود عنده رضا لا غضب انا جليس من ذكرني

انا طالب الهوى ادرس درسا الشوق في مدرسة السلو اقطعه جميع الى الله

احضر في حلقة ذكر المعرفة ما نجر ما ظهر معاني وبشر الصابرين

اشتغل بحبه ولنبلونكم اتل عليهم واخذ منه اليه

اذا كان القلب نور الحق اخبر عنه به وتكلم فيه عنه

انظر بطبيعتك في حال كالبه واحضر بقلبك في مقام وصاله

واعلم ان الكون مفتقر الى سر تعالى في علا اجلا اسمه

لطايف الانس تلاطف قلوب المحبين ، ارحمة الرضا تواسيهم الى الحبيب

اذا سلم القلب سلم سليم الحب ، في احيا مدام انس عودي بلا اسم الحبيب

عليا اشجار الاذكار في الاسحار . يا بلابل الاشتياق بلبل قلب المشتاق
يا نسايم المؤانسة هبي على قلب ابي له الابتلا يا رحمة العناية ... جمالك
طوق الصبر يا ابعاد البعايد ... عوايس الانس

لعواسيا نسك قد نظروا . ولحمل بلايك قد صبروا
تابوا فلهم في الرهوى وبسر جمالك قد اسروا
قنيوا في الله بحب الله فهم بالله قد افتخروا
سر من سر سرايرهم في سر السر به سكروا
حملوا اثقال هواك بهمتهم في حب بلا البلوا عذروا .

الصدق يقع في قلب التلذذ

اذا تعود اللسان الصدق نطق باسرار المعرفه
مغيب يودع في الالاء اشان الصادق فصاحة لسان معرفته اذا
تحدث المحب باسرار المحبوب طرب اهل الوجود اذ معه سر الوجود .

حدث وقل عن سر محبوبي فقد حيرت قلبي ابرع الواصف
لا يستوي السالك في حجبه وطالب يبهى به عارف

نفوس المحب تحت على حب المحبوب القلب المشتاق هذا لا يبالي اذا
وصلت اليه سهام الحب كلما في الوجود ناطق باسم المحبوب
اجسام المحب تستلذ ببلا الابتلا . قطعت نفوس العاشقين على الهوى

على الهوى فلها مع المحبوب سكرى في قديمها محبوبا وجنادها
تمسي وتصبح في يد الاشواق
سكرت بمعناه فان سئلت بما سكرت تقول بسر وجه الساقي
دارت مع الفتيت سر محبوبها قديمها ذاك الجمال الباقي

اذا اتفقت القلوب على اسرار المحبوب انست بانس اني انا الله
اقتبست قبس الشوق من شجرة الذي قامت على الغرام تنادي منادي
الغيب حضرت في مقام المشاهدة عن عربدة من سكر الوجد واقفت
مواقف الصبر صعقت من سر ذاك السر اطلعت عليه معانيه في القلب
سرائر شطحت عن الحدود فشاهدت المحبوب الا هنا

تحقق الانس للحبيب تجلا وجمال الساقي لهم قد تجلا
والنديم الالق ووقت مصاف قد صفا بالصفا وجهر ولا
قد تجلا السر سري فقلبي بمعاني معنى الحبيب تملا
يا حياة النفوس يا راحة القلب ومن وصله سنا الروح اعلا
يا سكارى هوى الحبيب افيقوا فالذي قد سقى القلوب تجلا

اذا اطلعت القلوب على اسرار المحبوب كشفت حجب الغيب

قلبي ما في الغيب يشاهد صاحب الغيبة سكر قلبي بشهدها العالي
فحشايا فاني وقلبي غاني اناما سكري بخمر ولكن سكر قلبي بحب من قد سقاني
لا تلوموا يا عذلي بحبيبي دفع الحجب في اللقا وداني فدها

[illegible]

فيه هتكي وفيه تحلو القلبي ما بالي من ذلتي وهواني
يا رجال الغرام قد ذهب الصد فقوموا تحظوا بنيل الاماني
قد تجلى ساقي القلوب ونادى وجلا في الدجا كؤوس التداني

شرط المحبة على المحب ان يواسيه بانس المواسة وان يعطف عليه بعطف الجود يا محب احبس على المحبة بالجسم تشاهد محبوبك بالقلب ثم تشاهد ذاك الجمال الا كدرت ما دنس بخيانة السلو

رجس واحضر يا محب الموت يطيب في هوى المحبوب

اذا ما حث الحادي الهوى الحديث اسماع الحبيب ، اذا بلبلك
بلابل الشوق بلبلت مهج الوامقين
معذب عذب رحلوا عن حالتي لا تسلو ! املك يوم وصلهم لو فعلوا ما فعلوا
وان قطعت فيهم فكلهم محب قبلوا هم سادتي ومنيتي ان هجروا وان وصلوا
ساروا داعجلي معهم قلبتهم لو امهلوا هم في حشاي نزلوا وفي فؤادي نزلوا

محب يا مدعي الهوى اين صحة الهوى لا تثبت للسقام الا قلب هام
بذل النفوس يطيب للعشاق ودموعهم تجري من الاماق
سكرت بسر منه يسري في الحشا فلاصح المحبوب منه يا ساقي
تحركت فرحا منه فهي في ايدي الهوى لعبها له في كعبة الاشواق
ساقها الحب بوصلها الى محبوبها تسعى على الاحداق عند

عن كلها خرجت فشاهد طرفها ذاك الجمال فعاد في الاجلاب
يا مشتهيي تمتعوا بذاك الجمال البابي

مساجد المحبين في اداء السجود سبعة محمية بسبعة السجود الجبهة محمية بالخضوع والانف محمي بالدموع والكفان محجبان باسمو والركبتان محميتان بالجود والقدمان محجبان بالذل

اذا كنت في دعوى المحبة صادقا فدع خدود الشوق ذلا على الثرى
سقاني من اهوى فروى حشاشتي وغيبني عني فلم ادر ما جرى

اذا دخل ابليس الغدر في صنم القلب الخالي من الادب جنتوي على العاصي الذي لم يهو ربه فعال الذل المحجوب عن الوصل خارج عن الكل مطرود عن الحضرة متلبس الراس بحجاب الخالق فان حصل له سرور الاحباب حتى ذلك القلب بالطف اللطائف كذلك تحي الا الموتى ، شاهد بقلبك من تهوى فانك تهوى

شاهد بقلبك من تهوى فانه سرا وقس للعاشقين تبا
يهناك يا قلب هذا الحب قد رفعت فاستجل حسنا عن الاحباب محتجب
واشرب مدامة سكر الوجد محتسبا بالروح واصفها الوصال قرب
قدسية يشكو العشاق سيرها انسية عتقت في الكأس حقبا

ان كنت تطمع في وصل الحبيب فقم في حانة الوصل وادر الدمع منسكبا
وبحها اذا اكتهلا لي وكن قلقا من فؤاده في هوى محبوبه سلبا
من مال الي صوب السلو سلم قلبه الي شيطان الخذلان
من استانس بانس المحبوب حماه من شياطين الغي
يا سالب العقول الاجمال كمال من ليس كمثله شي
يا حيرة الالباب الاجلال معنى لا تدركه الابصار
يا اسم المحيي الاسم اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
وحق من احب لا اعصيك في الهوى قسما به وبحسنه وبهائه
ما غاب عني ساعة كان وغيابه في مهجتي والقلب في برحائه
من كان مع محبوبه كان معه كل شي ومن خرج عنه خرج من كل شي
ومن نطق باسمه نطق له كل شي ومن خرج عن كل شي شاهد من ليس كمثله شي
يا موقد الدمع انت سكري وفي رجاء معانيك طاف فكري
ذاك قلبي وجدا بحبك فقيك تحلو وجلي وشكري
المحب في قبضة المحبوب باق على العهد موثوق بقيد البلا ان ابتلا
تمناه بوصله الي البقا ومتعه بالملتقى اذا صاح صاحب
المحبة فاعذروا يا اسري السلو فمن قلبه وقع سر المحبوب

في حب من تهوى خلعنا العذار لما تجلى وسقانا جهارا
ما الحب عار عند اهل الهوى وتركه عند المحبين عار
اشرب وجدد ان تكن عاشقا فسمة العاشق [illegible] العذار
ولا تبالي ان تقولوا عدا مولاه ذا اجتبى [illegible]
واخرج عن الكل ترا حسنه ومدا ابدي [illegible]
واشرب شراب الانس في حانه والبس ثياب [illegible] حاد
واجر الي الوصل وكن طالبا لوصله واخلع ردا الوقاد
اذا بدا من نوره خلعة هام الهوى التجلي وطار
بلا المحب يطيب اذا المحبوب تشاهد القلب
اوله اني انا الله
اتدري مم صعق موسى من سر
اتدري ما حير قلبه معنى وما تلك بيمينك
اتدري ما غيبه عن كله اسرار لن تراني
ما هو جبل الحب [illegible] من ذلك السر دك الطور
من ذاك النور قال لسان اعتذاره تبت اليك
دعهم فانهم في حسنه دهلوا وكلهم في هوى محبوبه قتلوا

فكلهم خرجوا فالشوق قايدهم فما لهم سلوة عنه ولا ملل
واوجها لتجليه فداخلهم سكرة الهوى فالسهل فتنجلي
يهنالكموا يا سكارى الحب قد رفعت عن حسن ساقيكم
الاستار ذوو الكلل وقد تجلى لكم جهرا ونادمكم
فالفصل متصل والهجر منفصل

اذا ظهرت نار المحبة في القلب احرقت جسد الاشواق
شربت من خمرة ما فيها كدر ممزوجة بالبقا من سالف القدم
لو كنت في الحب مثلي او رايت كما رايت ما كنت في شربها تلم
اخرج عن الكل تسخى عرايسها واسعى اليها بالعزم والهمم
فهي التي جلبت في كاسها سحرا لعاشق طرفه في الليل لم ينم
من وقع الحب في قلبه نطق لسانه بالصدق اشارة المحبين
انوار المحبوب لو ظهرت بوزن ذرة من ذلك الجمال [illegible]
الى قلب السالك صعق ومات في لو ظهرت معنى من
ذلك المعنى بلبل بلبال الكون لو ظهر بشئ نفس الموجود
اسكر من في الوجود احضر قلبك مع المحبوب
ساعة تشاهد جمال الليس كمثله شئ فقف على باب الحضرة
[illegible]

تنظر عرايس بقاء كل شئ هالك الا وجهه
يا من هو اكرم من وجدا يا من صبري بالجود قد انفردا
يا انس الانس وساقي النفس وزعيه صبري فقدا
خاطر بالروح تشاهدنا يا عاشقنا بالحب سعدا
اهواه وذنبي يحجبني عنه واليه مددت يدا
شاهد بالقلب جمال الرب فقد حيا الساقي وبدا
اشارات الغيب لا تودع الا في قلب يشاهد جمال المحبوب
معاني المعاني لا ينطق الا طروق ما دنس بظلم الذنوب
احجب لسانك تسمع كلام الحبيب صاف قلبك ساقيك
يرفع لك حجب الجلال في حضرة مقعد صدق
اخرج عن الكون تنظر جمال الصنايع الاكوان العرض
والوجود معنى ذلك المعنى اشارة غيبيه تسكر قلوب المحبين
يا مشتهي بات بذلي نلت منه دلالي
ناولني كاس الهوى فانا الذي شغلي بساقي الغرام بلا
اسرار اللطيفة تودع في قلوب الاحباب
ما اجمل قلب يعرف المحبوب فطاف

اذا رضي المحبوب عن المحب قطع العلائق عن الخلق

فاتصل بالحق   سكر المحب فرؤية جمال المحبوب

اسمع بسمعك معاني هذه المعاني والسلام

اضاءت من جمالكم البقاع وطاب عن حديثكم السماع

تهتك ستر فيكم محب على اسرار لكم اطلاع

تبايعنا المحبة من قريب تحاشينا وصح الابتياع

ودارت بيننا كاس التصافي وللعشاق طاب الاجتماع

اذا وقع في القلب سر حبهم وتحويه خرجت عن كل

محبوبها فاذا ذهبت الاجسام مقصد الحب اشتاقت

الى القرب فذهاب رسم الجسم يتصل لا مع المحبين ابدا

فاذا حضرت تطرت واذا نظرت قربت واذا قربت

ت هربت واذا شاهدت بالحبيب تحيرا والبليلم ساقيها

وهذا لا يعلمها اتدري ما تحيرها جماله المتجلي عليها وانه

دع من بيننا كل تبدي سقاني بالنفس القلوب فيك تغذى

ما حلا للقلوب الا معانيك كما قد حلا عليك هيامي

صل فقلبي مولها وحشاي ذاب بشوق اللباب والجفن دامي

كن يا معذبي فقلبي مني بالقنا من زوال الحب وهاجري

ودان

~~ان تكن ذا وجد تجرد عن الكل كيف يلتذ عاشق بمنام~~

ان تكن ذا وجد تجرد عن الكل وقم في الدجا بحق الاقدام

حالف السهد فالمنام حرام كيف يلتذ عاشق بمنام

حضرة قد صفت وساق تجلى ومعان جلت عن الاوهام

وجمال منزه عن شبيه وبوصل الحبيب طاب مقامي

هو سكري وسكرتي وانيسي وسروري وحضرتي ومرامي

انوار الجلال تشرق على وجوه ما عرفت غير المحبوب فهي

اتدري ما اودع تلك القلوب سر المحبة فاشتاقت الى جمال

يا محب كن جمالي مدهش بغيب الفنا الاجمال يحجبك يا سكونا

اتدري ما يسليك خواطر المحبين سر ليس كمثله شيء

ف وحسنا تعالى واذهلوا في جماله اجلاله

شاهدوا باعيننا سناها تذكر الاخبار

واشربوا خمرة تجل عن الوصف سناها تبهج الالباب

ادخلوا الحان يا ندما ما تروها فشذاها تنشا الادراك

مزجت بالبقا فان هب منها نسمة احيت بسر

اقتبس من جناب طورسناها وتذلل لشانها

يا قتيل الغرام اثبت على الحب فكم قطع الهوى اوصالا

رفع الحجاب من تحت وحيا كل قلب قد نال منه وصالا

المحب شاكر لنعما مبتليه ما ثبتت تلك الاجسام

على بصفته لله المحبوب الا بمعنى لا تدركه الابصار فسر لالا

سكارى الحب لا يفيقون من سكر الوجد الا بشاهد جمال المحبوب

يا سكارى الحب اسرحوا في رياض الوجد اقتبسوا قبس المؤانسه

من طور انى انا الله تأنسوا بانس المحبوب

ما احتاد الهدى من تحرم القرب الا لموسى الكليم

ما دك طور التجلي الا بسر جمال المحبوب المتجلي

موسى غايب عن الرويه ومحمد متمتع بسر لقد راى او ادنى

ومحمد في حضرة قاب قوسين

موسى صاعق على طور لن تراني

اذ كنت من لوامه فانكر حسن قوامه فالصبح تحت جبينه

والبدر تحت لثامه خاطر تفتك في الهوى وانس بانس غرامه

قلبي بنجد والغضا وهو الذي ادامه واليه اخذا

يا الله يا حبيب الحمى واتشوق بين خيامه دقوا الصب

لما علم المحب ان حبيبه معه طاب له الذل في الحب

يا محب من تذلل تدلل من بذل نفسه شكرا له للصداي

ما خلق محب الغيب اتدري ما اوصل ايوب الى المقام انا وجدناه

صابرا وصف عذاب الحبه ما حضر في المجلس يحب يهيم

[illegible] هذه الاوصاف الكل حبيبك ايها السالي

عاشقك من سر هذا الروحاني   ولنا

ان كان دنا تجدي وجدي بهم وحبي بالروح لهم افدي

تشتاق لهم اشتاق وعوا حفظوا الميثاق

انوارهم تجلى اوصافهم تتلى قد واغتنم الوصل وتلقى الفراق

الطرب طرب العشاق فالوقت قد دنا

شح بهم سكرا واهتكهم سترا يا قلبك الابتدا

لذلة والاطراق من تعشقه قد فاق

ج بالوادي واتوق لحي الوادي تشتاق قلبي اضادك

يكون له اشراق في حفظهم الميثاق

ما احمل قلوبا تثبت على المحبه كلما تجلى الى المحبه خزائن الحجب

رضا   لا تنبعث السالي لمض النيل لان المبتلى محبوب

اذا ذكرت القلوب بعهد يوم الست اشتاقت الجمال

البيع لو ذكرت عند يوم تعهد صلاتها استجلبت

ادبا من ذنب للبعد مطايا الهوى الطرب من نشر الوجد

اذ فيه جمل دسائل المحبوب

واشد

كيف يسلوا يا سعد قلب محب سلبت عقله عريب المصلا

ومتى يسمع البشير ينادي مرحبا مرحبا واهلا وسهلا

يا نزولا بجرع قلبي توري بجمالكم ان يجمع الدهر شملا

لي من الصفا رويه حسن في جمال الكمال يا سعد يجلا

من شرب شرابا كاسا صبح ملاطفا للقلب بسر المحبوب

من وقع في قلبه ذرة من الشوق هام في جمال الحبيب

من سعى الى حضرة الحبيب شاهد جمال المحبوب

ما حن غريب الوجد الا الى اوطان منعه صدقه

مشوق يحن لحسراته حنين الغريب لاوطانه

ويصبوا الى الشرب شربا النقي وما الشرب الا بغزلانه

محبكم يا عريب الحمى محبتكم روح جثمانه

اهل الغرام اطوار في المحبة محب خاضع بين كله

لكل حبيبه ومحب منهم ناطق بسر المحبوب

ومحب ذاهل في جمال كمال الحبيب والد

قد اطرق منحيا دلك الـ د

شدتكما الله يا نسيم ما فعلت بعد الوسو

دقها نصب قتيل حبايبت باشواقه عليم

شكوني بهم من قديم عشقي فالقلب تحالني بهم كيبيه والجسم بعدهم سقيم

شكوني بهم من قديم عشقي وحبي لهم قديم

يا لمطايا علي زرود فلي فواد زرع مقيم

المحب ملكا للمحبوب كم في مقاسة نفسه ما شاكا شا

يا محب ملكا للمحبوب انظر بعين بصيرتك في الوجود معنى

بت لفظ ملا الوجد ما انست القلوب الا بسد

هد جمال الموجود

ب من جمع انسهم واذ هلوني بسبب جمالهم واخرج يعني

تنظرهم وهمي واجفوا في الحب لمن يلم

ا في ليلة تجلا ما البدور داج الظلام

عرجت بالوصل فقم ان كنت تروم الوصل بهم

في الحضره تنظرنا يا عاشقنا في الليل ثم

حب الانس لهم سلبت عقلا وشقت مضض السقم

ب لا انشد احبابي في الاحياء من الرم

ي التلاق من الاشواق وعافا الجسم من الا

كيف يسلوا ما سعد قلب محـ
ومن يا راحة روح الحزونة ويا منعش الارواح من العـ
يا نو ياكل الكل مجدا بالكمال انت الكل من القد
اذا ارسل من سلل الغيب هذا يا نسايم الجانبة مع
لي من لحويت القلوب اتعلم ما هدايا الحبيب تحف تحبهم
من مسـ دسول الوصل يحل من جناب القرب هدايا الا لمن
يحوز الرضا
من و ق قم يا نديم فباب الوصل قد فتحا وقد تجلى لنا الساقي
من سـ يهناك يا قلب ان الحجب قد رفعت فبه غدا ما بدوا اشـ
ما حن سقاك من خمرة ما سح كدر فلا تلم في الهوى من لا
مشوق لما تعقبت سر الحب تهت جوى والحب في مهجتي ما
ويصبو اسكو به واطرح ما في الوجود فمن راى الحبيب على
محتكم ما اشيح وعيد اذا شاهدته واذا دعيت ما
اهل الغر في مذهب الحب عندي ان عاشقه لا عاذ في ساحتها
لكل حبيب وحق حسنك لولا انت ما ثبت دوحي ولا كان دمعي
انق من السكر في الساقي دعا كاس الحق ابن يدانية
ومحبة د
محبة ق

١٣٠

كيف يسلوا ما سعد قلبه بحب ا تمشق الارواح من العبد

ومنز يا ذاحة روح الروحه ويا

يا كل الكل مجد بالاله ت نت الكل من القدم

يا نوز اذا ارسل مرسل الغيب هب يا نسايم الدانسه مع

لي مو محبت القلوب اتعلم ما هدايا الحبيب تحف محبهم

تحوز الرضا

منش دسول الوصل يجل من حجاب القرب هدايا الا نس

من وق قم يا نديم فباب الوصل قد فتحا وقد تجلى لنا الساقي

من سع يهناك يا قلب ان الحجب قد رفعت قبه غطانا بدوا اشنع

ماحن ستاك من خمرة ما مسها كدر فلا تلم في الهوى من لام

مشوق لما تصعيت سوالحب تهت جوى والحب في بحق ما الملو

ويصبو زمسكربه والطرح ما في الوجود فمن داى الحبيب غدا الله

محبكم يا اشح وعيد اذا شاهدته واذا دعيت ماحيه ما ط

اهل الغرا في مذهب الحب عندي ان عاشقه لا عادني سالم يوما

لكل حبيب وحق حسنك لولا انت ما سلبت روحي ولا كان دمعي في الا

ابق من السكر لساقي دعاك الى مقام انس بدايته

ومحبت د

محبت ف

كم سطوا باحد فليحي [illegible] تمسي الارواح من العدا

[illegible]

[illegible] ثلث من النشيد

[illegible] اهل محل ما الا [illegible]

[illegible] سل الحبيب

[illegible] حررت تصوب

[illegible] تجوب

[illegible] وستون الو

مر و [illegible] قمر يا

دن سه [illegible] يهنا

ما دن ستاكب

مشوف لما تعف

ويصبو اسكو

محكم يا اشج وعد

اهل الهوى في مذهب الحب الغايات ار

انا حب وحق حسنك لولا انت ما طلبت

ادب من السكر بالساقي دعا [illegible]